

الجيش يحاصرو مدني من «٣» محاور

ثلاثة اتجاهات، متحرك من محور سنار وصل منطقة «الشكابات» وقوات من المناقل اقتربت من «بيكة» وجيش الشرقي تجاوز منطقة الشبارقه بجانب قوات درع السودان في محلية أم القرى ما دفع الدعم السريع إلى التراجع و التمركن في مناطق «أبو الحسن والفجع البشير» المحاذية للطريق القومي الشرقي «الخرطوم – ود مدني».

ويث منصات تابعة للجيش مقاطع فيديو لانتشار الجيش في البلدة الواقعة على بعد ٤٠ كيلو متر شرقي مدينة ومدني عاصمة ولاية الجزيرة. وقالت مصادر مطلعة لـ «التغيير» أن معارك عنيفة تدور بين الجيش وقوات الدعم السريع في القرى القريبة من مدينة ود مدني حاضرة ولاية الجزيرة. وأكدت أن الجيش فرض حصار على ود مدني من

حتى كبرى «ود المهدي» ٢٩ كيلو متر شرق ود مدني. وفي الـ ٧ ديسمبر الماضي، سيطرت قوات الدعم السريع على مدينة أم القرى من قبضة الجيش الذي تمكن من الإستيلاء عليها لأيام قليلة قبل أن ينسحب بعد هجوم عسكري عنيف تعرض له. ووقتها أعلن قائد قوات درع السودان أبو عاقلة كيكل من أمام رئاسة المحلية سيطرتهم على مدينة أم القرى،

وصباح الجمعة تمكنت قوات درع السودان بقيادة أبو عاقلة كيكل المنشق عن الدعم السريع بمساندة الطيران الحربي للجيش من السيطرة على رئاسة محلية أم القرى شرق ود مدني بعد معارك ضارية استمرت ليومين وقبلها استعاد القرينين «٢٤ و٢٥» بذات المحلية ومن ثم تقدمت قواته حتى منطقة «ود الأبيض» التي استولت عليها ظهر أمس و مطاردة قوات الدعم السريع

● متابعات - «فويس» - في تطور ميداني جديد استعاد الجيش السوداني برفقة قوات درع السودان بقيادة أبو عاقلة كيكل و القوات المشتركة لحركات دارفور المسلحة مناطق جديدة بولاية الجزيرة من قبضة الدعم السريع الذي خيسر دفاعاته المتقدمة في ثلاث محاور ويات محاصراً في عاصمة ولاية الجزيرة ود مدني.

6 **بليكن: الدعم السريع مرتكب للإبادة الجماعية**

8 **جبريل: من ينتظرون انهيار الدولة عشمهم لن يتحقق**

13 **خالد شقوري يكتب: خواطر تربال**

21 **النجسية في الف السودانى من «الصعلكة» إلى الاعتراف**



● أعلن مكتب الطب الشرعي في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، ارتفاع عدد الذين لقوا حتفهم إلى ١٠ أشخاص جراء حرائق الغابات المستمرة في المدينة منذ أيام.

وتستمر الحرائق في الانتشار إلى مناطق جديدة بعد اندلاعها منذ أيام في مدينة لوس أنجلوس ومحيطها بولاية كاليفورنيا الأمريكية. (راجع ص ١١ و٢٢)

حسبو يعود للحركة الإسلامية ويعرض على الأتراك مشاركته في المبادرة

● ترددت أنباء أن نائب الرئيس السوداني السابق، حسبو عبدالرحمن، قد غادر الأراضي التشادية، حيث وصل إليها تحت حماية قوات الدعم السريع، متوجهاً إلى تركيا. وتأتي هذه الخطوة في إطار سعيه للانضمام إلى المبادرة التركية. وقد أثارت هذه التحركات تساؤلات

حول دوافعه الحقيقية، خاصة في ظل الظروف السياسية المعقدة التي تمر بها البلاد. وهذا العرض يعكس رغبة حسبو في إعادة تشكيل دوره السياسي، رغم انتماذه السابق إلى الحركة الإسلامية، مما يثير الجدل حول ولائه السياسية الحالية.

مقتل شابين برصاص حرس الحدود المصري

● قتل الشابين مدثر هاشم السيد وحسن شرف الدين من سكان مدينة أبو حمد بولاية نهر النيل برصاص حرس الحدود المصري أثناء قيامه بدوريات تمشيط على الحدود بين مصر والسودان. وقالت شبكة الفرصاد الإخبارية

بمحلية أبو حمد أن القتيلين كانا يقودان سيارة تحمل وقوداً مهرباً من مصر لدخول الأراضي السودانية حين أطلقت دورية حرس الحدود المصري النار على سيارتهما فقتلا في الحال ونقل الجثمانين إلى مستشفى اسوان.

السلطات الليبية تشن حملات ضد السودانيين وتدهم مساكنهم

● كشفت مقاطع فيديو متداولة، عن تعرض عدد من الأسر السودانية بمنطقة السراج في العاصمة الليبية طرابلس لحملات توقيف بعد مدهمة مساكنهم، في إطار حملة تنفذها السلطات الليبية لضبط الوجود الأجنبي. وتظهر في الفيديو أصوات نساء وأطفال يصرخون من داخل الحافلة التي تقلهم بعد عملية التوقيف، حيث قالت إحدى النساء: «نحتاج

العودة إلى بلدنا، كفانا حياة إذل ومهانة». ويواجه اللاجئون السودانيون الذين فروا إلى ليبيا هرباً من الحرب أوضاعاً إنسانية صعبة، نتيجة تزايد أعدادهم في الأشهر الأخيرة مما يشكل ضغطاً كبيراً على الخدمات في البلد المضيف. كما يعاني الكثير منهم من عدم توفر مستندات رسمية، مما يجعلهم عرضة للتوقيف المتكرر.

السلطات السعودية توقف إصدار تأشيرات العمل للسودانيين في أسمر

● أعلنت السلطات السعودية عن تعليق إصدار تأشيرات العمل في سفارتها بالعاصمة الإريترية أسمر. وأفادت وكالات السفر بأن السفارة أصدرت قراراً رسمياً بوقف العمل واستلام أي مستندات تتعلق بتأشيرات العمل، مما أثار تساؤلات حول تأثير هذا

القرار على الراغبين في السفر إلى المملكة. تجدر الإشارة إلى أن أسمر تعتبر واحدة من الوجهات الرئيسية التي يلجأ إليها السودانيون لاستكمال إجراءات سفرهم إلى السعودية، خاصة في ظل الظروف الحالية التي تشهدها السودان نتيجة النزاع المستمر.

استفزازات ترامب وماسك تضع الأوروبيين أمام خيارات صعبة



● خضوعها لسيادة الدنمارك؛ أما ماسك فلا يتردد في استفزاز حلفاء من حجم ألمانيا وبريطانيا. فهل الأمر مجرد تصعيد كلامي أم أنه يجب التعامل معه ه جدية كاملة. أسئلة غاية في التعقيد تواجه الدبلوماسية الألمانية والأوروبية قبل تنصيب دونالد ترامب. ويبدو سيناريو المواجهة الدبلوماسية مع واشنطن شبه حتمي، خصوصا وأن دونالد ترامب وصديقه ماسك لا يبديان أي استعداد للتراجع عن سلوكهما.

● تأملت تهديدات واستفزازات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وصديقه الملياردير إيلون ماسك تجاه عدد من الدول، بعضها صديق بل وحليف لواشنطن. فكيف يمكن التعامل مع رئيس أمريكي منتخب يفكر في ضم بلد جار وحليف ككندا؟ وما الذي يتعين على بلد كالمانيا، بل وتكتل قاري كالاتحاد الأوروبي، فعله تجاه التهديد الذي يشكله ترامب وصديقه ماسك من خلال أطماع الاستيلاء على غرينلاند رغم



على متن قارب مهاجرين .. هذه الطفلة ولدت حاملة جنسية الاغتراب

11

الكاميرا فضحته.. موقف محرج لصبي تغيب عن المدرسة لحضور مباراة

● عرّضت لقطة لمشجع يساند نيوكاسل يونايتد في مباراته أمام أرسنال في ذهاب نصف نهائي بطولة كأس الرابطة الإنجليزية المحترفة، لموقف محرج، بعدما كشفت كذب حجة غيابه عن المدرسة. وسافر سامي سكوت، البالغ من العمر ٩ سنوات، إلى لندن مع والده مارك لحضور المباراة الأسبوع الماضي، بعدما أبلغ والدته المدرسة أن ابنها مريض ولن يستطيع حضور دروسه وكشفت كاميرا في الملعب سامي وهو يحتفل بأهداف نيوكاسل

بمرمى أرسنال في اللقاء الذي انتهى لصالح النادي الذي يشجعه بهدفين دون مقابل. وقال مارك والد سامي لصحيفة «ذا صن» البريطانية، إنه تلقى الكثير من الرسائل على هاتفه تخبره بظهوره مع ابنه في المباراة، إلى جانب بريد إلكتروني من مدرسة الابن، تفيد بأن غيابه سيسجل على أنه «غير مصرّح به» بعدما رصدت الكاميرا الفتى الذي من المفترض أن يكون مريضاً في منزله حسبما ادعت والدته.



فرحة سامي سكوت بفوز نيوكاسل على أرسنال.

موجة سخرية من برافرمان بسبب ادعائها زيارة حدودا برية بين إيطاليا وتركيا



● واجهت وزيرة الداخلية البريطانية السابقة، سويلا برافرمان، موجة من السخريّة بعد تصريحها بأنها زارت «حدوداً برية» بين إيطاليا وتركيا، على الرغم من أن البلدين يفصلهما مئات الأميال. وتحدثت برافرمان، التي كانت ضيفة على إذاعة «LBC» الخميس، تحدثت عن زيارتها لجدار بناءه الإيطاليون للحد من الهجرة. وقالت للمستمعين: «إيطاليا عززت حدودها. بنوا جداراً. ذهب لروية هذا الجدار. بنوه على الحدود البرية بين إيطاليا

وتركيا. لديهم طائرات مسيرة ومركبات مدرعة وجنود. أعداد العابرين لتلك الحدود انخفضت بشكل كبير». لكن تصريحاتها أثارَت موجة من السخريّة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث استغرب المستخدمون كيف يمكنها زيارة جدار على حدود غير موجودة. وعلق الكاتب ساندرا كاتولا قائلاً: «سويلا برافرمان تزعم أنها زارت الحدود البرية بين إيطاليا وتركيا ورات جداراً هناك! تصرّح مذهل لأن البلدين ليسا متجاورين!»

نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة: «الولايات المتحدة تحكم بمعاييرها الخاصة»

أميركا تتهم روسيا بتمويل طرفي الحرب في السودان

توماس: على الرغم من كل خيبة الأمل التي شعرت بها وأنا جميعاً لم نفعل المزيد، فإنني ما زلت متفائلة

واشنطن: موسكو تستغل طرفي الصراع لتعزيز أهدافها السياسية

الأخرى بمعاييرها الخاصة. وفي ديسمبر (كانون الأول)، رفض السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا ما سماه الإضرابات التي تروجها الدول الغربية ووسائل إعلامها بأن موسكو تحاول استغلال الجانبين لتحقيق ميزة من الحرب. وفي اجتماعها الأخير الذي قالت إنه من المرجح أن يكون آخر اجتماعاتها في المجلس، تحدثت توماس غرينفيلد ببنبرة عاطفية واضحة أثناء مخاطبة نظرائها بشأن السودان، وهي الأزمة التي كانت محور تركيزها خلال السنوات الأربع التي قضتها في الهيئة العالمية.

وقالت، «على الرغم من كل خيبة الأمل التي شعرت بها لأنني لم أستطع فعل المزيد، وأنا جميعاً لم نفعل المزيد، فإنني ما زلت متفائلة. وأمل أن يواصل الممثلون الجالسون حول هذه الطاولة -الزملاء الذين أصبحوا أصدقاء- هذه المهمة المقدسة، هذه المسؤولية الأساسية».



السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد (أ.غ.ب)

السوداني لإنهاء الحرب» وردا على ذلك، قال دميتري بوليانسكي، نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة: «نأسف لأن الولايات المتحدة تحاول الحكم على القوى العالمية

وقال المتحدث: «نعتقد أن تعاون السلطات السودانية في مجال تعدين الذهب مع كيانات وأفراد روس خاضعين للعقوبات، قد يكون ضاراً بمصالح السودان على المدى الطويل، وتطلعات الشعب

○ واشنطن: «وكالات»

● اتهمت الولايات المتحدة، روسيا، في الأمم المتحدة، بتمويل الطرفين المتحاربين في السودان، في خطوة واضحة بعد تأكيد واشنطن السابق أن موسكو تستغل طرفي الصراع لتعزيز أهدافها السياسية، وفق ما أوردته وكالة «رويترز». وقد اندلعت الحرب في أبريل (نيسان) ٢٠٢٣ وسط صراع على السلطة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، شبه العسكرية، قبل انتقال مخطط له إلى الحكم المدني، مما أدى إلى أكبر أزمة نزوح وجوع في العالم. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار بمجلس الأمن الدولي يدعو الطرفين المتحاربين إلى وقف الأعمال القتالية على الفور، وضمان تسليم المساعدات الإنسانية، وصوتت الدول الأربع عشرة المتبقية في المجلس لصالح المشروع.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد للمجلس، أمس (الأنثيين): «لقد اختارت روسيا العرقلة (لجهود الرامية لإنهاء الحرب)... عندما صوتت (ضد مشروع القرار) بمفردنا لتعرض المدنيين للخطر، في حين تمول كلا الجانبين في الصراع؛ نعم، هذا ما قلته: كلا الجانبين» بون إعطاء مزيد من التفاصيل. وعندما طلب من المتحدث باسم البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة توضيح الأمر، قال إن واشنطن على علم «بالاهتمام الروسي المستمر بتجارة الذهب في السودان»، وتفتنكر أي دعم مادي للطرفين المتحاربين: «سواء كان ذلك من خلال تجارة الذهب غير المشروعة، أو توفير المعدات العسكرية».

(سوداني) تقدم معينات طبية

لمركز الشهيد أحمد حسن



في مجال الثقافة. الجديد بالذكر سبق وإن نظمت شركة (سوداني) بالتعاون مع منظمة رعاية مرضى السكري يومًا طبيًا وتوعويًا بمناسبة اليوم العالمي لمرض السكري، وذلك بمركز صحي الثورة الحارة (١٧) بمحلية كرري في ولاية الخرطوم. كما درجت (سوداني) على الإحتفال باليوم العالمي للسكري في كل عام، حرصًا منها للإسهام المباشر في تعزيز الوعي حول الأمراض المزمنة كداء السكري.

بصورة جيدة للمرضى. في السياق أشاد سيف الدولة سليمان الجبلاني، رئيس جمعية مرضى السكري بورتسودان - مجهودات سوداني في خدمة المجتمع، وقال " نشكر سوداني على هذا الدعم ونأمل أن تحنو كل الشركات والمؤسسات حنو شركة سوداني لاسميا في مجال المسؤولية المجتمعية. بذكر أن المركز يستهدف نحو (٧٥٠) مريضا بشكل مستمر. بجانب إنه يقوم بإجراء العمليات الصغيرة وجروح السكري، بالإضافة إلى العمل

تعاون «هندي سوداني» لإنشاء أكبر

مركز لعلاج الأورام والسرطان في بورتسودان

بورتسودان بدأ فعلياً في مقابلة المرضى. وأضاف حامد أن الاختصاصي الهندي قابل حتى الآن تسعين مريض جازما بأنه أول سوداني بدأ إرسال مرضى سودانيين للعلاج في الهند في العام ١٩٩٩م وأنه الأجنبي الوحيد الذي كرم من قبل الرئيس الهندي أربعة مرات.

ونابع جلال: أمنيته هي نقل التجربة الهندية الطبية الناجحة للسودان وذلك للمساهمة في توطين العلاج بالادخال وأن الهدف ليس إرسال مرضى سودانيين للهند فحسب مشيرا إلى إنجاء لتدريب كوادر تمريض سودانية في الهند في تخصص علاج الأورام فضلا عن استجلب الانوية الخاصة بعلاج الأورام من مستشفى كافري مباشرة لنقل الباب أمام الوسطاء والسماسة، مؤكدا أن المركز المزمع تاسيسه بورتسودان ستكون نواته الأولى العلاج الكيميائي.

○ بورتسودان - «فويس»

● أعلن مسؤول مجموعة مستشفيات كافري الهندية لثمانية عشر دولة عربية واسيوية وأفريقية دكتور جلال حامد الانجاء لتأسيس أكبر مركز لعلاج الأورام والسرطانات بورتسودان، وكان حامد قد كشف عن قيام مخيم علاجي بمستشفى الموائ بورتسودان في الخامس من يناير ،ونلك بوصول اختصاصيين من الهند لإجراء مقابلات مجانية في تخصصات المخ والأعصاب والفلب والباطنية الكبد والكلى والمسالك البولية والغذاء، مشيرا إلى أن المخيم سيستمر حتى الثاني عشر من يناير الحالي.

واكد حامد في تصريحات وصول اختصاصي هندي في مجال الأورام لمدينة

شدد على قيام حملة على أوكار العصابات ومناطق تخزين المنهوبات

طوارئ الخرطوم : آلية لحصر الشهداء ورعاية أسرهم

الأمنية لمحاربة العصابات المنظمة التي تقوم بنهب السكن الشعبي بمنطقة الفتح حيث درجت العصابات على تخريب أعمدة الكهرباء واسقف المنازل للحصول على السخخ وتخريب أبراج صهاريج المياه للحصول على الحديد وشدد الإجتماع للقيام بجملات على أوكار العصابات والمناطق التي يتم فيها تخزين المنهوبات.

في الأثناء وجه الإجتماع الجهات المختصة بالعمل على استقطاب العون الغنائي والايوام لمقابلة احتياجات الاعداد المتزايدة من المواطنين القادمين من المناطق التي يتم تطهيرها من التمرد.

على صعيد آخر إستمع الإجتماع الي تقرير من مدير ادارة النقل العام والترول إسماعيل عبدالله حول امدادات الوقود والغاز أوضح من خلاله أن الصفوف الطارئة في طريقها للانتهاء خلال اليومين القادمين وتطرق للإجراءات المتبعة لتنظيم عملية الحصول على المواد البترولية.



كهرباء أمدمران بفتح مكتب كهرباء الهجرة بأمدرمان لمقابلة بلاغات المواطنين ومعالجة الأعطال. وإستمع الإجتماع على خطة الاجهزة



تنجية

«النهاي» و«البتاع».. في فهم كلامنا المشاع

الناجي صالح *

● قاموس مسمّيات الأشياء عندنا في السودان لعام، ومهزوم أمام التصريف، وأعجف تماماً قبالة مستحدثات العصر. فكم من أشياء شتّى هي (بتاع)، وكَم رهط من الحاجات هي (هناي).

لا أعرف على وجه الدقة من أين أتتا هذه (الهنايات)، ولا من أي ترجمان استقيتا (البتاعات).

غير أنني بحثت في بعض المعاجم، فوجدت إنّ البتاع في اللغة هو بائع البتّ، وهو نبذ العسل. ويطلق البتاع أيضاً على صانع البتّ. أما (الهناي) فطلعها من الهنّ، وهي الشيء. والهن كناية عن الشيء، يستقيح ذكره. والهنّ كناية عن الرجل. وكل من المعنيين الآنفين، لا يتطابقان مع واقع استخداماتنا اللغوية، ويتنافران مع مقاصدنا من هنيائنا وبتاعاتنا. يكفيانا فقط في بلداتنا، إماعة أو تعويض أو تلميح، حتى تستبين المطلوب وتقبض بالمعنى، فاخترت كل العلامات والرموز في كلمتي (الهناي) و(البتاع).

والغريب والغريب في الأمر، أن السامع لا يحتاج إلى إيضاح إذا ما نودي يا هناي فالتفت بمحالة، ولا إذا طلب منه البتاع فأعطاه بتباطؤ. تخبئة في الكلام والألفاظ بلا تطويل، تقابلها حصافة ونهية في الفهم بلا نك.

للفظان في حقيقة الأمر، بعيدان عن الذوق المجتمعي الذي نفقده، وليس لنا في تتبع الكلام بغيّة، نقاديا لجرح مشاعر الآخرين كما بقية الشعوب.

فر(الهناي) ابتداء سوداني خالص، برسم التفرّد. أما (البتاع) فيشاركنا استخداماته بعض الدول.

لدينا كثير من الأشياء، وعديد من الأدوات، لا أسماء لها، قد بلغتنا، ولم نسوّن لفظها، ولم نقم لها عقيقة، فاستعضنا ب(الهناية) و(البتاعة) عوضاً عن ذلك.

ولم ندعها لأبنائنا، فوقعنا في شبهة التحريم. بل تعدى الأمر بالأنا تتفق على مسمّى واحد لشيء، بعينه إذا اتفقا على وضع اسم له. ففتوّز الأسماء، وتتقاطع حتى يصعب المسمى، فترجع خائبين ل(هنيائنا) و(بتاعاتنا) بكل تمنح.

لماذا لا ننسّي الأشياء بأسمائها، فنجعلها بذلك طليقة ضالة لا حسب لها؟

ولمّ الاعتياد، وإن كنا قارين على التامر على اللغة الفصحى، بأريج اللفظ ومبان دارجة وطنية؟

عشريني، الثّقاني ذات مرة، على قارة قهوة محلية عند تقاطع شارع السنين مع أويك. على ساحبتها تتوزع العديد من (البنابر) - وهو اسم ابتداعي خالص السودنة- بلا ترتيب، ومبتاعدة الفواصل، ومهلهلة القواعد. فاختار أن يجلس بأقربها إلّي طمعا في مساجلة.

يا خال، لعلك طيب.

• عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا ابني.

• معاف هناية؟

نظرت إلّيه باستفسار، فاجلني برفع سيجارته، إلى أعلى ما تيسر، مشيرا إلى مالها.

• لست من المدخنين.

• وإن كنت منهم إلا أن طريقة سؤاله وعمره، جعلاني مقتضب وغير متوافر للاستجواب.

• إنت يا عمك شغال شئو؟

لم أستجب لاستفزازاته، وأثرت الإجابة بالصمت، ليقيني بأنّه بدأ في نقد المناقضة، بينما أردتبه و(البندر) الذي اجلس عليه. فكأنما يسألني ما الذي أتى بك إلى هنا.

• أحسن (البتاعة) دي أولها من كانون الحاجة دي.

امتنتع عن الرد، مرة أخرى. فأخذ بعضه وسيجارته، وكل (هنيائاته) وسلك طريقه بلا شاي أو مؤانسة.

ويبدو أن الحال والعم والهناية والبتاعة لم تفلح في أن تجرني أكثر إلى مغالاته والفاظه الميغوضة والمبهمة التي تحمل أكثر من معنى. زمني أيام الدراسة الجامعية، كان يستخدم كلمة (هناية) بإفراط، وبعض البتاعات إن لزم الأمر فسَمّئناه هناية. فحلت الكلمة مكان أبيه. إلا أن الاسم كان يوحي بالتأنيت، فكان يمتد الاسم ويحقر قائله.. وبعد النزول لاعتراضاته المتكاثرة، تمّ تخفيف حدة الاسم إلى هناي، فنزل بردا وسلاما عليه.. وما زال يصرف كثيرا من هنيائاته وبعضاً من بتاعاته يمتد ويسري بلا تحرز.

وأنا أكتب في هذا المقال، بادرنتي زوجتي العزيزة بسؤال خاطف: الهناي البني ده، فيه الكرائين؟

احتجت لبعض الوقت، لأتوقف عن الكتابة، ثمّ التفكير، فيما قالت، ومن ثمّ الدخول في مرحلة التحليل والاستنباط، بعدها استجماع كافة الدلائل والوقائع التي يمكن أن يركب عليها الفعل هناي بلا جدوى. فاحتاجت بعدها، إلى تجميع حيرتي بشرح وافٍ عما أرادت السؤال عنه.

ليضع لي بعد ذلك، أن ترجمة المقصود هي: هل صندوق الزبالة ذي اللون البني، مخصص للمواد التي تحتوي على الكرتون. إلا أنه وفي نهاية المطاف، اتضح أنني (هناي ساكت) ولست بسريع البديهة، ولا أقهر في علم البديع والإيجاز.

نحتاج إلى إعادة التفتيش في قاموسنا التخبيري السوداني، ومحاولة ضبط مصطلحات الطبقة بلا شخير ولا مفهم.

ولنعمل على إراحة الهنايات والبتاعات، والتي نحتاج إلى ترجمة مطولة، وصرف لغوي وافر، بين المَناطق بلا داع.

فما أسهل أن نبتلق ب(الكشفة) كما هي بدلاً من (الهناية).

وأن ندعو (الفدك) باسمه كما هو عوضاً عن (البتاع).

فما أحلى لهجتنا السودانية، بلا (هنيائات).

* رئيس التحرير.

تطورات الحصول على التأشيرة

السعودية من بورتسودان

○ بورتسودان - «فويس»

مكتب 200 استخدام جددوا تراخيصهم

● كشفت مصادر عن انعقاد جلسة تفاهم لرسم العلاقة ما بين شعبة مكاتب الاستخدام الخارجي وشركة تاشير السعودية وممثليها الكابتن عادل العقفي التنفيذي في مدينة بورتسودان بفندق «كرال». وأكدت مصادر أن أبرز ما تناوله اللقاء هو التأكيد على أن شركة تاشير ليس لها علاقة بعملية إدخال التاشيرات عن طريق منصة إنجاز التابعة لوزارة الخارجية السعودية سواء كان لجوازات العمل أو تاشيرات الزيارة وإنما يقتصر عملها فقط على رفع البصمة الحيوية للمسافرين بمقر الشركة في فندق الربوة بورتسودان.



السجن عشر سنوات لمدان بتهمة

دعم مليشيا الدعم السريع

○ بورتسودان - (سونا)

بتأييده ودعمه لمليشيا الدعم السريع المتطرفة. وكانت المحكمة قد وجهت التهم الموجهة له بموجب المواد ٢٦،٥٠،٥١ من القانون الجنائي لسنة ١٩٩١م، المادة ٢٧ من قانون مكافحة جرائم المعلوماتية لسنة ٢٠١٨م، لتأييده لمليشيا الدعم السريع المتطرفة وإثارة الحرب ضد الدولة عسكياً.

● حكمت محكمة مكافحة الإرهاب برئاسة القاضي مولانا مانون الخواض، على المتهم مانتان عادل حسن

الحاج بالسجن لمدة ١٠ سنوات من تاريخ القبض عليه ومصادرة الهاتف وذلك لمخالفته المادة ٥١ من القانون الجنائي السوداني لسنة ١٩٩١م ،

برعاية الفريق أول ركن ياسر العطا وبدعم من رئيس نادي المريخ عمر النمير

الوافدون من الولايات لولاية الخرطوم يعبرون عن تقديرهم للتكايأ الخيرية



.. مواد غذائية ومواد ايواء ونظافة لدار المسنين بسنجة

توزيع مواد غذائية ومواد ايواء ونظافة لدار المسنين بسنجة
الرحمة لإيواء المسنين سلمتها مفوضية
العوون الإنساني بولاية سنار واكد ناصر
التزام محليته بمواصلة الدعم. من جهة
اكد مفوض العون الإنساني بسنار محمد

عبد الفتاح بادي الالتزام بمعالجة كل مشاكل
المسنين وأضاف انه تم التواصل مع بعض
اسر المسنين قبل الحرب وتم لم شمل عدد
منهم بأسرهم بالتنسيق مع وزارة الصحة
والاجهزة الأمنية.



○ الخرطوم - (سونا)

الفريق أول ركن ياسر العطا وبدعم من ركن
البر والأحسان رئيس نادي المريخ المهندس
عمر النمير والتي وصلت إلى جولتها التاسعة
بتقديم دعم دائم لعدد (١٣) تكية موزعة بين
محليتي كروي وأمدرمان.
وأعرب والي الخرطوم الأستاذ أحمد
عثمان حمزة عن تقديره للمبادرة التي تدعم

● عبرت قطاعات واسعة من المواطنين
الوافدين من المحليات والولايات لولاية
الخرطوم عن تقديرهم لإستمرار مشروع
التكايأ الخيري التي يرعاها عضو مجلس
السيادة ومساعد القائد العام للقوات المسلحة



مبادرة «دفيني» توزع عدد ٥٠٠ بطانية بمدينة بحري

صاحبة مبادرة دفيني لسونا انه تم توزيع
عدد ٣٠٠ بطانية لمركز إيواء مدرسة الثورة
(٧٥) في الإسكان بمحلية كروي لعدد ٣٧
أسرة، حملتهم ١٩٥ مواطنا.
كما تم التوزيع لمركز الحارة الرابعة،
والذي تتواجد به ٢٩ أسرة و١٢٥ مواطنا،
منهم ٦٨ طفلا.
كما تم توزيع ٢٠٠ بطانية على الأسر
التي تمكّن الجيش من إجلائها من منطقة
شمبات إلى مراكز الإيواء في بحري، وعدد
٣٠٠ مواطنا.

○ الخرطوم - (سونا)

● قامت مبادرة دفيني اليوم بتوزيع
٥٠٠ بطانية بدعم من المؤسسة التعاونية
الوطنية.
و بالتنسيق وتوزيع وتغطية من مركز
الشهيد عثمان مكاوي وشمل التوزيع ٥٠٠
بطانية على ٢٢٠ مواطن، منهم ٢٥٠ طفل في
مدينة بحري ومحلية كروي بامدرمان.
وقالت الأستاذة سهير عبدالرحيم

«البديرية» تسير تجريدة لإسناد الطلاب بشمال كردفان

● أشادت مدير ديوان الحكم
المحلي بولاية شمال كردفان
الأستاذة إيتسام إبراهيم السقدي
بالدعم الكبير والإسناد القوي
الذي قدمته قبيلة البديرية لطلاب
الشهادة الثانوية الموجهة بالولاية.
وحددت مدير ديوان الحكم
المحلي اهتمام الولاية بجهود
الادارات الأهلية وجميع الكيانات
والمبادرات والمنظمات الداعمة
لإسناد امتحانات الشهادة
الثانوية. وأشادت السقدي لدى
تشریفها تجريدة الدعم والإسناد
التي سيرتها نظارة البديرية
واتحاد عموم البديرية أمس
بخصر المدير التنفيذي لمحلية
شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد
الله ونائب المدير التنفيذي ومفتش



«شمعة أمل» تزور الجرحى في مستشفى بورتسودان

للا أرض وللعرض مؤكدة على حرص شمعة أمل
في دعمها بكل المعينات الممكنة. من جانبه
قام فريق المبادرة بتوزيع مستلزمات طبية
 واحتياجات أساسية على الجرحى، مما ساهم
في تخفيف العبء عنهم وعن أسرهم. وتضمنت
الزيارة برنامجاً ترفيهياً أضاف جواً من
البهجة والسرور على قلوب المصابين، حيث
تم تنظيم فقرات فنية وترفيهية ساهمت في رفع
معنوياتهم وإدخال الفرح إلى نفوسهم. الجدير
 بالذكر أن هذه الزيارة هي الثانية من نوعها
التي تنظمها «شمعة أمل» للجرحى.

● قامت مبادرة «شمعة أمل» الثلاثاء بزيارة
لجرحى القوات المسلحة والمستنفرين الذين
يتلقون العلاج بمستشفى باوارث العسكري
ببورتسودان. ورحب العميد دكتور صالح
شلتوت مدير المستشفى بالمبادرة كما أثنى
على دور الشعب السوداني ومنظماته المختلفة
في الوقوف إلى جانب القوات المسلحة
بالأرواح والأموال مشيدا بجهود مبادرة
شمعة أمل في هذا الجانب. ومن جانبها ثمنت
الدكتورة شذى عثمان عمر الشريف رئيس
المبادرة ما تقوم به القوات المسلحة حماية

جامعة العلوم الطبية تطلق مبادرة لدعم طلاب الشهادة السودانية بالقاهرة

مامون حميدة، وأوضحت أن الدعم يتلخص
في توزيع مياه معدنية لعدد ٦ ألف طالب
وأقلام حبر وساندوتشات يتم توزيعها على
كل مراكز امتحانات الشهادة السودانية
بالقاهرة وتستمر لمدة ثلاثة أيام، وذلك
برعاية السفارة السودانية بمصر.

الامتحانات ورفع الروح المعنوية.
من جهتها أكدت عميد كلية الصيدلة، د.
آيات الرشيد، أن المبادرة هدفت لدعم طلاب
الشهادة السودانية في ٣٠ مركز امتحان
بالقاهرة، مشيرة إلى المبادرة برعاية
رئيس مجلس أمناء الجامعة البروفيسور

● أطلقت جامعة العلوم الطبية
والتكنولوجيا مبادرة لدعم طلاب الشهادة
السودانية بالقاهرة. وأوضحت أمين
الشؤون العلمية بالجامعة، د.سهام محمد
سليمان، أن الجامعة فكرت في دعم طلاب
الشهادة السودانية لتشجيعهم على أداء

المناقل : التأمين الصحي يستهدف طالبات الشهادة وأسرهن بيوم علاجي مجاني

للوصول بالخدمات الطبية المجانية
للمستهدفين من منسوبي التأمين الصحي
والتأجرين المستضافين بالمحلية من
طالبات الشهادة السودانية ومرافقيهم،
مؤكدًا استمرار الشراكة مع منظمات المجتمع
المدني، واللجان التيسيرية بالمناطق الإمنة.

بحضور قيادات المحلية التنفيذية والشعبية
وشركاء القطاع الصحي، بوزارة الصحة
والهلال الأحمر السوداني.
الدكتور الأمين حسين عمر مدير فرع
الصندوق بالجزيرة قال إن اليوم تم ضمن
المسؤولية المجتمعية للصندوق الرامية

● نفذ الصندوق القومي للتأمين الصحي
بولاية الجزيرة، يوما علاجيا مجانيا، داخل
سكن طالبات الشهادة السودانية، بالتعاون
مع اللجان التيسيرية بالمناقل تحت رعاية
مدير فرع الصندوق بالولاية وإشراف المدير
التنفيذي لمحلية المناقل الثلاثاء، وذلك



مقترح من أساتذة الجامعات بتفعيل نظام لحصر النازحين بالشمالية



عرضه لتفاصيل النظام، المكاسب التي يمكن أن يجنيها المجتمع،
والأسر، والجهات المسؤولة، والداعمة، من خلال تطبيق النظام بشكله
الكامل، مشيرا إلى أن النظام يحوي كل التفاصيل، والمعلومات والبيانات
الأساسية المتعلقة بالنازحين، من حيث الجنس والفئة العمرية، ضمانا
لإسنادهم ودعمهم حسب الحاجة التي يتم تضمينها في النظام.
وأوضح مهندس مصطفى هلاللي، نائب مدير التخطيط بمفوضية
العوون الإنساني بالولاية، أن النظام الذي تقدمت به المجموعة، يمكن
الاستهداء به، في معرفة نسب الأمراض، والسلوك الغذائي، والتمويل،
والصالات الاجتماعية، والمداخل الشخصية، وسبل كسب العيش،
ليشمل كل الولاية بمحلياتها في وقت واحد. وأضاف، ان المفوضية
شرعت من قبل في عمل مثل هذه البرامج ضمن خطط المنظمات،
والمراكز، ودور الإيواء، منوها إلى إمكانية اضافة مقترح مجموعة
أساتذة الجامعات السودانية الذي تقدمت به للمفوضية، ضمن المنظومة
المعمول بها في استقراء واقع، ومستقبل النازحين. يذكر أن مقترح نظام
الإحصاء والتحليل، المقدم من مجموعة أساتذة الجامعات السودانية،
يعد داعما لنظم عمل المفوضية، وبداية لانطلاق شراكة عملية، وعلمية،
لصالح مجتمعات النازحين، والوافدين، والمقيمين على حد سواء.

● عرض أساتذة الجامعات ، مقترحاً يشمل نظام حصر للنازحين
بالولاية الشمالية، حيث تم عرض مقترح النظام لمفوضية العون
الانساني، توطئة لتطبيقه في الإيوااء والمراكز، ومعرفة إحتياجات
ومطالبات النازحين، الفعالية لتوفيرها من خلال نظام الحصر الذي
طرحته المجموعة، ضمن أعمالها في خدمة المجتمع.
واكد مفوض مفوضية العون الإنساني بالولاية الشمالية الدكتور عبد
الرحمن علي خيري لدى لقائه بمكتبه الثلاثاء وفد أساتذة الجامعات،
برئاسة الدكتور قيس عبد الهادي، من جامعة الجزيرة، وعضوية د. سعيد
جلال، من جامعة دنقلا، ود. عبد الله ساتي، من جامعة دنقلا، اكد
الحاجة الفعلية لمثل هذه الأنظمة، والبرامج العملية، للحصر، والإسناد،
والتخطيط، مشيرا إلى أهمية وضع بيانات حقيقية للأسر، والأفراد،
بجانب الأسر المضيفة للنازحين.
وشدد المفوض على ضرورة ربط المعلومات والبيانات من النازحين
أنفسهم، وموافتها مع الواقع، مضيفا ان المفوضية تواكب مستجدات
العولمة في جمع المعلومات، وتصنيفها، وتحليلها، لتشكيل بذلك منصة
مشتركة بين المفوضية والمنظمات والشركاء، وأصحاب المصلحة في
خدمة المجتمعات. واكد رئيس الوفد، الدكتور قيس عبد الهادي، خلال

الإمارات رحبت بـ«الجهود الدبلوماسية» التي تبذلها أنقرة لـ«حل الأزمة»

البرهان يرحب بالمبادرة التركية .. نحو «جهود حقيقية لتحقيق السلام»

ونقل برلمانيون أمريكيون عن البيت الأبيض في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، أن الإمارات أبلغت الولايات المتحدة أنها لم تسلم قوات الدعم السريع في الحرب في السودان. وبعد لقاء مع البرهان السبت، أعلن دوران أن عملية السلام «تتطلب جهوداً منسقة»، وأن تؤدي تركيا «دورها» في تعبئة الجهات الفاعلة الإقليمية الأخرى للمساعدة في التغلب على الصعوبات لوضع حد لهذا النزاع». ورحبت الإمارات، في بيان الأسبوع الماضي، بـ«الجهود الدبلوماسية» التي تبذلها تركيا لحل الأزمة الحالية في السودان. وأسفرت الحرب في السودان عن عشرات آلاف القتلى، كما شردت أكثر من ١٢ مليوناً آخرين، ودفعَت البلاد إلى حافة المجاعة.

التركي برهان الدين بوران «أن ينقل للسيد رجب طيب أردوغان وزير الخارجية... ترحيب القيادة السودانية بالمبادرة» حسبما أفاد وزير الخارجية السوداني. وأضاف في مؤتمر صحفي أن «السودان يحتاج إلى أشقاء وأصدقاء مثل تركيا»، معتبرا أن «هذه المبادرة يمكن أن تقود إلى جهود حقيقية لتحقيق السلام في السودان». وعرض أردوغان بداية كانون الأول/ديسمبر خلال اتصال هاتفي مع البرهان التدخل لحل الخلافات بين السودان والإمارات العربية المتحدة، ولإحلال السلام والاستقرار في السودان». وفق بيان صادر عن الرئاسة التركية. واتهمت الحكومة السودانية من الجيش، مرات عدة، الإمارات بدعم قوات الدعم السريع، وهو ما تنفيه الإمارات. وطلب عبد الفتاح البرهان من نائب وزير الخارجية

○ الخرطوم - «فويس»

● رجب قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان بالمبادرة التركية الرامية إلى حل النزاع الدامي الذي يفتك بالبلاد منذ شهر، وفق ما أعلنه وزير الخارجية السوداني علي يوسف السبت، معتبرا أن مثل هذه المبادرة «يمكن أن تقود إلى جهود حقيقية لتحقيق السلام» في البلاد. وعرض أردوغان بداية كانون الأول/ديسمبر التدخل لحل الخلافات بين السودان والإمارات العربية المتحدة، ولإحلال السلام والاستقرار في السودان». وفق بيان صادر عن الرئاسة التركية. واتهمت الحكومة السودانية من الجيش، مرات عدة، الإمارات بدعم قوات الدعم السريع، وهو ما تنفيه الإمارات. وطلب عبد الفتاح البرهان من نائب وزير الخارجية



ليبيا : إعلان من السفارة لطلاب جامعة النيلين

● أعلنت سفارة السودان بليبيا عن إقامة امتحانات جامعة النيلين كليات الطب بمقرها بطرابلس. وقالت السفارة في بيان الثلاثاء أن الامتحانات ستعقد داخل مباني سفارة جمهورية السودان في طرابلس امتحانات جامعة النيلين، كليات الطب (الدفعات ٢١، ٢٢، ٢٤) والصيدلة (الدفعات ١٢ إلى ١٨) والنقط والتعيين (الفرقة الأولى حتى الخامسة)، وذلك خلال الفترة من ١٢ يناير وحتى ٢٧ يناير ٢٠٢٥م.

وطالبت السفارة من طلاب جامعة النيلين المعنمين والمقيمين بدولة ليبيا التواصل مع إدارات الكلية المذكورة بغرض التسجيل للامتحانات.

عملية خاصة في معقل الدعم السريع بالفتيحاب



○ بورتسودان - «منصة الناطق الرسمي»

● قال المتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني العميد د. نبيل عبدالله، إن القوات المسلحة نجحت في عملية خاصة في تحرير ثلاثة ضباط كانوا أسرى لدى التمرد بمنطقة أمدorman الفتيحاب. ونوه إلى أن العملية قضت على أكثر من ٢٠ متمردا بما فيهم المتمرّد قائد القوة.

والي القضارف ي دشّن مشروع الإسعافات على الطرق القومية



الدكتور أحمد الأمين آدم مدير عام وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية أن مشروع الإسعافات القومي يأتي بالتعاون مع وزارة الصحة الاتحادية كمواصلة للبرنامج الذي بدأ خلال العام ٢٠١٧م وذلك للحد من حالات وفيات حوادث الطرق المتكررة مشيراً لتوزيع الاسعافات في مناطق الشجراب والمقرح وكساب ومنطقة الزنبرو تجهز بأفضل الوسائل والاجهزة الطبية لمعالجة حالات الطوارئ، مؤكدا اجراء التنسيق مع إدارة المرور على مستوى الولاية.

● دشّن والي القضارف الفريق الركن محمد احمد حسن احمد الأربعة مشروع الاسعافات على الطرق القومية بالولاية بعدد أربعة اسعافات لتقديم الخدمات الصحية. وأشاد الوالي بدعم وزارة الصحة الاتحادية لولاية القضارف مشيراً لخصوصية الولاية وموقعها الاستراتيجي الذي يربطها بكافة ولايات السودان وقال إن الاسعافات تعد إضافة حقيقية لتخفيف المعاناة وبخاصة في حالات وقوع الحوادث على الطرق القومية. من جهته أكد

بدء استخراج شهادات تنظيم مهنة القانون (المعادلة)

○ بورتسودان - «فويس»

● أعلن مجلس تنظيم مهنة القانون عن فتح باب التقديم لاستخراج شهادات اجتياز اجتياز امتحان تنظيم مهنة القانون (المعادلة) اعتباراً من يوم غد الأحد ١٢ يناير ٢٠٢٥م حتى يوم ٢٦ يناير ٢٠٢٥م.

القانونية بالولايات. كما يتم أيضاً فتح باب التقديم للأعضاء وفقاً لنص المادة ١١ من قانون مجلس تنظيم مهنة القانون لسنة ١٩٦٦ حتى يوم ٢٦ يناير ٢٠٢٥م.



«الكهرباء»: جهود لإعادة محطة مروي للخدمة عقب الاعتداء عليها من قبل المليشيا

○ متابعات - «فويس»

● تعرّضت محطة مروي التحويلية لاعتداء بالمسبّرات فجر الخميس، وقد أدى ذلك إلى حريق محولات المحطة وملحقاتها والذي أدى بدوره إلى إطفاء جزئي بالمنطقة وقالت شركة كهرباء السودان القابضة، إن المهندسين والفنيين والعاملين بالمحطة، بأشروا العمل على تقييم حجم التدمير الذي أصاب المحطة، وتجرى الآن الجهود الحثيثة لإرجاع المحطة للخدمة في أقرب وقت ممكن وتوفير تغذيات بديلة للمناطق المتضررة. وأكدت الشركة في بيان لها، على جهود العاملين بالمحطة في مكافحة الحريق. والدور الكبير الذي قامت به قوات الدفاع المدني في إخماد الحريق في زمن قياسي. وأشارت إلى أنها تطمئن المواطنين بأن الجهود متواصلة بواسطة شركتي النقل والتوزيع لتوفير المعينات المطلوبة وصيانة المحطة وإعادة التيار الكهربائي في أقرب فرصة ممكنة.



فتح مراكز للتقديم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي في الولايات الأمانة

اكتمال الاستعدادات لقبول طلاب امتحانات الشهادة المؤجلة



او اتفاقيات تساعد في استيعاب جميع الطلاب بمؤسسات التعليم التحديت التي تواجه مؤسسات التعليم العالي، منعا الجهود المبذولة من إدارات الجامعات في استقرارها، وشدد على ضرورة تسريع الأداء والتجهيز لاستيعاب طلبة الدفعة المؤجلة، مؤكدا دعم الوزارة لخطط وبرامج الإدارة العامة للقبول من أجل إنجاح التقديم الإلكتروني لمؤسسات التعليم العالي لهذا العام، ودعا للتكاتف لإنجاح عملية التقديم والقبول، معلنا استعداداه التام لتبني أية مبادرة

● طالب بروفيسور محمد حسن دهب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الإدارة العامة للقبول وتقييم وتوثيق الشهادات بتجهيز كافة إجراءات لفتح باب التقديم للقبول لطلاب الشهادة السودانية المؤجلة، فور إعلان النتيجة من وزارة التربية الاتحادية. وتناول بروفيسور دهب خلال اجتماعه بالذكورة حنان محمد زين العابدين مدير إدارة القبول بحضور بروفيسور عبدالقادر بدوي محمد مدير جامعة البحر الأحمر وكتور عثمان منوفل مدير المكتب التنفيذي الوزاري. تناول معهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي، منعا الجهود المبذولة من إدارات الجامعات في استقرارها، وشدد على ضرورة تسريع الأداء والتجهيز لاستيعاب طلبة الدفعة المؤجلة، مؤكدا دعم الوزارة لخطط وبرامج الإدارة العامة للقبول من أجل إنجاح التقديم الإلكتروني لمؤسسات التعليم العالي لهذا العام، ودعا للتكاتف لإنجاح عملية التقديم والقبول، معلنا استعداداه التام لتبني أية مبادرة

مقترح إنشاء مصفاة للبترول من جامعة الإمام المهدي بالنيل الأبيض

○ كوستي - (سونا)

● تسلم الأستاذ احمد محمود الجعلي الأمين العام لحكومة ولاية النيل الأبيض المكلف بمباني إدارة جامعة الإمام المهدي بكوستي اليوم، تسلم من البروفيسور محمد مهدي بخاري مدير الجامعة الدراسة الأولية لمقترح إنشاء مصفاة للبترول بالولاية، بحضور وكيل الجامعة وعدد من عمداء الكليات وقال أمين عام حكومة النيل الأبيض المكلف في تصريح ل (سونا) إن استلام هذه الدراسة يأتي مواصلة للجهود الرامية لتفعيل الشراكة مع الجامعة في كافة المشروعات التنموية والخدمية خاصة وهي شريك اساسي لإعداد الدراسات والاستشارات الفنية الأولية لجميع المشروعات التي تقدمها



دعوات لإنهاء علاقة نقابة الصحفيين بـ (تقدم)

○ متابعات - «فويس»

تناقش فيه المذكرة وبيت فيها.

وطالب الموقعون بأن تمتنع النقابة - بصفتها الاعتبارية- عن الانخراط في أي تحالف، أو اصطاف سياسي، كما هو حادث الآن بمشاركة النقابة ضمن تحالف تنسيقية القوى المدنية «تقدم» وشددت المذكرة على الا تشارك النقابة في أي تحالف «سياسي» آخر، رافعا أو مستقبلا، تلافيا لتأثير ذلك على حيادها واستقلاليتها وعلى الدور المرجو منها. وأكد الصحفيون الالتزام بقيم الحرية وحرية

● دفع عشرات الصحفيين في السودان، بمذكرة إلى النقابة المنتخبة للمطالبة بانهاء وجودها ضمن تحالف تنسيقية القوى المدنية «تقدم» والابتعاد بالجسم النقابي عن أي شبهات انتماء سياسية ووقع ١٠٠ من أعضاء نقابة الصحفيين على المذكرة التي أرسلت نسخ منها الى النقيب ومسؤولي المكتب التنفيذي ومجلس النقابة وذلك قبيل اجتماع مرتقب للمكتب التنفيذي ينتظر ان

الصحافة والتعبير وحقوق الصحفيين وحقوق الإنسان. وبالنظر إلى الظرف الوطني الحالي، وفقا للمذكرة - يبقى دور النقابة محوريا في الوقوف على مسافة واحدة من القوى والكتل السياسية، حرصا من الصحفيين على أن يكون العمل النقابي نقابيا صرفا، لا يتقاطع مع السياسة، من موقع الحفاظ على حقوق الصحفيين وصيانة حرياتهم وعلمهم والدفاع عن الحقوق بشكل عام، لكنه لا يخرط في تحالفاتها وتجادلاتها.





مستشفى ميداني متكامل للطوارئ الصحية من سمارتن بيرس الأمريكية لولاية القضايف



لدورهم في شراء الأسلحة لقوات الدعم السريع .. وفظائع منهجية ضد الشعب السوداني

بليكن : الدعم السريع «المتردة» مرتكبة للإبادة الجماعية

عقوبات جديدة وحظر على حميدتي وسبع شركات تعمل من داخل الإمارات

شركة كابيتال تاب القابضة (مقرها في الإمارات)

قدمت أموالاً وأسلحة لقوات الدعم السريع

واشنطن - (وكالات)

● أعلن وزير الخارجية الأمريكي بليكن رسمياً تصنيف مليشيا الدعم السريع المتمردة والمليشيات المتحالفة معها «مرتكبين للإبادة الجماعية في السودان»، وتبعاً لذلك قررت أمريكا فرض عقوبات شاملة و حظر على زعيمها وعلى سبع شركات تزودها بالسلح والمال تعمل من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال بليكن في بيان صحفي الثلاثاء ان قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معهاواصلت توجيه هجماتها ضد المدنيين. و قامت مليشيا الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها بقتل الرجال والفتيان بشكل منهجي وحتى الرضع على أساس عرقي، واستهدفت عمداً النساء والفتيات من مجموعات عرقية معينة بالإغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي الوحشي. استهدفت نفس المليشيات المدنيين الهاربين، وقتلت الأبرياء الهاربين من الصراع، ومنعت المدنيين المتبقين من الوصول إلى الإمدادات المنقذة للحياة.

بناءً على هذه المعلومات، خلصت الآن إلى أن قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها ارتكبوإ إبادة جماعية في السودان.

وقال إن الولايات المتحدة ملتزمة بمحاسبة المسؤولين عن هذه الفظائع. ونحن اليوم نفرض عقوبات على زعيم قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو موسى، المعروف باسم حميدتي، لدوره في الفظائع المنهجية المرتكبة ضد الشعب السوداني. كما نفرض عقوبات على سبع شركات مملوكة لقوات الدعم السريع تعمل من داخل

● الشركات زودت الدعم السريع بالسلح والمال.

● قوات الدعم السريع واصلت هجماتها ضد المدنيين بقتل الرجال والفتيان .. وحتى الرضع بشكل منهجي.

● استهدفت النساء والفتيات عمداً من مجموعات عرقية معينة بالاغتصاب وغيره من أشكال الجنس الوحشي.

● قتلت الهاربين ومنعت المتبقين من الوصول إلى الإمدادات المنقذة للحياة.

● ملتزمون بمحاسبة المسؤولين عن هذه الفظائع

الإمارات العربية المتحدة ومديرها التنفيذي لدورهم في شراء الأسلحة لقوات الدعم السريع. وأضاف أن «عناصر من قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية وتطهيراً عرقياً وإبادة جماعية في السودان».

كما أكد على أن الولايات المتحدة «ملتزمة بمحاسبة المسؤولين عن الفظائع المرتكبة في السودان»، مشيراً إلى أن العقوبات الحالية هي جزء من جهود واشنطن لتعزيز المساءلة لكل الأطراف المتحاربة التي تغذي أعمالها الصراخ، وفق تعبيره.

وقال بيان بليكن انه بالإضافة إلى ذلك، فإن بلاده تعلن عن تصنيف حميدتي بموجب المادة ٧٠٣١ (ج) لتورطه في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في دارفور. وبالتحديد الاغتصاب الجماعي للمدنيين من قبل جنود قوات الدعم السريع تحت سيطرته.

ونتيجة لهذا التصنيف، أصبح حميدتي وأفراد أسرته المباشرين غير مؤهلين لدخول الولايات المتحدة». و قال بليكن ان حميدتي تجاهل عمداً الالتزامات بموجب القانون الإنساني الدولي، وإعلان جدة لعام ٢٠٢٣ لاللتزام بحماية المدنيين في السودان»، ومدونة قواعد السلوك لعام ٢٠٢٤ التي صاغتها مبادرة تعزيز إنقاذ الأرواح والسلام في السودان.

تتضمن هذه المدونة التزامات بالسماح بمرور الإغاثة الإنسانية دون عوائق ومنع جرائم الحرب مثل العنف الجنسي، التي ارتكبتها قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة تحت قيادة حميدتي.



العقوبات فرضت على قائد الدعم السريع لتورطه في انتهاكات جسيمة ضد السودانيين

واشنطن : حميدتي تجاهل القانون الدولي وإعلان جدة!

الله، بتهمة ارتكاب انتهاكات ضد المدنيين في إقليم دارفور غربي السودان. كما فرضت لجنة تابعة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي عقوبات على اثنين من قادة قوات الدعم السريع بدعوى زعزعة استقرار البلاد من خلال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان.

ووافقت لجنة العقوبات في السودان والمكونة من ١٥ عضواً في مجلس الأمن على اقتراح أميركي قدم في نهاية أغسطس بفرض حظر على السفر وتجميد أصول على قائد عمليات قوات الدعم السريع عثمان محمد حامد محمد، وعلى عبد الرحمن جمعة بارك الله. وكانت تلك - وفق وكالة رويترز- أول عقوبات تفرضها الأمم المتحدة في الحرب الحالية في السودان، والتي اندلعت في أبريل بين الجيش السوداني بقيادة رئيس مجلس السيادة والحاكم الفعلي للبلاد عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو (حميدتي).

قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها تورطوا في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفي جرائم التطهير العرقي. تحت قيادة حميدتي، انخرطت قوات الدعم السريع في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، بما في ذلك العنف الجنسي على نطاق واسع وإعدام المدنيين العزل و الجنود غير المسلحين. كما استخدمت قوات الدعم السريع حرمان ومنع الشعب السوداني من الإغاثة الإنسانية كسلح حرب، منتهكة بشكل منهجي التزاماتها - بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، وإعلان جدة لعام ٢٠٢٣ للالتزام بحماية المدنيين في السودان، ومدونة قواعد السلوك لعام ٢٠٢٤ التي قبلتها قوات الدعم السريع كجزء من التحالف من أجل حماية وتعزيز إنقاذ الأرواح والسلام في السودان.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت في نوفمبر الماضي عقوبات على قيادي آخر في قوات الدعم السريع هو عبد الرحمن جمعة بارك

على قائد قوات الدعم السريع بالدوره في الفظائع المنهجية المرتكبة ضد الشعب السوداني». وقال البيان: إن قدرة قوات الدعم السريع على الحصول على المعدات العسكرية وتوليد التمويل لا تزال تغذي الصراع في السودان وأن شركة كابيتال تاب القابضة، Capital Tap Holding L.L.C والتي مقرها في الإمارات العربية المتحدة، قدمت أموال وأسلحة لقوات الدعم السريع.

وقال نائب وزير الخزانة والي أديمو: «تواصل الولايات المتحدة دعوتها لإنهاء هذا الصراع الذي يعرض حياة المدنيين الأبرياء للخطر». وأضاف «تظل وزارة الخزانة ملتزمة باستخدام كل أداة متاحة لمحاسبة المسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان للشعب السوداني». وقال البيان اليوم، قرر وزير الخارجية أنتوني بليكن أن قوات الدعم السريع ارتكبت إبادة جماعية في منطقة دارفور بالسودان أثناء الحرب. سبق للوزير بليكن أن قرر أن أعضاء

● من جهتها، قالت وزارة الخزانة الأمريكية الأربعة في بيان ان الإدارة الأمريكية أعلنت فرض عقوبات على محمد حمدان دقلو موسى (حميدتي)، قائد قوات الدعم السريع السودانية، بموجب الأمر التنفيذي رقم ١٤٠٩٨، فرض عقوبات على أشخاص معينين يزعمون استقرار السودان ويقوضون هدف الانتقال الديمقراطي..

وأشار البيان التفصيلي لوزارة الخزانة الأمريكية الى انه ومنذ ما يقرب من العامين، انخرطت قوات الدعم السريع التابعة لحميدتي في صراع مسلح وحشي مع القوات المسلحة السودانية للسيطرة على السودان، مما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف، وتشريد ١٢ مليون سوداني، وإحداث مجاعة واسعة النطاق. وفي أول تعليق رسمي على العقوبات الجديدة، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن إن واشنطن فرضتها



مناوي يشكر الحكومة الأمريكية لمناصرتها للحق

● امتدح حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي في تغريدته له اليوم على منصة (اكس)، موقف الحكومة الأمريكية في فرض العقوبات على قادة المليشيا وعلى رأسهم حميدتي و الذين ارتكبوا الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وحاصر مدينة الفاشر بغرض تجويع وقتل الأبرياء جوعاً، وتدمير المستشفيات وضرب معسكرات النازحين عمداً على رأسها معسكري زيمز وأبو شوك.

وواصل مناوي تغريدته قائلاً « هذا الموقف من الحكومة الأمريكية مناصر للضعفاء والمظلومين »، وختم قائلاً: « شكرنا كبير للحكومة الأمريكية لمناصرتها للحق وبحض الباطل ».

الاتحادي الديمقراطي يدعو لتحويل الملفات إلى الجنائية

● اعتبر الحزب في بيان للناطق الرسمي باسم الحزب عمر خلف الله يوسف اعتبر الحزب هذه «الخطوة مهمة لما لها من دور كبير في قطع الإمدادات التي تزيد من معاناة الشعب السوداني، مما يساهم بدوره في الحفاظ على أرواح وممتلكات السودانيين وإيقاف نزيف الدم الذي ترتكبه هذه المليشيا الإرهابية بحق الشعب السوداني في المدن والأرياف».

وأعرب الحزب عن أمله أن «تتبع هذه الخطوة إجراءات أكثر إيجابية وصرامة من قبل المجتمع الدولي والإقليمي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى». كما دعا الحزب إلى «تحويل ملفات جرائم الإبادة الجماعية ، والاغتصابات، والقتل ، والتشريد إلى محكمة الجنائيات الدولية».

العطا: العقوبات على « حميدتي » تعكس الدعم الدولي للسودان

● صرح عضو مجلس السيادة ومساعد القائد العام للجيش، الفريق أول ياسر العطا، أن فرض عقوبات على قائد مليشيا الدعم السريع يدعم موقف السودان في مشروعية إجراءاته المتعلقة بفرض الأمن وسيادة حكم القانون.

وأضاف العطا، في تصريحات نقلتها الجزيرة مباشر، أن العقوبات على قائد المليشيا والشركات التي تمدد بالسلح من مقرها في دولة الإمارات خطوة في الاتجاه الصحيح للتعامل مع الحقائق على أرض الواقع، وأكد أن الولايات المتحدة اعترفت في قرارها بأن هدف المليشيات هو السيطرة على السودان بالقوة، داعياً العالم للنظر إلى حجم الكارثة الإنسانية والجرائم التي تسببت فيها مليشيا الدعم السريع وحلفاؤها.

الخارجية السودانية تعلن ترحيبها بفرض واشنطن عقوبات «حميدتي»

● أعلنت وزارة الخارجية السودانية عن ترحيبها بالعقوبات التي فرضتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو «حميدتي» وسبع شركات تجارية تملكها الدعم السريع في الإمارات.

وأكدت الخارجية اتفاقها مع ما جاء في بيان وزير الخارجية الأمريكي بأن محمد حمدان دقلو مسؤول عن الفظائع المنهجية ضد الشعب السوداني التي ترتكبتها الدعم السريع بما فيها الاغتصابات الجماعية، وأن الجهات التجارية للدعم السريع التي توظفها لتمويل حربها موجودة في الإمارات.



موسى هلال

مجلس الصحوة يعلن موقفه من العقوبات الأمريكية ضد حميدتي

واعتبر مجلس الصحوة الثوري أن الدبلوماسية السودانية حققت نجاحات في أكبر ملحمة يشهدها تاريخنا المعاصر في معركة الكرامة، وتم تعزيزها بالشكاوى المقدمة من حكومة السودان ضد مليشيا الدعم السريع وداعميهم بالادلة والبراهين على ارتكابها أبشع أنواع الجرائم والانتهاكات المحرمة دولياً في حق الشعب السوداني.

وأضاف البيان أن تغيير الموازين العسكرية على الأرض في السودان لصالح القوات المسلحة السودانية في كافة محاور القتال والجبهات، والوقفه القوية غير المسبوقة للشعب السوداني بمختلف تنظيماتهم السياسية والمدنية والمجتمعية بجانب الدولة السودانية وقيادتها وقواتها المسلحة السودانية والقوات النظامية الأخرى كانت في مقدمة هذه العوامل.

٢٠٢٥، بالمزيد من القرارات والعقوبات وتصنيف مليشيا الدعم السريع جماعة إرهابية تهدد السلم والأمن الدوليين.

وفصل البيان العديد من العوامل والدوافع الرئيسية التي أدت إلى التحول في المواقف من جهات دولية وإقليمية في ملف القضية السودانية واتخاذها لهذه القرارات.

● رحب مجلس الصحوة الثوري بالعقوبات الأمريكية المفروضة ضد قائد الدعم السريع ومليشياته وشركاته، واعتبر أنها خطوة في الاتجاه الصحيح والسليم والايجابي بالرغم من أنها جاءت متأخرة.

وطالب صلاح آدم خيرة، الأمين السياسي لمجلس الصحوة الثوري، في بيان بتاريخ ١٠ يناير



في احتفال تجمع نجران الصحي باستقلال السودان

المدرسة السودانية وطلابها في المرتبة الاولى



○ متابعة - وليد العشي

● عن جدارة واستحقاق استحقاق طلاب وطالبات المدرسة الاولى بنجران وابناء السودانيين جائزة الابداع الاولى والتميز في احتفال تجمع نجران الصحي باستقلال السودان وهم يشاركون بالحضور الانيق وبالفقرات الوطنية والقصائد النوعية التي نالت اشادة واستحسان الجميع .. وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية للاعداد والتجهيز الا انهم كانوا دهبسة وروعة الحضور الجميل من خلال البرنامج وكانت مشاركتهم وجهد أسرة المدرسة واولياء الامور لها الدور الكبير في نجاح الفعالية وتميزها الذي يشبه عظمة وشموخ وعزة الوطن الغالي السودان .. وعبر افراد الجالية السودانية عن عظيم شكرهم وتقديرهم للإخوة في تجمع نجران الصحي على المبادرة الرائعة .. والقومة ليك يا وطن.



السفير عماد عدوي خاطب الطلاب وأسرهم في اليوم الختامي

فرحة كبيرة وسط الطلاب لأداء امتحانات الشهادة بالقاهرة



● قام السفير عماد عدوي بزيارة لمركز امتحانات الشهادة السودانية بالقاهرة وخطب الطلاب والأساتذة المشرقيين في ختام امتحانات الشهادة السودانية، بعد أن قام بجولة داخل المركز، وشكر المعلمين والمشرقيين على تفانيهم وتمني للطلاب التوفيق والنجاح. ووسط دموع الفرح باكتفمال الامتحانات عبر الطلاب واولياء الامور عن سعادتهم باداء الامتحانات كما هو مخطط لها في ظل الظروف العصيبة التي يعيشها السودان واهله.

وقدموا شكرهم لسفارة السودان بالقاهرة ولحكومة السودان التي وفرت المعينات ليقوم الطلاب باداء الامتحانات على الوجه الأكمل.

بمشاركة قنصل عام جدة احتفالات سودانية بمناسبة نجاح امتحانات الشهادة الثانوية

○ جدة - «فويس»

● اختتمت مساء الخميس بالمملكة العربية السعودية امتحانات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٣ المؤجلة بمركز جامعة جدة للبنات بتنظيم وإدارة كاملة على مستوى عالي من الأداء من القنصلية العامة لجمهورية السودان بجدة. وشهد اليوم الختامي تهنيلات وتكبيرات وزغاريد وانشيد وطنية سودانية بفرحة انغداد وختام العملية من الطالبات واولياء امورهم بآمن وسلام وتحدي الظروف التي يواجهها السودان من عصابات مليشيا الدعم السريع.

ويؤكد ذلك كفاءة وقدرات مسؤولي التعليم بالبلاد.

وقد شارك في احتفالات ختام الامتحانات السفير كمال علي عثمان القنصل العام بالقنصلية السودانية بجدة الذي أكد خلال مخاطبته الختام ان الامتحانات مثلت تحديا كبيرا خاصة وأن السودان يخوض حربا حيث تكللت مساعي القيادة في السودان واصرارها على عقدها بجانب مساندة

المواطنين والطلاب واصرارهم على تجاوز هذه المحطة الهامة في تاريخ حياتهم وإكمال هذا العمل الكبير رغم الظروف.

وأشار إلى ان انعقاد الامتحانات هذا العام يعتبر احد مكونات معركة الكرامة التي تشهدها البلاد ضد المليشيا الإرهابية المتطرفة معربا عن أمله ان تتوالى الانتصارات قريبا بالسودان والاحتفال بالنصر المؤزر.

وتقدم السفير بالتهاني للطالبات بعقد هذه الامتحانات وأن يعوض الله سبحانه وتعالى صبرهن وتأخيرهن بنجاح وتفقو عالي من أجل بناء السودان ، مشيرا إلى ان هذا النجاح اليوم ملك للجميع وبمساهمة شركاء من القنصلية العامة مشيدا بدعم وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد محمد بن سلمان شاكرًا إدارة جامعة جدة التي فتحت قلوبها قبل أن تفتح أبوابها للجالية السودانية بالمنطقة الغربية كما أشاد بالخبرين واولياء الامور متحدا تقديرهم والتزامهم بقوانين هذا البلد المعطاء.



وزير المالية جبريل إبراهيم يكشف أن وضع الدولة الاقتصادي يمضي بشكل ممتاز من خلال موازنة 2025

من يتربصون بالدولة وينتظرون انهيارها .. عشمهم لن يتحقق ..



شركات مع مؤسسات اقتصادية اقليمية ودولية سيكون لها آثار ايجابية

وقف «التنمية الإسلامي» تمويل مشروعاته بسبب الحرب غير مقبول ومخزٍ!

سنجتمع مع إدارة بنك التنمية الإسلامي قريباً،
وعلى إدارة البنك مراجعة سياساتها
تجاه السودان ..

شحنات جديدة من العملة في طريقها
للبلاد .. فالمتداول منها أقل من نصف
الموجود .. وسياسة الشح هذه
مقصودة، حتى يعتاد المواطنون
على التعامل بالتطبيقات البنكية.

قرار فتح استيراد السيارات
القديمة قصدنا منه تذليل الصعاب
.. والدولة ما بتقدر تمنع مواطن
ما يركب سيارة ..
.. العايز يستورد يدفع.

لدينا تحركات مع نادي باريس لإعفاء
ديون السودان البالغة ٦٠ مليون دولار
كما أن في نيتنا سداد سندات شهامة
للتخلص منها بشكل نهائي.



تاخرنا في إطلاق الانظمة المصرفية الإلكترونية
إستبدال العملة الفاية منه تنظيم حركة
المال وضبط الممارسات المشبوهة
ذات الصلة بحركة الأموال

تمكين السودانيين
من التعامل بتطبيقات
التحويلات المالية والدفع
الإلكتروني دون إنترنت

توفير مواد التعبئة
لكل المنتجات السودانية
بدأ من اللحوم والأسمدة
لتسهم القيمة المضافة
في جعل الميزان التجاري
موجبا وليس سالبا .

مدخلات الإنتاج لها
الأولوية في التمويل
لتحقيق إنتاج عالي
ومن ثم تحقيق التصدير

توقف مصفاة الجيلي
جعلنا نستورد من الخارج،
وإنتاج النفط قل بنسبه
كبيرة .. كما أن العودة
لتصدير بترول الجنوب
سيساعدنا كثيراً .

نبحث عن جهات لتشبيد الطرق والسكة
حديد بالسودان عبر نظام «البوت» .. لأن
تأهيل البنى التحتية ستساهم في زيادة
فرص الاستثمار وتحسين الوضع الاقتصادي.

تم إعادة صرف الأجور بنسبة ١٠٠٪ للعاملين،
وضع ترتيبات للجوانب الخدمية خاصة المياه والكهرباء
والصحة في كل المناطق بما فيها المناطق والمدن التي
يفترض أن يرجع إليها المواطنون.

مدخلات الإنتاج لها
الأولوية في التمويل
لتحقيق إنتاج عالي
ومن ثم تحقيق التصدير

الترتيبات جارية لتمكين المواطنين من الاستفادة من التطبيقات البنكية

تجاوزنا مرحلة حرجة ومعقدة كان يريد لها أعداء البلد لتكون نهاية الاقتصاد
لا يوجد صرف على اتفاق سلام جوبا .. والاتفاق شامل كل السودان



الذاكرة السودانية: الأزهرى مَجْر نداء الاتحاد إلى الاستقلال البحث

ويستطرد: تناول حوار الأزهرى ولوس في مساء السادس عشر من فبراير ١٩٥٤م ثلاث قضايا محورية هي: أولاً: الطائفية وخاصة الصراع السياسى والتنافس بين الختمية والأنصار وأثارة على الاستقرار.

ثانياً: السودنة وإحلال السودانين في الوظائف التي شغلها البريطانيون وبعض المصريين. وثالثاً: العلاقات السودانية المصرية بعد الاستقلال. وحسب المقال المنشور في هذه الصحيفة بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٢م استأثر موضوع العلاقة مع مصر بالقسط الأوفر من زمن الحديث (والنوسة) بين الأزهرى ولوس رايأ برأي وحجة بحجة.

وَعَبَّر الأزهرى عن تخليه يومئذ وفي وقت أبكر مما زعم الكثيرون من الصفوة والساسة والمؤرخين وما ظن الاتباع والحواريون من العامة عن نداء الاتحاد مع مصر كهدف وغاية استراتيجية وهجرته إلى الاستقلال البحث.

وقال الأزهرى للوس عندما أبدى الأخير تحفظات ومخاوف مما سماه بالسيطرة والهيمنة المصرية على مصائر السودان وعلى مصالحه بعد جلاء البريطانيين عنه؟ أجاب الأزهرى: هل من عاقل يستبدل محتلاً بمحتل آخر؟ ثم أرفف القول بمعنى آخر هو أن العلاقة بين مصر والسودان مستقبلاً بعبر عنها المشل السوداني الشائع القائل (أكلوا أخوان واتحاسبوا نجار) وأن مشاعر التعاطف والتحالف مع مصر لم تكن تعني الوحدة الفورية أو الاتحاد العضوي بين البلدين وإنما التعاون والتعاقد بين الشعبين للخلاص من الوجود البريطاني ولا يجوز تفسير هذه المشاعر والمواقف بأنها رغبة أو غفلة سودانية للإذعان والخضوع للسيطرة المصرية. ثم أضاف الأزهرى معنى آخر وبعداً ثالثاً للعلاقة مع مصر بعد جلاء البريطانيين بأنها علاقة إخاء لا تكون على حساب مصالح السودان الحيوية وموارده الطبيعية وخاصة ثرواته الزراعية وحصنه من مياه النيل.

وتكشف الدكتورة هدى جمال عبد الناصر أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة في بحث بعنوان (ثورة يوليو في التاريخ مصر والسودان، وتتضمن هذه الوثائق تسجيلاً تفصيلياً لكل ما دار من مباحثات بين المسؤولين المصريين والبريطانيين حول وضع السودان، إلى أن تم توقيع اتفاقية السودان في ١٩٥٣م، كما تتضمن أيضاً كل الاتصالات التي تمت بين الجانبين لتنفيذ بنود الاتفاقية بعد توقيعها.

وتكشف الدكتورة هدى جمال عبد الناصر أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة في بحث بعنوان (ثورة يوليو في التاريخ مصر والسودان، وتتضمن هذه الوثائق تسجيلاً تفصيلياً لكل ما دار من مباحثات بين المسؤولين المصريين والبريطانيين حول وضع السودان، إلى أن تم توقيع اتفاقية السودان في ١٩٥٣م، كما تتضمن أيضاً كل الاتصالات التي تمت بين الجانبين لتنفيذ بنود الاتفاقية بعد توقيعها.

وكان ختام الحديث والحوار بل وبيت القصيد في ذلك اللقاء ما قاله الرئيس الأزهرى لمضيفه (إن لم نقل لصديقه السود ولويم لوس) إن نداء الاتحاد مع مصر قد خبا بريقه وأفل وأنه سلاح قد صعدت جنبايته وأن فكرة الوحدة كقوة سياسية قد ماتت.

وقال إن جلاء البريطانيين من السودان وتملك السودانين زمام أمر



المحضر أثناء زيارة له لمكتبة جامعة درم، ويقول في مقال بعنوان (الحوار الجهرى المخبوء بين إسماعيل الأزهرى وبريطانيا العظمى).

ويقول الدكتور عابدين (أتبحث لي العام الماضي فرصة الإمام بتفاصيل وحيثيات ذلك الحوار بين الأزهرى ولوس بالاطلاع على الوثيقة (المحضر) عند زيارتي لمكتبة جامعة دارم، تصفحت مذكرات ولیم لوس وأوراقه الخاصة المودعة لدى الأرشيف وأودعها فيه قبل سنوات ابنه السير ريتشارد لوس).

دار ذلك الحوار على مائدة عشاء خاص بدار السيد لوس بالخرطوم في ١٦ فبراير ١٩٥٤م، أي بعد عام من توقيع اتفاقية الحكم الذاتي الانتقالي (فبراير ١٩٥٣م) وقبل عام ونصف العام من إعلان الأزهرى الاستقلال من داخل البرلمان في ١٩ ديسمبر ١٩٥٥م متجاوزاً بذلك الاستفتاء على تقرير المصير الذي نصت عليه الاتفاقية.



أعلن مقاطعتها وأرسل قوله الشهيرة: لن ندخلها حتى لو جاءت مبرة من كل عيب. وحاول الإنجليز أن يثنوه عن السير في طريق الاستقلال بإغرائه بمنصب وزاري حسب الأستاذ بشير محمد سعيد، لكن الأزهرى ردهم، لأنه لم يكن يجاهد في سبيل منصب يتقلده، بل كان جهاده في سبيل تحرير السودان من قبضتهم.

وانتهت حقبة الأربعينيات والأزهرى زعيماً لحزب الإشفاء الذي كان يدعو للاتحاد مع مصر في مواجهة الدعوة لاستقلال السودان التي ينادي بها حزب الأمة. ومعارضاً لتكوين المجلس الاستشاري لشمال السودان والجمعية التشريعية.

في تلك الأجواء كان الأزهرى واسع الصدر حليماً ووسط رفاقته انتزع الزعامة انتزاعاً من منافسيه في التيار الذي كان ينتمي إليه، لأنه كان شعبياً منغمساً مع الجماهير في همومها ويلم إماماً تاماً بنبض الشارع. وقد كتب عنه خضر حمد في مذكراته (لقد عرفت الرئيس منذ أن جمعتنا الحركة الوطنية وكنت أو أثلها أختلف معه في المبدأ وكنت كلما هاجمني أعوانه ومناصروه هاجمته هو وتجاهلت الآخرين وكان لا يرد مطلقاً على جريدة أو هجوم وكان كثيراً ما يقرأ ويضحك فله من قوة الاحتمال والصبر ما ليس لغيره ثم ربطت بيننا الحركة الوطنية أيضاً وأصبحتنا في حزب واحد هو الحزب الوطني الاتحادي هو رئيسه وأنا سكرتيه وكنت أحد الذين كونوا هذا الحزب وكنا ثلاثة وكان ثلاثتنا لا يناصر الأزهرى وبعضهم يكرهه ولكن بالرغم من ذلك لم نجد مناصاً من انتخابه رئيساً للحزب، لأننا لم نجد سواء أو من يماثله فنال الرئاسة عن جدارة).

نداء الاتحاد

إذا كان الأزهرى يتميز بكل صفات القائد لهذه الأمة، لماذا يتور الجدل ويستخدم حول موقفه من نداء الاتحاد مع مصر؟

الإجابة عن هذا السؤال تقتضي البحث عن إفادات جديدة لشخصيات ذات صلة مباشرة بالأحداث، وهذه حصيلة البحث.

يحتوي أرشيف السودان في جامعة درم البريطانية الذي أسسه أستاذ تاريخ مصر والسودان والشرق الأوسط ريتشارد هل على ثلاثة آلاف وثيقة و٥٦ ألف صورة فوتوغرافية ترصد أبرز ملامح المجتمع السوداني الرسمي والشعبي خلال نصف قرن، و١٣٦ فيلماً سينمائياً وما يزيد عن سبعمائة خارطة تاريخية عن حدود السودان السياسية الإقليمية والإدارية الداخلية، أودع معظم هذه الوثائق في الأرشيف جيلان من البريطانيين الذين



محمد الشيخ حسين

○ نقلاً عن وكالة المحقق الإخبارية ○

● ليس جديداً أن تحتفي الشعوب العظيمة برموزها التي قدمت لها خدمات جليلة في شتى المجالات ومختلف الميادين. وتذخر الذاكرة السودانية بظهور رموز قومية سعت بدرجات متفاوتة لاستقلال السودان. وظهر تياران رئيسيان في السودان أحدهما هو التيار الاستقلالي والآخر هو التيار الاتحادي، واختلفت السبل وتعددت الوسائل وكانت الغاية في النهاية واحدة إذ اتحدت كلمة التيارين وتوجت كل الجهود برفع العلم على سارية القصر إيذاناً بالاستقلال. وكان هذا محصلة جهد جيل بحاله حدثنا عنه الأستاذ أحمد خير المحامى في كتابه (كفاح جيل). وليس ثمة شك في أن ذلك الجيل كان الزعيم الراحل إسماعيل الأزهرى من حدة ركه وبناء مجده وقادة زحفه إلى العلا وطلائع السمو به إلى النرى الشامخات.

طريق الاستقلال

كان الأزهرى يعلم أن طريق الحرية والديمقراطية ملئ بحديد واشواك ونيران، ولكنه كان واثقاً أنه بإذن الله من النصر، حسب عبارته الشهير (سنخارقه لأننا أقوى من الحديد وأشد فتكاً من النيران في الدفاع عن وطننا وحريتنا).

ومن المواقف القوية للأزهرى ورفاقه أن مناهضتهم للجمعية التشريعية قد جلبت عليهم حكماً بالسجن لمدة شهر أو الغرامة خمسون جنياً.

وعندما تدافع المؤيدون لدفع قيمة الغرامة لإخراج الأزهرى ورفاقه من السجن، ولكن الأزهرى بعد أن تباحث مع رفاقه رفضوا دفع مبلغ الغرامة وفضلوا السجن ليعلم الشعب أولاً والعالم ثانياً ما يفعله المستعمر.

اعتاد الأزهرى منذ عام ١٩٤٢ أن يسافر كل عام في إجازته السنوية إلى مصر للتعاون والتسبيق. ويبدو أن هذا النشاط السياسي قد أوغر إلى الملك فاروق الحيلة والحذر للتأثير على قصر الدوبارة فأصبح الأزهرى محط اهتمام الملك فاروق وتعاون النحاس باشا.

وبحلول العام ١٩٤٥ أنشأ الأزهرى حزب الإشفاء، لوجود عدد من الإشفاء في الحزب: إسماعيل وعلى الأزهرى، يحيى ومحمود الفضلي، أحمد وحسن يسين، إسماعيل وميرغني عثمان صالح، عبدالرازق وعبد الحليم العنابني، وغيرهم.

في مواجهة هذا النشاط الوطني للأزهرى، قررت حكومة السودان البريطانية رفت إسماعيل الأزهرى من وظائفه الحكومية في ١٤ يناير ١٩٤٦م وهو لا يملك قوت يومه.

وشهد عام ١٩٤٦ قيام المفاوضات بين مصر وبريطانيا لتعديل معاهدة ١٩٣٦، فكان دور الأزهرى أن قاد وفد بلاده إلى القاهرة ليرفع صوت السودان ويصيح بإرادته وعزمه على كسر القيد. واستطاع الودقة بفضل ما بذل من جهد أن يسمع الدنيا صوت السودانين.

وترتب على فشل هذه المفاوضات إعلان الإنجليز عن قيام الجمعية التشريعية في السودان، لكن الأزهرى

المملكة المتحدة تعلن مراقبة منشورات إيلون ماسك والمتفاعلين معها



قضية رأي عام، بينما أكد رئيس الوزراء أن الضحايا بحاجة إلى «إجراءات» بدلاً من المزيد من التحقيقات. وكانت لجنة التحقيق المستقلة في الإساءة الجنسية للأطفال، التي استمرت سبع سنوات وأصدرت ٢٠ توصية، قد قدمت تقريراً في عام ٢٠٢٢ تحت حكم الحكومة المحافظة، لكن لم يتم تنفيذ أي من هذه التوصيات حتى الآن. وحددت وزيرة الداخلية إيفيت كوبر يوم الإثنين، الإجراءات التي ستخضعها بشأن ثلاث توصيات. والسبب وراءها، وعدد الضباط الذين شاركوا في ذلك، وما هي التكلفة على دافعي الضرائب. سيتجسسون على نشاط ماسك عبر الإنترنت، لكنهم لا يريدون التحقيق في قضية الآلاف من المغتصبين الأجانب. هذا مؤسف.

تغريداته فيليبس بأنها «مؤيدة لاغتصاب الإبادة الجماعية»، مطالباً بسجنها. وقالت فيليبس، وهي وزيرة في حزب العمال والناشطة في مجال مكافحة العنف ضد النساء، إنها تلقت تهديدات متزايدة بسبب تلك التصريحات. وأكدت «بي بي سي» أن المسؤولين في وزارة الداخلية يراقبون منشورات ماسك على وسائل التواصل الاجتماعي، الذي يعد مستشاراً للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، إلى جانب حسابات أخرى ذات أعداد متابعين كبيرة. وخلال الأسبوع الماضي، شن ماسك هجوماً على الحكومة البريطانية لرفضها إجراء تحقيق جديد في عصابات

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية: «بينما لا يمكننا التعليق على صميم عمل الفرق، نحن نستخدم نظام المراقبة بشكل روتيني للبقاء على اطلاع على ما يتم مشاركته ومناقشته عبر الإنترنت». ووفقاً لمصدر من «بي بي سي»، يتم القيام بذلك لضمان متابعة التحذيرات التي يطرحها «الفاعلون غير الحكوميون»، مثل المنظمات غير الحكومية (NGOs) والشركات متعددة الجنسيات والحركات الاجتماعية والجماعات المسلحة أو المتطرفة وغيرها. وأفادت التقارير أن مراقبة المنشورات الخاصة بماسك قد بدأت بعد تعليقاته على وزيرة الأمن السيبراني جيس فيليبس، التي شغلت منصب وزيرة الحماية السابقة. وقد وصف ماسك في

○ لندن - «بي بي سي» تراقب الجهات البريطانية المسؤولة عن الأمن الوطني منشورات إيلون ماسك على وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى آخرين كجزء من تقييم خطر محتمل على الأمن. وتتم عملية المراقبة من قبل فريق في مجموعة الأمن الوطني التابعة لوزارة الداخلية، التي تهدف إلى تقليل المخاطر المتعلقة بالأمن الوطني، بحسب «بي بي سي». ووفقاً للموقع الرسمي للحكومة، تركز عملية المراقبة على المخاطر التي تشكل أعلى ضرر للوطن». بحيث يركز الفريق على المنشورات والأشخاص الذين يتفاعلون معها.

نظام الإعفاء من التأشيرات قد يرهق خدمات الهجرة في المملكة المتحدة

● قد تواجه خدمات الهجرة البريطانية، التي تعاني بالفعل من ضغوط كبيرة، تحديات كبيرة هذا الصيف عندما يدخل نظام الإعفاء من التأشيرات حيز التنفيذ للمسافرين الأوروبيين من رجال الأعمال والسياح في أبريل، حسبما حذرت إحدى الشركات القانونية الرائدة. وأصدرت تحذيرات جديدة بأن متطلبات إذن السفر الإلكتروني (ETA) قد تهدد قطاع السياحة بعد التقدم في عملية السلام في أيرلندا الشمالية، حيث قد يقرر السياح الأمريكيون والأوروبيون المتجهون إلى دبلن وما بعدها عدم عبور الحدود بسبب الإجراءات البيروقراطية. ويتطلب نظام (ETA)، الذي يشبه النظام الإلكتروني لتصاريح السفر في الولايات المتحدة، من الزوار الذين لا يحتاجون إلى تأشيرة لدخول المملكة المتحدة الحصول على تصريح سفر مسبق عبر الإنترنت بتكلفة ١٠ جنيهات إسترلينية. وقد تم تقديم النظام

للمسافرين من دول الخليج العام الماضي، واعتباراً من الأربعاء تم توسيعه ليشمل مواطني حوالي ٥٠ دولة ومنطقة، بما في ذلك الأرجنتين والبرازيل ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية ودول الكاريبي. وقال نيكولاس رولاسون، شريك في قسم الهجرة في شركة «كينغزلي نابيلي» القانونية في لندن، إن المشاكل الحقيقية قد لا تظهر حتى أبريل، عندما يتم تطبيق نظام (ETA) على المسافرين جواً أو عبر بورستار أو العبّارات، وفقاً «لغارديان». وأضاف: «تتوقع وزارة الداخلية أن يتقدم ٣٠ مليون شخص للحصول على تصريح (ETA)، إذا كان حتى جزء صغير من هؤلاء، على سبيل المثال ١٪، يتم دفعهم إلى الانضمام لنظام التأشيرات، فسيؤدي ذلك إلى ضغوطات هائلة أكبر مجموعات المسافرين تأتي من الولايات المتحدة وأوروبا، وهذا قد يؤدي إلى طوابير كبيرة وازدحام في نظام التأشيرات».

احتيايل بآلاف الجنيهات: بيع جوازات سفر ورخص مزورة للمهاجرين في بريطانيا

لحصول على وظائف بشكل غير قانوني، مشيرة إلى أن معظم أصحاب العمل غير قادرين على اكتشاف التزوير. وعقب الإبلاغ عن الإعلانات، أزالَت شركة ميتا، المالكة لفيسبوك وإنستغرام، المحتوى من منصاتها. كما أكدت وكالة مكافحة الجريمة الوطنية أن الوثائق المزورة لا تزال تشكل عاملاً أساسياً في تسهيل جرائم الهجرة المنظمة.



● كشفت صحيفة «ذا صن» The Sun عن عمليات احتيال تتعلق ببيع جوازات سفر ورخص قيادة بريطانية مزورة للمهاجرين غير الشرعيين مقابل ٥٠٠٠ جنيه إسترليني، مما يساعد على التسلل إلى بريطانيا والعمل بشكل غير قانوني مع التهرب من اكتشاف الشرطة.

وتتم تنبيه رؤساء وكالة مكافحة الجريمة الوطنية إلى هذه الأنشطة غير المشروعة من خلال تحقيق الصحفية، والذي أظهر أن شركات مشبوهة مقرها بريطانيا تقدم مستندات مزورة عبر خدمة «انقر واستلم».

ويقوم المهاجرون بشراء هذه الوثائق المزورة قبل وصولهم إلى بريطانيا عبر القوارب أو الطائرات، حيث يتم تسليمها لهم فور دخولهم البلاد. ووفقاً للتحقيق، تضمنت الإعلانات وعداً بتوفير رخص



توأمان يختفيان في ظروف غامضة بأبردين والشرطة تطلق عملية بحث كبرى

○ أبردين - «بي بي سي» أفاد شقيق التوأمين المفقودتين، إليزا وهنريتا هورتسي، البالغتين من العمر ٢٢ عاماً، أن الشقيقتين بذتا «بحير» في الأيام التي سبقت اختفائهما الغامض في أبردين، اسكتلندا. وشهدت الشقيقتان، وهما جزء من ثلاثي توأسم، آخر مرة في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، عند شارع ماركت بجوار جسر فيكتوريا، حوالي الساعة ٢:١٢ صباحاً. وأطلقت الشرطة عملية بحث شاملة برية وجوية وبحرية للعثور عليهما، حيث وصف اختفاؤهما بأنه غير معتاد.

وصرح جوزيف هورتسي، شقيقهما، لـ «بي بي سي» BBC أن والديهما أجرت مكالمة هاتفية معهما يوم السبت استمرت ٤٠ دقيقة، ولم تلاحظ أي شيء غير طبيعي. كما أكدت إديت هورتسي، الشقيقة الثالثة، أنها تحدثت معها عبر مكالمة فيديو ليلة رأس السنة، حيث بدتا سعيدتين ومبهجتين.

وصفت الأسرة الشقيقتين بأنهما قريبتان جداً، تقضيان معظم الوقت معاً. وأضافت إديت أن إليزا كانت تحب الطهي، بينما كانتا تفضلان قضاء الوقت في المنزل بدلاً من الخروج، مما يجعل وجودهما خارج المنزل في الساعات

هذا وانتقلت الشقيقتان من المجر إلى اسكتلندا منذ حوالي سبع سنوات، وتعيشان الآن في وسط مدينة أبردين. عُرفت إليزا وهنريتا بكونهما اجتماعيتين ولكن غير ميلتين للخروج كثيراً، وفقاً لأسرتهم. وتعمل هنريتا في أحد فروع «كوستا كوفي» في أبردين. ورغم جهود البحث المكثفة، أكدت الشرطة أنه لا توجد مؤشرات حالية تشير إلى وجود شقيقات جنائية في الحادث. وتأمل الأسرة في عودة الشقيقتين سالمتين قريباً.

وتثير هذه القضية مخاوف جديدة حول استغلال منصات التواصل الاجتماعي في تسهيل عمليات التزوير، وسط دعوات لتعزيز التدقيق في الإعلانات ومراقبة الأنشطة غير القانونية.

المبلغ المذكور. هذا وتم العثور على هذه الإعلانات على منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام وفيسبوك وإكس

قيادة بريطانية كاملة دون الحاجة لأجتيان الاختبارات النظرية أو العملية، وجوازات سفر «أصلية مضمونة» مقابل

قيادة بريطانية كاملة دون الحاجة لأجتيان الاختبارات النظرية أو العملية، وجوازات سفر «أصلية مضمونة» مقابل

تحذيرات من نقص لقاحات الإنفلونزا مع ازدياد الطلب على المستشفيات



○ لندن - «ذا إنديبنذنت» حذر قادة الصيدلة في المملكة المتحدة من أن الدُعر بشأن ارتفاع معدلات الإصابة بالإنفلونزا في المستشفيات جعل الصيادلة يواجهون صعوبة في تخزين اللقاحات، حتى قبل بلوغ الحالات ذروتها. وذكرت صحيفة «الإنديبنذنت» Independent عبر موقعها أنه في الوقت الذي أكدت فيه السلطات أهمية التطعيمات في الحماية من الأمراض الخطيرة، أعربت البروفيسورة كلير أندرسون، رئيسة الجمعية الصيدلانية الملكية، عن انتقادها للصعوبات الحالية في توفير اللقاحات، داعية إلى ضرورة التنسيق بشكل أفضل على مستوى المملكة المتحدة لضمان وصول الجميع إلى التطعيمات بسهولة.

ومن جانبه، قال البروفيسور السير ستيفن باويس، المدير الطبي الوطني في هيئة الخدمات الصحية الوطنية، إنه يمكن للمتقدمين للحصول على لقاح الإنفلونزا أن يتوجهوا إلى مراكز التطعيم أو الصيدليات المحلية التي توفر اللقاح. ومع ذلك، أظهر تحقيق نشرته صحيفة «ذا إنديبنذنت» Independent أن العديد من الصيادلة في مناطق عدة، مثل لندن ومانشستر وبرمنغهام وستوربريدج في ويست ميدلاندز، لم يتمكنوا من الحصول على الكميات المطلوبة من اللقاحات. وفي حديثه حول الوضع الحالي، حذر آدم أوسبري، رئيس السياسة والتطوير في Pharmacy Scotland، من أن الطلب على اللقاحات يفوق العرض المتاح، مشيراً إلى مشاكل في المخزون في بعض المناطق. وأوضح أن وصول البريطانيين إلى اللقاح أصبح متنوعاً، خاصة بعد تغييرات في أهلية اللغات المستحقة في اسكتلندا.

وفي السياق ذاته، أعرب وزير الصحة السابق، ستيف براين، عن استيائه من ضعف برنامج التطعيم ضد الإنفلونزا لهذا العام، مطالباً بتحسين النموذج

للعناية العاجلة والطوارئ، أن حالات الإنفلونزا لم تبلغ ذروتها بعد، محذراً من ضغوط إضافية على أقسام الطوارئ.

ومن جانبها، أكدت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية أن المخزون من اللقاحات متاح، وأن أي شخص مؤهل لم يتلق التطعيم بعد يجب عليه التوجه للحصول عليه في أقرب فرصة.

لضمان توزيع اللقاحات بشكل أكثر فعالية. ويأتي هذا في وقت يُظهر فيه تقرير هيئة الخدمات الصحية الوطنية أن حالات الإنفلونزا في المستشفيات قد تجاوزت الثلاثة أضعاف مقارنة بالعام الماضي، مما أضاف ضغوطاً إضافية على النظام الصحي، خصوصاً مع استمرار تفشي الفيروسات التنفسية. وأكد البروفيسور ريدheid، المدير السريري الوطني

لضمان توزيع اللقاحات بشكل أكثر فعالية. ويأتي هذا في وقت يُظهر فيه تقرير هيئة الخدمات الصحية الوطنية أن حالات الإنفلونزا في المستشفيات قد تجاوزت الثلاثة أضعاف مقارنة بالعام الماضي، مما أضاف ضغوطاً إضافية على النظام الصحي، خصوصاً مع استمرار تفشي الفيروسات التنفسية. وأكد البروفيسور ريدheid، المدير السريري الوطني



إنجلترا تحت وطأة البرد القارس: تحذيرات صحية للفتات الأضعف ودرجات حرارة تصل إلى -٢٠

هوائية، كما يُحتمل أن تشهد مناطق دارتمور وإكسمور تساقطاً للثلوج. إضافة إلى ذلك، قد تشهد بعض المناطق في شمال اسكتلندا وشمال شرق إنجلترا تساقطاً للثلوج. وأوضح إسلك أن الأمطار التي ستسقط على الأراضي الباردة قد تتحول إلى جليد، مما يرفع من مخاطر السقوط، ويستدعي توخي الحذر الشديد في التنقل خلال هذه الفترات.

وأشار إسلك إلى أنه رغم الطقس القارس، فإن المناطق غير المتأثرة بالضباب المنجمد ستتمتع بأجواء مشمسة وواضحة، مما سيسمح للمواطنين بالاستمتاع بجو جميل بعيداً عن تأثيرات البرودة الشديدة. ومن المتوقع أيضاً أن تشهد بعض المناطق في الجنوب الغربي، مثل ديفون وكورنوال، أمطاراً مع اقتراب جبهة

مزمنة مثل أمراض القلب والجهاز التنفسي، كما دعت الوكالة إلى ضرورة متابعة حالة الأصدقاء والعائلة والجيران الأكثر عرضة للخطر. وأضافت الوكالة أن الأشخاص في هذه الفئات قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بنوبات قلبية، السكتات الدماغية، أو التهابات صدرية نتيجة للطقس البارد.

وفي سياق متصل، أصدرت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية تحذيرات باللون الأصفر بسبب تَكون الجليد في عدة مناطق من جنوب غرب إنجلترا، ويلز، شمال اسكتلندا، أيرلندا الشمالية، وكذلك على الساحل الشرقي لإنجلترا الممتد من نورثبرلاند إلى إسكس. ومن المتوقع أن تستمر هذه التحذيرات حتى صباح يوم الجمعة.

● مددت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة التحذير البرتقالي من الطقس في إنجلترا حتى يوم الثلاثاء المقبل، بسبب استمرار الانخفاض الحاد في درجات الحرارة، التي من المتوقع أن تصل إلى -٢٠ مئوية في بعض المناطق. وكان التحذير قد بدأ يوم الجمعة، وكان من المقرر أن ينتهي يوم الأحد، إلا أن وكالة الأمن الصحي البريطانية قررت تمديده نظراً لتأثير الطقس البارد على النظام الصحي في المملكة المتحدة.

وحسب ما ذكرته صحيفة الغارديان «The Guardian» أوضحت الوكالة في بيان لها أن الطقس القاسي قد يشكل خطراً على صحة بعض الأشخاص، خصوصاً أولئك الذين تتجاوز أعمارهم ٦٥ عاماً، أو الذين يعانون من أمراض

السلطات قللت من أهمية الهجوم واستبعدت ان يكون إرهابيا

تشاد: هجوم على القصر الرئاسي يخلف ١٩ قتيلًا

○ أنجمنيا - (وكالات)

● قلّلت الحكومة التشادية من أهمية هجوم شنته مجموعة من ٢٤ مسلحا مساء الأربعاء على القصر الرئاسي في نجامينا حيث اعتبرتهم «زمرة مجرمين خرق ومخمرين ومخترين»، بعد أن دارت اشتباكات بينهم وبين القوات النظامية انتهت بسقوط قتيل واحد في صفوف الأمن الرئاسي والقضاء على معظم المهاجمين.

وقال وزير الخارجية المتحدث باسم الحكومة عبد الرحمن كلام الله في مقطع فيديو بث مباشرة على الهواء عبر فيسبوك إن «الوضع تحت السيطرة بالكامل...» لقد تم القضاء على محاولة زعزعة الاستقرار هذه برمّتها». ولاحقاً أوضح الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية أن المجموعة التي هاجمت القصر الرئاسي تألفت من ٢٤ شخصا، سقطوا جميعا بين قتيل وجريح، مشيرا إلى أنه في صفوف المهاجمين الحصيلة هي ١٨ قتيلًا وستة جرحى» وأضاف أن الحصيلة في صفوف الأمن الرئاسي الذي أحبط الهجوم هي «قتيل واحد وثلاثة جرحى اثنان منهم إصابتهما خطرة». وسمعت في الأحياء القريبة من القصر الرئاسي دوي إطلاق نار كثيف اعتبارا من الساعة ١٩:٤٥ (١٨:٤٥ ت غ) استمر زهاء ساعة.

وزير الخارجية يحمل سلاح

وفي رسالته الرامية إلى طمأنة المواطنين، لم يتكشف الوزير الذي تحدث مع سلاح على خصره ومحاطا بجنود من القصر الرئاسي مزيدا من التفاصيل حول منفذي الهجوم. وسرعان ما سرت شائعات مفادها أن المهاجمين ينتمون إلى جماعة بوكو حرام الجهادية التي تقاتلها قوات الأمن التشادية في منطقة بحيرة تشاد (غرب) المتاخمة لكل من الكاميرون ونيجيريا والنيجر. غير أن الوزير نفسه عاد ونفى عبر التلفزيون الرسمي هذه الشائعات، بقوله إن الهجوم «لم يكن على الأرجح إرهابيا». وأضاف كلام الله أن المهاجمين هم «زمرة مجرمين خرق ومخمرين ومخترين، أنشأ بملايس مدنية من حي فقير في جنوب العاصمة حاملين «أسلحة وسواطير وسكاكين».

وأوضح الوزير أن المهاجمين ترجلوا من شاحنة مقطورة أمام القصر الرئاسي وطعنوا بالسكاكين الحراس الأربعة الذين كانوا يحرسون المبنى، مشيرا إلى أن حالة اثنين من هؤلاء الجرحى خطيرة. وبحسب رواية وزير الخارجية فقد عمد المهاجمون بعد أن طعنوا الحراس إلى دخول القصر الرئاسي حيث أطلق عنصر في الحرس الرئاسي النار لتحذير رفاقه، مؤكدا أن المهاجمين «تم التغلب عليهم

بسهولة شديدة». ولغت كلام الله إلى أنّ المهاجمين كانوا يحملون معهم زجاجات صغيرة «ملينة بالكحول» مثل الويسكي، وأن من بقي منهم على قيد الحياة، وهم ستة جرحى، كانوا «بالكامل تحدث تأثير المخدرات». ويعد أن أفادت مصادر أمنية عديدة في بادئ الأمر بأن أفراد الوحدة المهاجمة كانوا مدججين بالأسلحة، أكد الوزير أن المهاجمين «لم تكن بحوزتهم أي أسلحة حربية». وأضاف أن الهجوم كان في نهاية المطاف «يانسا تماما» و«غير مفهوم بتاتا» و«غير مدفوع بأي دوافع خطيرة».

وفي محاولة إضافة منه لطمأنة أبناء بلده الذي اعتاد في تاريخه الحديث على الانقلابات والمحاولات الانقلابات والهجمات الجهادية والمتمردة، شدد كلام الله على أنه «لا يوجد حاليا أي تهديد للبلاد ومؤسساتها». وفي تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية، أكد وزير الخارجية أن رئيس الجمهورية محمد إريس ديبى إبتو كان في القصر الرئاسي وقت الهجوم، من دون مزيد من التفاصيل. ووقع الهجوم بعد ساعات قليلة على زيارة قام بها وزير الخارجية



وتوفير دعم جوي سمح في أكثر من مرة بالتصدي لتقدّم المتمردين الطامعين في الاستيلاء على السلطة. وفي نهاية الشهر الماضي ردت باريس إلى نجامينا قاعدة فابا العسكرية الفرنسية.

وكانت فرنسا تنشر حوالي ألف جندي في تشاد في ثلاث قواعد عسكرية في سياق خطة كان من المفترض أن تقضي إلى تخفيض عدد الجنود الفرنسيين إثر إعادة هيكلة الانتشار الفرنسي العسكري في السنغال وساحل العاج وتشاد، وهي بلد صحراوي كان محورا أساسيا للانتشار الفرنسي في أفريقيا، تشكل آخر نقطة تمرکز في منطقة الساحل لباريس التي فوجئت بقرار فسخ الاتفاقات الأمنية والدفاعية الثنائية. وفي أواخر أكتوبر، أسفر هجوم شنته جماعة بوكو حرام الجهادية على قاعدة عسكرية تشادية في منطقة بحيرة تشاد عن مقتل ١٥ ضابطا، وفقا للسلطات التشادية.

وردا على هذا الهجوم، أطلق الرئيس ديبى «شخصيا» عملية ضد الجهاديين أطلق عليها اسم «حسكاينيت» وقادها من مقاطعة بحيرة تشاد لمدة أسبوعين في مطلع نوفمبر.

الصيني وانغ يي إلى نجامينا حيث أجرى لقاءات مع قادة البلاد وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الذي استقبله في القصر الرئاسي.

وبعيد بدء الهجوم أغلقت قوات الأمن كل الطرق المؤدية إلى الرئاسة أمام حركة المرور، كما انتشرت دبابات في الشوارع، بما في ذلك واحدة أمام مركز الشرطة المركزي، ونشرت الشرطة عناصر مسلحين عند نواصي الشوارع. وفي هذه الأحياء الواقعة وسط العاصمة، بدا القلق واضحا على الناس الذين سارعوا إلى ركوب سياراتهم أو دراجاتهم النارية والعودة إلى منازلهم. وكانت تشاد أعلنت بشكل مفاجئ في نهاية نوفمبر فسخ الاتفاقات العسكرية والأمنية المبرمة بينها وبين فرنسا، في خطوة مثلت نهاية التعاون العسكري بين البلدين والذي استمر ٦٠ عاما أي منذ انتهاء الاستعمار الفرنسي. وقبل شهر تقريبا غادرت تشاد كل الطائرات المقاتلة الفرنسية المتمركزة في هذا البلد منذ عقود وذلك في أعقاب قرار نجامينا فسخ تلك الاتفاقيات. وفلت طائرات قتالية فرنسية متمركزة في تشاد تقريبا بلا انقطاع منذ استقلال البلد في العام ١٩٦٠ بهدف تدريب العسكريين التشاديين

بواسطة

العميل «جي»

.. هكذا

اغتالت إسرائيل

حسن نصر الله

○ بيروت - (وكالات)

● كشف موقع «والا، الإسرائيلي عن تفاصيل جديدة بشأن العملية التي تم خلالها اغتيال أمين عام حزب الله اللبناني، حسن نصر الله.

ورفع الموقع السرية عن العملية، كاشفا عن هوية ضابط في الجيش الإسرائيلي كان وراء رصد تحركات نصر الله والمشاركة في تنفيذ عملية اغتياله.

الضابط الذي تم الكشف عن اسمه الحركي، هو الرائد «جي» ويبلغ من العمر ٢٩ عاما، وكان يعتبر أحد المقربين من نصر الله بطريقة لم يتم الكشف عنها بالتفاصيل.

وكانت مهمة «جي» الرئيسية أن يعرف في كل لحظة أين يتواجد كبار مسؤولي حزب الله، فهو يسجل أدق التفاصيل عن أسلوب حياتهم، بحيث يكون من السهل تحديد موقعهم والقضاء عليهم.

وبحسب المصادر الأمنية الإسرائيلية فإن ملاحقة نصر الله لاغتياله بدأت بعيد حرب ٢٠٠٦، لكن القرار السياسي لم يتخذ بهذا الشأن في حينه.

عندما قرر نصر الله مساندة حماس في حرب غزة، بدأت تتقدم في إسرائيل خطة اغتياله، وتقرر أن يتم تضليله، وغرس الفكرة لديه بأن إسرائيل لا تنوي توسيع الحرب معه.

في ١٩ سبتمبر ألقى نصر الله خطابا أعلن فيه أنه لن يوقف القتال إلا إذا أوقفت إسرائيل الحرب على غزة، فاستخدمتها إسرائيل ذريعة للتصعيد ضد لبنان ودخلت بقواتها برية.

وقد تم خلال هذا الاجتياح، الكشف عن

ما وصف به «زبد»، عمل دام ١٨ عاما، في المخابرات الإسرائيلية، لجمع المعلومات الاستخبارية عن جميع كواد الحزب الله فردا فردا، من الأمين العام والقيادة العليا، وحتى أصغر قائد مجموعة.

وكشف المراسل العسكري أمير بوحيوط، أن قرار الاغتيال جاء عقب هجوم «البجير» الذي وقع في ١٧ و١٨ سبتمبر الماضي، عندما انفجرت أجهزة الاتصالات المفخخة من نوع «بجير» و«بوكي توكي» والتي كانت بحوزة عناصر من حزب الله.

وقبل أيام من الاغتيال، اهتمدى ضابط الاستخبارات العسكرية إلى مكان وجود نصر الله، فقام رئيس «أمان» شلومو بنسر، بجمع رؤساء الدوائر، وطلب منهم إعطاء رأي في اغتياله، فوجد تأييدا بالإجماع، فتوجه إلى رئيس الأركان هيرتسي هليفي، فصادق على العملية، وتم رفعها إلى بنيامين نتنياهو شخصيا، فوافق على الاغتيال.

وصلت الاستخبارات الإسرائيلية إلى مكان وجوده البقيق، ولم يكن ذلك عبر الإنفاق فحسب، بل أيضا بالتحرك فوق الأرض.

وتوقعوا وصوله إلى المقر القائم في عمق الأرض تحت مجمع سكني يضم ٢٠ عمارة ضخمة مرتبطة ببعضها، في الضاحية الجنوبية، وقرروا أن هذه هي فرصة العمر التي من النادر أن تتكرر.

وكانت الجلسة الأخيرة للأبحاث بحضور نتنياهو وشخصيا، وتم إعداد سرب طائرات وتزويد ١٤ طائرة مقاتلة بالأسلحة والخبرة، حيث تحمل ٨٣ عبوة بزنّة ٨٠ طنا، وتحدد موعد التنفيذ في الساعة ١٨:٢١ عند صلاة المغرب.



عبر أمواج الأطلسي الهادرة صوب جزر الكناري

هذه الطفلة ولدت حاملة جنسية الاغتراب!

○ لندن - (إيلاف)

● على قوارب الهجرة غير الشرعية على غير هدى سعيا للحياة والنجاة، عبر مياه الدنيا هناك موت وولادة ومعجزات وكوارث واغتراب.

وفي لحظة غير مسبوقة، أظهرت صورة طفلة رضيعية بعد لحظات من ولادتها على متن قارب مهاجرين مكتظ متجه إلى جزر الكناري، وكان أحد الركاب قد قطع الحبل السري عندما وصل رجال الإنقاذ إلى القارب الصغير، الذي سافر أكثر من ١٣٠ ميلا بحرياً وعلى متنه ٦٠ شخصاً.

كان القارب الصغير يحمل ٦٠ شخصاً وكان قد انطلق من طانطان - وهي مقاطعة مغربية تبعد ١٣٥ ميلا بحرياً (٢٥٠ كيلومتراً) عن جزر الكناري وتُظهر إحدى الصور الطفلة مستلقية على حضن والدتها بينما يساعد الركاب الآخرون الزوجين.

وتقول التقارير إنه تم إنقاذ ركاب القارب - ما مجموعه ٦٠ شخصاً، بما في ذلك ١٤ امرأة وأربعة

أطفال - بواسطة سفينة خفر السواحل الإسبانية. وقال قائد خفر السواحل دومينغو تروخيو: «كانت الطفلة تبكي، وهو ما أشار لنا إلى أنها على قيد الحياة ولا توجد مشاكل، وطلبنا الإن من المرأة بخلع ملابسها وتنظيفها».

واضاف: «وكان أحد الركاب قد قطع الحبل السري بالفعل». «الشيء الوحيد الذي فعلناه هو فحص الطفلة وإعطائها لأمها ولقها استعداداً للرحلة».

وقالت السلطات الطبية إن الأم والطفلة تم إخضاعهما لفحوصات طبية وعولجا بالمضادات الحيوية.

وقالت الدكتورة ماريلا سباليتش، منسقة الطوارئ في مستشفى مولينا أوروسا الجامعي في لانزاروت: «لا يزالان في المستشفى، لكنهما بخير» وقال مسؤول حكومي إنه عندما يتم خروجهما من المستشفى، سيتم نقل الزوجين إلى مركز

إنساني للمهاجرين. وأضافوا أنه من المرجح أن يتم نقلهما بعد ذلك إلى مركز استقبال للأمهات والأطفال في إحدى جزر الكناري الأخرى.

الرحلات الخطيرة

ويصعد الآلاف من المهاجرين على متن القوارب في محاولة للقيام بالرحلة الخطيرة من الساحل الأفريقي إلى جزر الكناري الإسبانية كل عام.

وفي عام ٢٠٢٤، توفي ما مجموعه ٩٧٥٧ شخصاً على هذا الطريق، وفقاً لمنظمة Borders الخيرية الإسبانية للهجرة.

وقال تروخيو: «كل ليلة تقريباً نغادر عند الفجر ونعود متأخرين. هذه الحالة إيجابية للغاية، لأنها كانت تتعلق بمولود جديد، ولكن في كل الخدمات التي نقدمها، حتى لو كنا متعبين، فإننا نعلم أننا نساعد أشخاصا في محنة».



بعد واقعتي القرضاوي والخالدي

تسليم المعارضين العرب.. تزايد المخاوف

O واشنطن - «الحرّة»

● كان الخبر الأول، مفاده «بغداد تسلم المعارض الكويتي سلمان الخالدي إلى الكويت»، وعقب بضعة أيام، تلاه خبر تسليم بيروت الشاعر والمعارض المصري عبد الرحمن يوسف القرضاوي إلى أبو ظبي.

خبران في أسبوع واحد، خلقا رعبا لدى المعارضين العرب الذين يعيشون في مدن عربية، من احتمالية أن يسلمون إلى السلطات التي يعارضونها في أية لحظة.

ورغم التحذيرات الدولية المتكررة، رحلت الحكومة اللبنانية القرضاوي إلى الإمارات، حيث جاءت عملية التسليم بعد أيام من اعتقاله وظهوره في مقطع فيديو من داخل الجامع الأموي بدمشق، انتقد فيه مجموعة دول، من ضمنها الإمارات.

وعزت السلطات اللبنانية قرار ترحيل نجل الداعية الإسلامي الراحل، يوسف القرضاوي، إلى مذكرة توقيف صادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب.

تبرير السلطات اللبنانية أعطى مؤشرا على أن الدول العربية قد لا تكون آمنة للمعارضين، ولا حتى المرور عبرها أثناء السفر، وفقا لسعيد عباسي المتحدث باسم الجمعية المصرية الأميركية للديمقراطية وحقوق الإنسان.

عباسي المتواجد على الأراضي الأميركية منذ سنة ١٩٩٥، لا يستطيع زيارة مصر منذ عام ٢٠١٣، وخرم من رؤية أمه تسع سنوات حتى وافتها المنية منذ سنتين، لأنه عارض ما يصفه بـ«انقلاب الجيش على الرئيس الراحل المنتخب محمد مرسي».

وقال عباسي خلال مقابلة مع موقع «الحرّة»: «وجدت نفسي لاحقا في قضية متهم فيها بنشر أخبار كاذبة والانضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين، رغم أنني لم أكن أبدا عضوا فيها».

«كل ما فعلته هو المشاركة في مظاهرات ضد الانقلاب العسكري خلال وجودي في بلادي عام ٢٠١٣»، مضيفا ذلك الحقوقي المصري.

لم تكن عملية تسليم القرضاوي هي الأولى في هذا السياق، فقد سبقها تسليم سلمان الخالدي (٢٥ عاما) من العراق إلى الكويت الخميس الماضي على خلفية مذكرة صادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب بحق.

وقالت وزارة الداخلية الكويتية إن الخالدي «مطلوب دوليا على قوائم الإنتربول» منذ الرابع من ديسمبر ٢٠٢٣، بناء على صدور أحكام قضائية بحق.

وكان آخر حكم صدر بحق الخالدي في يونيو الماضي بالسجن لمدة ٥ سنوات مع الشغل والنفاذ، بتهمة «العبث بالذات الأميركية» عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

والخالدي معارض وناشط كويتي أسقطت عنه الجنسية في أبريل الماضي. يعيش في لندن منذ نحو سنتين، وحصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا منذ بضعة أشهر.

ويُعرف الخالدي بنشاطه السياسي وانتقاداته الحادة للعائلة الحاكمة في الكويت، كذلك تسليطه الضوء على قضايا الفساد في البلاد.

وقبل ذلك، جرت عمليات تسليم مشابهة لمعارضين ينتمون إلى المنطقة العربية.

ومع تسارع وتيرة هذا التعاون بين الدول العربية، بدأ المعارضون في أنحاء العالم العربي يشعرون بتزايد المخاطر.

وعبر رائد العلي وهو ناشط حقوقي أميركي من أصل فلسطيني، عن خوفه من زيارة أي دولة عربية، حتى وإن كانت تزعم احترامها لحقوق الإنسان.

وقال خلال مقابلة مع موقع «الحرّة»: «لا أستطيع العودة إلى أي دولة عربية، حتى لو كنت أملك جوازاً أميركياً، لأننا نعيش في حالة من القمع العميق».

العلي الذي كان يتظاهر أمام السفارة اللبنانية في واشنطن وسط التلوج الكثيفة الثلاثاء، احتجاجا على إعلان السلطات هناك ترحيل القرضاوي إلى الإمارات، قال إنه يشعر بـ«غصة عميقة تجاهه»، رغم أنني لم ألق به أبداً». «ما حدث، خيانة للحرية»، قال العلي.

رغم التحذيرات الدولية المتكررة رحلت الحكومة اللبنانية القرضاوي إلى الإمارات



نجل يوسف القرضاوي هاجم السعودية ومصر والإمارات من الجامع الأموي بدمشق.



عبد الرحمن القرضاوي.



.. قبل القبض عليه في النجف بالعراق.



سلمان الخالدي بعد تسليمه الكويت.

أمثلة لبعض الدول العربية التي سلمت أو أوقفت معارضين

نوفمبر 2017

توقيف السلطات المغربية للطبيب المصري عبد الباسط الإمام، الذي يحمل الجنسية التركية، في مطار الدار البيضاء في الثالث من نوفمبر الماضي.

أغسطس 2023

أقدمت السلطات البحرينية على ترحيل رجل الأعمال محمد محمود عاجز، المقيم في البحرين بصفة شرعية منذ عام ٢٠١٥ ويحمل الجنسيين المصرية والتركية.

مايو 2017

فر الناشط السعودي، محمد العتيبي إلى قطر في مارس عام ٢٠١٧، أعادته الدوحة «قسرا» إلى بلاده في ٢٥ مايو من نفس العام، بحسب وصف «هيومن رايتس ووتش».

مايو 2023

احتجزت السلطات الأردنية عبد الرحمن الرميثي الذي يحمل الجنسيين الإماراتية والتركية، وأعادته إلى الإمارات، حيث أخفي قسرا، حسب المنظمة الحقوقية.

بعد استجواب وتحذيرات.. لبنان يقرر تسليم القرضاوي إلى الإمارات

كشف وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، زياد مكارى، الثلاثاء، صدور قرار بترحيل المعارض المصري التركي، عبد الرحمن القرضاوي، نجل الداعية الإسلامي الراحل، يوسف القرضاوي، إلى الإمارات.

وبعد ترحيل القرضاوي إلى الإمارات،

الكويت، الإمارات، السعودية، البحرين، لبنان، الأردن، والسودان قامت بتسليم معارضين إلى مصر

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش إنه «بواجه بشكل شبه مؤكد محاكمة جائرة وخطرا حقيقيا بالتعرض لانتهاكات أخرى، بما في ذلك التعذيب».

وفي مايو ٢٠٢٣، احتجزت السلطات الأردنية مواطنا يحمل الجنسية الإماراتية والتركية، وهو خلف عبد الرحمن الرميثي، وأعادته إلى الإمارات،

ويرى طه الحاجي، المدير القانوني للمنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان ومقرها في برلين خلال مقابلة مع موقع «الحرّة»، أن «السعودية نشطة جدا في ملاحقة النشطاء، واستطاعت استعادة العديد منهم من المغرب وقطر والكويت».

وأضاف: «نعلم منذ زمن طويل أن الدول العربية ليست آمنة للمعارضين، لكن ازداد عددهم مع دخول لبنان والعراق للقائمة مع ازدياد ملحوظ لنشاط الإنتربول العربي».

وتحظر المادة الثالثة من اتفاقية مناهضة التعذيب تسليم أي شخص إلى دولة يُعتقد أنه قد يتعرض فيها للتعذيب وأضاف: «الوضع الراهن يبعث برسالة خطيرة للمجتمع الدولي».

وتابع: «إذا كانت الدول العربية قد وصلت إلى هذه المرحلة من القمع، فإن الحديث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة يصبح كلاما فارغا».

ويخشى رائد العلي من تزايد المخاطر مع وصول الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في ٢٠ يناير الجاري.

وقال: «لا نعلم ماذا قد يحد بنا في المستقبل، ربما يكون أسوأ ما يمكن أن يحدث هو أن تكون رهاقن لسياسات قمعية دولية ومحلية تقاطع كلها في تشويه الحقوق وإسكات الأصوات الحرّة».

فرنسا تقبض على مؤثرين جزائريين وترحل أحدهما والجزائر ترفض استلامه

أما إذا كان الناشط من المناصرين والداعمين لحكومته العربية فلربما يكون حظك مشابه للمؤثر الجزائري نعمان بوعلام، المعروف بـ«دولامين»، والذي رحلته السلطات الفرنسية بعد اتهامه بالتحريض على العنف ضد ناشطين معارضين لنظام الحكم في الجزائر، لكن السلطات الجزائرية رفضت استلامه وعادته إلى فرنسا.

دول غير عربية مثل ماليزيا، تركيا، إسبانيا، والسويد اتخذت نفس الإجراءات على الرغم من تحقق حالة الخطر

وكالة المغرب العربي للأخبار الرسمية.

وكانت محكمة النقض في المغرب قد رفضت في الأول من فبراير ٢٠٢٣ الإفراج عن الناشط السعودي حسن آل ربيع وقررت تسليمه إلى السعودية.

واعتقلت السلطات المغربية آل ربيع

قانوني في عام ٢٠١٦، بحسب المنظمة. وفي أغسطس عام ٢٠٢٣، أقدمت السلطات البحرينية على ترحيل رجل الأعمال محمد محمود عاجز، المقيم في البحرين بصفة شرعية منذ عام ٢٠١٥ ويحمل الجنسيين المصرية والتركية.

اعتقل عاجز في الثاني من نفس الشهر إثر مطالبة مصر بتسليمه على خلفية صدور أحكام ضده في قضايا ذات طابع سياسي، بحسب الشبكة.

ولم يقتصر تسليم المعارضين السياسيين على الدول العربية فقط، إذ سجلت حالات مماثلة في دول أخرى.

ففي حين «قامت دول مثل الكويت، الإمارات، السعودية، البحرين، لبنان، الأردن، والسودان بتسليم معارضين إلى مصر، أقدمت دول غير عربية مثل ماليزيا، تركيا، إسبانيا، والسويد على اتخاذ نفس الإجراءات على الرغم من تحقق حالة الخطر»، بحسب الشبكة المصرية.

وبعد أن فر الناشط السعودي البارز، محمد العتيبي إلى قطر في مارس عام ٢٠١٧، أعادته الدوحة «قسرا» إلى بلاده في ٢٥ مايو من نفس العام، بحسب وصف «هيومن رايتس ووتش».

وفي أبريل ٢٠٢١، حكمت عليه المحكمة الجزائرية المتخصصة في السعودية بالسجن لمدة ٣ سنوات



شجون

لو كان حبيبك عسل ما تنزل دميعاتو

د. ياسر يوسف *

● في أيام الجامعة كان عندنا زميل قادم من قرية في أقصى مناطق كردفان واشتهر أهله بتربية الأبقار . حكى لنا أنه كان كلما إنتهت إجازة وحزم حقائبه للعودة إلى الخرطوم يقوم والده ببيع واحد من العجول وإعطائه قيمته كمصاريف تعينه على الدراسة. قال محمد قرينتا تبعد من طريق المواصلات بضع كيلومترات فعندنا يتوقف البص ويراه أهل القرية من بعيد يخرج الشباب والصبية لرؤية من القادم إلى القرية ويخمنون من بعيد من يكون ويتنافسون في ذلك كنوع من التسلية.

في إحد المرات تم إغلاق الجامعة بسبب المظاهرات لأجل غير مسمى وكان وقتها لم يمضي على قدومي من القرية سوا شهر ونصف وهي فترة بسيطة لم يعتاد عليها أهلي. حيث أنني في الغالب الأعم لا أعود إلى القرية إلا في الأعياد أو بعد أربعة خمسة أشهر في الإجازة السنوية. قال توقف البص ولم يكن هناك أحد من القرية راكب به غيري نزلت من البص ثم واصل البص مسيره وحملت أنا حقائبي وشققت طريقي نحو القرية وكالعادة وقف للصبيّة والشباب يتأملون من القادم وأنا أقترب نحوهم رويدا رويدا وكان أخي الأصغر بينهم . خمنوا بعض الأسماء ولم أكن من بينهم وما أن أقتربت أكثر إذا بأحد الصبية يذكر إسمي وسط محادثات شيقبي الذي نكرني تماما وقال لا يمكن أن أكون أنا وعندما أقتربت منهم وبعد أن تأكدوا أنني القادم وبدل أن يقترب شيقبي مني ويساعدني في حمل الأمتعة جرى نحو البيت وهو يبكي ليس دموع فرح بقدومي وإنما دموع حزن على العجل الذي يربيه ويعتني به ويحسب أن الدور قادم على بيعه .

تذكرت هذه القصة وأنا أطلع أخبار الإنتهاكات التي تقوم بها قوات الدعم السريع ودخلوها لتلك القرى التي يقدم عليها كيكل بقواته لأجل التصوير ثم الإنسحاب منها . ويدفع أهل تلك القرى الثمن.

قد يكون شقيق زميلنا عبر عن إستيائه بالكاء، ولكن أهل تلك القرى الصامدة الصابرة على الإبتلاء يدعمون القوات المسلحة ويؤيدها ولكنهم وجدوا أنفسهم تحت وطأة هذه المليشيا الإرهابية رجاء لا تجعلوهم كيش فداء، ودونكم ما حدث في ودرارة . فحرب (المغارز والشوفونية) يدفع ثمنها الأبرياء.

تستنى أن ينتبه قادة القوات المسلحة لمثل هذا السلوك الغير مسؤول فإما تقوم القوات المسلحة بوضع إرتكازات بالمناطق والقرى التي تحررها وإما ألا تدخل هذه القرى ليتأذى أهلها بعد خروجهم منها لتتكرر المأساة وفي المرات القادمة بدل استقبال تلك القوات بالتكبير والتهليل سيسبقهم الأهالي بالكاء والدموع.

نسال الله أن يصلح حال البلد وتتوقف هذه الحرب اللعينة.

وسلام يا وطن.

* كاتب صحفي.



بالابتكار.. مثلاً. ... وقد وهبنا الله هذا التعدد ليجمع لنا هذه المميزات في وطن واحد وحكاية شبل القبيلة من الجنسية دي حركة إدعاء وطنية ساكت زي الحركات الكثيرة البتحصل في الشعارات وبس .. لكن ماصاح نتشال وجود إسم القبيلة في الجنسية مهم (لتعارفوا). .. لتعارفوا.. عشان نستثمر مقدرات ومواهب ماصخ الله به كل قبيلة ... لتعارفوا.. عشان نعرف نتعامل مع السلوك الموروث لكل قبيلة. يعني نعرف نتعامل مع القبيلة الطبايع ناسا حادين .. أو بالهم طويل .. أو أوي. ... لتعارفوا.. عشان نتبادل المصالح والأدوار الاجتماعية المتعلقة بالمواريث وحفظ الامتدادات الجغرافية والحقوق التاريخية وغيرها. ... ومادام ربنا قال: (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا).. ثاني مافي كلام. ... بس إنك تفضل قبيلتك على الآخرين وتحارب الآخرين عشان ما من قبيلتك بيقه ده العوج. ... أما حكاية التناذب بالألوان ده الجهل والعيط ذاتو. ... وكانو في زول خلق نفسو أو قبيلة صنعت ناسا عشان تتباهي بيهم زي ماركات السيارات و التفونات. ... واستغرب لما ألقى زول متعلم ونال أرفع الدرجات العلمية وما شالت منو (بلم)العنصرية.. والأغرب تلقاهو لابس بدلة وكرفطة ونضارة شمسية.. وللا لابس عمة وشال ومتعطر. ... الحاصل علينا ده كلو سببو العنصرية.

.. عنصرية قبلية. .. عنصرية حزبية. .. عنصرية فكرية. .. عنصرية اقتصادية. .. عنصرية ساكت بلاسبب. ..والمعنى الشامل للعنصرية (انو في ناس شايفين نفس احسن وأحق من كل الناس).. وهنا تكمن المصيبة.

* شاعر وكاتب صحفي.



خواطر تربال

أزمتنا

خالد شقوري *

● العنصرية سلوك متخلف جداً .. سلوك منحرف. .. طبعيا العنصريين أغبياء خالص، وقابضة عليهم حاجات كثيرة .. ومفكرين إنو مشكلتك بتتحله لو اتلموا كقبيلة أو كقبائل مع بعض .. وفات عليهم إنو حتى لو كل قبيلة عملت دولة براهاا .. برضو سلطان العنصرية حيتتشر في القبيلة. .. كيف؟ .. تقوم القبيلة تنقسم لبطون وكل بطن حتفتكر انها الأحق بالقيادة وخيرات القبيلةطيب .. لو كل بطن عملت دولة براها؟ .. برضو كل خشم بيت حيفتكر نفسو القيادة .. ولو كل خشم بيت بقه دولة برضو كلو زول حيفتكر هو الأحق بالقيادة ونجي لحكاية ديل أولاد العمر الكبيرة وده كبير البيت .. وده ما نديه لآنو بحياة أبونا ما كان مواصلنا.. وهكذا ... غايئو إلا كل زول يعمل دولة براهو وتنقسم لأربعين مليون دولة. ... العنصرية سرطان مابقف إلا يقضى على الجسد كلو. ... العنصرية غباء وبلادة وإجرام. ... العنصرى مجرم. ... العنصرى حقير. ... والدولة الممكن نقول عليها دولة هي دولة العلم والوعي والإنسانية .. م دولة الحسب والنسب. ... والقبيلة واقع يراني جعلها الله لحكمة أن نتعارف ونتعرف على مقدرات بعضها البعض لنستثمر هذه المقدرات في بناء الدولة. ... هنالك قبيلة تتميز بالقوة البدنية وقبيلة تتميز بالحكمة وقبيلة تتميز بالهمة وقبيلة تتميز بالصبر والإقدام وقبيلة تتميز



قلم تصحيح

كلمة في حق الطلاب

محمد المهدي *

● بعد انتهاء أبنائنا الطلاب من أداء امتحانات الشهادة السودانية في ظل الظروف غير الطبيعية، بسبب الحرب التي تطاول أمدها، والتي عطلت الكثير من مناحي الحياة، وأدت لنزوح كثير من الأسر إلى مناطق آمنة داخل البلاد، ولجوء آخرين إلى دول الجوار وغيرها. أود أن أسطر كلمات في حقهم بصفتي معلما، ثم بحكم وجودي في أمدريان ومعايشتي ما يعانیه الطلاب في سبيل الاستعداد للامتحانات، وأخيرا بحكم عملي في مركز امتحانات، كل ذلك أتاح لي أن أكون قريبا منهم، وأن أتواصل معهم، لتذليل العقبات التي تواجههم، وخلاصة الأمر هذه رسالتني إليهم توثيقاً من شاهد عيان عايش الأحداث والأشخاص:

أبناءنا الطلاب، الذين جليستم لامتحان الشهادة السودانية المؤجل من العام ٢٠٢٣، التحية لكم، لقد كنتم أبطالا بحق، فقد كانت كل الظروف ضدكم، لكن بفضل التماسك، والتعاون بينكم، وتحمل الظروف قتلتم التحدي، من أجل مستقبل مشرق، أعرف كثيرا منكم، بأنون من مقر عملهم إلى مركز الامتحانات مباشرة، فمنكم من يعمل أسرته، ومنكم من يرعى إخوته. ومنكم من فقد عددا من أفراد أسرته، لكنكم كفتكم دموعكم، وضمدتم جراحكم، وأقبلتم على الحياة بإيمان عميق، وصبر على الابتلاءات، وحسن ظن بالله، وتفاؤل بأن القادم أفضل. بعض الطلاب يسكنون في مراكز إيواء، لا يتوفر فيها الحد الأدنى من الخصوصية، لم يكن متاحا لهم مكان للذاكرة، وليس باستطاعتهم حضور حصص المراجعة والتركيز، وهناك من لم تكمل لهم المقررات في بعض المواد، لكنهم سعوا إلى تدارك ذلك باجتهادات شخصية، وعبر حلول فردية. لقد تحملتم ما تنوء بحمله الجبال الراسيات، وكشفتكم عن معدن أصيل لشباب غرض، لكنه صاحب إرادة لا تقهر، وعزيمة لا تلين، وطموح لا تحده حدود. كنتم في مراكز الامتحانات نعم الطلاب، تادباً واحتراماً والتزاما وجدية، فقد كان ديدنكم الاجتهاد في دروسكم، والعمل لكسب العيش، وسهر الليالي لتحقيق النجاح، فجمعتم بين الحسنيين.

بعد انتهاء الامتحانات بسلام بفضل الله وبحمده، ليس لنا سوى أن ندعو الله لكم بالنجاح والسادات والتوفيق، فقد كنتم من المجتهدين، ولكل مجتهد نصيب، أمنياتنا أن نراكم في أرقى الجامعات، وفي التخصصات التي تحبونها، وأملنا أن تخرجوا وتكونوا الأيدي التي سيعمر بها هذا البلد، فأنتم جيل ولد من رحم المعاناة، وأنتم الأجدع بمعرفة قيمة الأشياء الحقيقية، فالوقت قيمة، والعمل قيمة، والتعاون مع الآخرين قيمة، والضمير الحي قيمة.

وقيمة الإنسان بما يتركه من أثر بين الناس، فقد مات حاتم الطائي منذ مئات السنين، لكن ما زال ذكره حيا بين الناس، فما بالغ شخص في الكرم إلا وشبهه بحاتم. وهناك من العلماء والفلاسفة والشعراء وشيوخ الإسلام من خلدوا أسماءهم بأعمالهم الجليلة، التي سيشنل منها الآخرون إلى قيام الساعة، فأنتم جيليرى بوضع بصماتكم بإنجازات سيخلدها التاريخ. شكرا لكم على التجربة الثرة التي قدمتموها لنا، وشكرا لكم لأننا اطمأننا بأن السودان سيكون في أيدي أمينة، ستضعه في المكان اللائق به بين الأمم.

* كاتب صحفي.

يمكنها أن تحقق السلام والاستقرار إذا كانت تأتي على حساب الشعب الذي قاوم الظلم لعقود، وقدم تضحيات جسيمة من أجل حريته وكرامته. الطريق إلى الحل إذا أرادت أي مبادرة أن تنجح، فيجب أن تكون مبنية على أسس واضحة، تشمل:

٣- إعطاء الأولوية للشعب السوداني: يجب أن تركز أي مبادرة على احتياجات الشعب السوداني ومطالبه، لا على مصالح القوى الإقليمية أو الأطراف المتنازعة.

٤- تحقيق العدالة الانتقالية: لا سلام دون عدالة، ولا استقرار دون محاسبة المسؤولين عن الجرائم.

٥- تمكين القوى المدنية: الحل الحقيقي يكمن في تمكين القوى المدنية والمجتمعية التي تمثل صوت الشعب، بعيدا عن هيمنة الطوائف المسلحة. رفض التدخلات الخارجية على الشعب السوداني أن يرفض كل مبادرة لا تصب في مصلحته، وأن يتصدى لمحاولات جعل أزمته ورقة ضغط في الصراعات الإقليمية.

٦- إعتناء المبادرّة التركية، بواقفها الحالي، تبدو أشبه بمغامرة تخدم أجندات إوطنيّة وأنقرة أكثر مما تخدم تطلعات الشعب السوداني. بل قد تكون مؤامرة تسعى إلى إعادة تدوير الأطراف المتصارعة دون معالجة جذور الأزمة. الشعب السوداني الذي واجه الموت والتشريد، لن يقبل بحلول ششة تأتي على حساب كرامته وحقوقه، وسيظل صامدا حتى يتحقق حلمه بوطن آمن ومستقر، يليق بخصائصه.

* كاتب صحفي.

٢- غياب الإرادة الوطنية: تعتمد مثل هذه المبادرات غالبا على التنسيق مع أطراف الصراع المسلح، التي تفقر إلى الشرعية الشعبية، بدلا من أن تسعى إلى تمكين القوى المدنية والمجتمعية التي تمثل صوت الشعب السوداني.

٣- خدمة أجندات خارجية: تركيا، كغيرها من القوى الإقليمية، لديها مصالحها الخاصة في السودان، سواء كانت اقتصادية أو استراتيجية. هذه المصالح قد تجعل المبادرة أداة لتحقيق أهدافها في المنطقة، بدلا من أن تكون وسيلة لإنهاء معاناة السودانيين.

٤- تكرار الفشل الدبلوماسي: المبادرات السابقة، سواء كانت من دول الجوار أو المنظمات الإقليمية، فشلت لأنها تعاملت مع الأزمة السودانية كصراع على السلطة بين أطراف متنازعة، مجاهلة أن الشعب السوداني هو الضحية الحقيقية. المبادرة التركية لا تختلف كثيرا عن هذه المحاولات، ما يجعلها عرضة لنفس المصير.

٥- انعدام العدالة والمحاسبة: لا يمكن لأي مبادرة أن تنجح دون وضع آليات واضحة لتحقيق العدالة ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب السوداني. تجاهل هذا المطلب يعني أن المبادرة تسعى إلى تحقيق تسويات سياسية على حساب حقوق الضحايا.

الشعب السوداني ليس مجرد ضحية للصراعات الداخلية، بل هو أيضا ضحية للتدخلات الخارجية التي تبحث عن نفوذها في منطقة القرن الإفريقي. المبادرة التركية، مهما كانت نواياها المعلنة، لا يمكنها أن تحقق السلام والاستقرار إذا كانت تأتي على حساب الشعب الذي قاوم الظلم لعقود، وقدم تضحيات جسيمة من أجل حريته وكرامته.

* كاتب صحفي.

من تعديل للنظام التعليمي، وهو ذات ما بدأ به مهاتير محمد في ماليزيا. وهو ما تنبأه فان لين فينتام، إذ جعل التعليم الأساسي باللغة الفيتنامية، ثم اتجه بهم إلى تطوير المتاح من الإمكانات، وهي الزراعة، لتكون فينتام أكبر منتج للآرز في العالم، وتحضن أكبر مصانع شركة سامسونغ للهواتف النقالة.

وذاك بول كاقامي رواندا، الذي بدأ بصياغة رؤية وطنية للسلام الأهلي والاجتماعي والرخاء الاقتصادي، لمجاهبة بطالة بلغت ٣٠٪ من البالغين في الريف، وآثار الحرب. وتلخصت رؤيته تلك في: الحوكمة الرشيدة – تطوير الموارد البشرية – تطوير البنية التحتية، بتركيز كامل على التعليم، ليسل برواندا إلى ما وصلت إليه.

فإذا كان الأمل معقودا على مثل ذات



إضاءة

المبادرة التركية.. مغامرة أم مؤامرة؟

محجوب الخليفة *

● في ظل الأوضاع المأساوية التي يعيشها السودان منذ اندلاع الصراع المسلح، ظهرت العديد من المبادرات الإقليمية والدولية التي تهدف إلى إيجاد حلول للأزمة الراهنة. من بين هذه المبادرات، برزت المبادرة التركية، التي أثير حولها الكثير من الجدل بشأن نواياها، وجودها، وفرص نجاحها. السودان يجب أن تستند إلى مبادئ واضحة، تضع مصلحة الشعب السوداني في المقدمة. ومع ذلك، يبدو أن بعض المبادرات، ومنها التركية، قد تكون أقرب إلى مغامرات سياسية تخدم أجندات خارجية، بدلا من أن تكون حولا جادة لمأساة شعب يواجه الموت، الغتصاب، التشريد، والجوع.

لماذا تعد المبادرة التركية غير قابلة للنجاح؟

١- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

٢- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

٣- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

٤- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

٥- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

٦- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

٧- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

٨- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

٩- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

١٠- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

١١- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

١٢- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

١٣- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

١٤- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

١٥- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

١٦- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.

١٧- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تجاهل جنود الأزمة الحقيقية في السودان. لا يمكن لأي مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب، المنهج، والتشريد القسري.



خواطر

المدينة الفاضلة

البراء بشير *

● في عام ٤٠٤ قبل الميلاد، نشبت الحرب البيلوبونيسية بين رابطة المدن اليونانية –التي تعرف بحلف الديلي- بقيادة أثينا من جهة، وتحالف شبه جزيرة بيلوبونيس، بقيادة أسبرطة من جهة أخرى؛ وكانت أثينا مدينة متقدمة من الناحيتين الثقافية والسياسية، أما أسبرطة فقد كانت مدينة ذات طابع عسكري، همها الأكبر الغزو والسيطرة على أكبر قدر من الأراضي. ولعوامل عديدة انتصرت أسبرطة وحلفاؤها في هذه الحرب.

كان لهذه الحرب عظيم الأثر على النظام السياسي والاجتماعي في أثينا، التي كانت تنتهج النهج الديمقراطي؛ ومن آثار الحرب إعدام الفيلسوف الأبرز في تاريخ اليونان(سقراط)؛ مميا دفع تلميذه (افلاطون) لكتابة مؤلفه السياسي الرئيس (الجمهورية). ويُناقش هذا الكتاب قضايا تخص الدولة والمجتمعات بأسلوب حوارى، استخدم فيه افلاطون الأسئلة والأجوبة لتقديم أفكاره الفلسفية بطريقة غير مباشرة، وقد وضع أستاذة سقراط كشخصية أساسية



دار اندوكة

نهضة السودان المرتجاة

حسن عبد الله *

● مع نباشير ذكرى الاستقلال، وانتقال قرار قيادة البلاد من الأجنبي للقرار الوطني، وبخضي ما زاد على الستة من العقود لتلك الذكرى، فإني

الشخصيات القيادية، فهل عقلت البلاد عن إنجاب مثل هذا القائد علي مدار العقود الستة الماضية، أم أن هناك علة أخرى تحول دون بروز مثل هذه الشخصيات القيادية الملمة. أم أن الأمر متعلق بالخصائص السودانية، ومحدودية الملمح على مستوى المواطن، وعجز القيادات المتتالية عن إطلاق روح النهضة الكبرى في نفوس الرعية. والخروج بدائرة تنافس لا ترى فيها أكثر من خصومها، ولا همة تتجاوز بها هذه المحلية بتشوهات إلى العالمية ببهايات.

وهذا ما نرجو أن نرى فيه تدخلات أهل الاستراتيجية.

* كاتب صحفي.



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة

رئيس التحرير

الناجي صالح

Editor In Chief: **Elnagi Salih**

VOICE - WEEKLY INDEPENDENT NEWSPAPER

أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

نائب رئيس التحرير

الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

محمد المهدي الأمين

الإعلانات



thesdvoiceads@gmail.com

الراء الواردة في الصحيفة وأعمدة الرأي لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو موقعها

المراسلات باسم رئيس التحرير :

thesdvoiceditor@gmail.com

للاشتراك في مجموعات الواتساب
امسح الكود



من الأثر

كرسي النار .. متى نشق الوطن؟

د. ناجي الجندي *

● في أمريكا البلد الأعظم مادياً وعسكرياً حزبان تقليديان يناديان سويًا بالديمقراطية ولـن يفوز أحدهما في الانتخابات الرئاسية إلا إذا دعم إسرائيل بعض النظر عن من هي إسرائيل وماذا تفعل.

قضية ديمقراطية أمريكا العظمى مرهونة بكرسي الرئاسة فحينها تنتجى الديمقراطية والقيم جانباً فأهلاً بقتلة الأطفال والأبرياء وأهلاً بالمحتلين.

كان الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

لكن الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

لكن الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

لكن الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

لكن الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

لكن الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

لكن الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

لكن الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

لكن الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

لكن الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن ينعمن من عبادة أسباب كثيرة منها كرسى النار (كرسى الرئاسة).

* كاتب صحفي.

عامٌ كامل و نحن في ملاجئنا نراقب، نفكر ونحلل ونبحث عن تفسير لكل ما حدث ، الآن اكتملت الصورة بجمع شتات القصاصات فما رأينا إلا الجزيرة رمزية لوحدة السودان و قيادة لمستقبل السودان، و يمثل ما عم الحزن قلوب كل الحارصين .

على غد السودان من أهله و أصدقائه ستفرح القلوب قريباً.

الثقة في الله سلاحنا و لا مجال للتشكيك في كفاءة و إخلاص جيشنا رغم المؤامرات ورغم الخيانات و رغم الاحباط الذي قد يسيطر حيناً.

داخل الإطار...
ستعود يا سودان أقوى.

* كاتب صحفي.

صديقتي ليست مخطئة أبداً ..ولا ألومها مطلقاً ..فهي أنثى تعشق الجمال وكلنا كذلك لكنها أيضاً تعيش في مجتمع يحكم على الأنثى من لون وجهها ومدى تطابقه مع ظهر كفها ..ومقياس الرقي فيه كثيراً ما يكون محصوراً في المظهر وطريقة الكلام وليس شيئاً آخر .. ولأن الرجل يكاد يكون عاماً أصبح من ضحايا هذا المجتمع المزيف كثيرات تضعف قيمهن قواعدهم ورؤاه الجديدة في تقييد الأنثى فيلجأن الى طرق غير سوية لترضيته، ولم يعد هناك فرق بين الجمال والسحر بمعنى الجاذبية ..وإن أصبح السحر بمعنى الدجل وأقعاً مرا في مجتمعنا يجعل بهدمه الى جانب الرذائل الأخرى .. والسؤال الذى لا يبحث عن إجابة بل عن دراسة هو .. حواء السودان الجديدة ..هل هى ضحية مجتمعها الداخلى وقيمته الحديثة أم هى من شاركت في صنع هذا التغيير بتقبلها وإخراطها في العمل على إرساء دعائمه السلبية؟!

* كاتبة صحفية (شيكاغو).

تقسيمات بنسبة مدعومة من جهات خارجية. نترقب الآن أكثر من أي وقت مضى عودة الجزيرة طاهرة نقية كما ينبغي لها خالية من دنس أولئك الأوباش الذين يقتاتون الحقد و يشربون الكراهية و يفتنون سموم تسميات يلوذون بها عن نطق الحقائق. و تبقى الحقيقة بلجاء كما الصباح إنهم يحاربون بلا قضية و يقاتلون بلا هوية قتال (المحرض) .

عودة الجزيرة تعني عودة السودان سالماً كاملاً و تعني فشل مخطط التقسيم ذاك الذي بشر و أئذ به. برنارد لويس مبرراً ذلك برأيه الواضح: ((أن العرب والمسلمين قوم فاسدون مفسدون فوضويون، إذا تركوا لأنفسهم، فسوف يفاجئون العالم المتحضر بموجات إرهابية تدمر الحضارات، وتقوض المجتمعات)) .

وما عندها ذمة) - هكذا نعبر عن غضبنا أيضاً ثم نأتي بجملة المواساة الشهيرة: (أحسن ليك يا زولة العرفتي نوابه وانتي لسه على البر ...أصلاً هو الخسران .)

يبدو أن المستورد البينا صوت وصورة عبر المسلسلات التركية وغيرها قد أثر على (المحلى) و أدى إلى تداعيات مؤلمة فمثلما ثبت أن الرجل السوداني يفتقر للرومانسية ورقة المشاعر، نجد أن كثيرات من جنس حواء (المحلية) أصبح جل اهتمامهن البحث عن تطوير شكلهن الخارجى بمغالة ومبالغة، فاصبحت مقاييس شريحة كبيرة من المجتمع الجديد للجمال هو (اللون النضيف) .. وتشعر غجري مجنون لا يسافر ولا يعود، وقامة هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة .. لا يشتكى قصر منها ولا طول.

و لعلة لا يخفى على أحد أن أكثر المشاريع الصغيرة المرغوبة في البلاد صارت هي ما يخص التجميل و مواد- على حسب رؤيتي - بل وإن أغلبها لا يخضع لرقابة وزارة الصحة ، وكلنا يعرف بأولئك الذين يبيعون خلطات كيميائية من صيدلياتهم أو متاجرهم وأحياناً من بيوتهم .

السيرة و الدلوكة و الطمبور و العود و الكمان في لحن واحد. ذات سهرة تلفزيونية أسميتها ود مدني سر الإبداع.

بحثت في سر التميز المدني بمعية الإعلامي أنور عوض و ضيفه الكرام و نخبة من مبدعي ود مدني.

حاولنا جميعاً سبر أغوار هذا السر في تفرد الشخصية الجزيرواية و تميزها بالكاريزما القيادية و لعنا خالصنا إلى أن السر يكمن في انصهار الثقافات و ذوبان الاختلافات العرقية و الجهوية وفق نموذج لعلة يكون الحل المثالي للمشاكل القومي السوداني.

إجتياح ود مدني كان نقطة تحول كبرى في معركة (الوجود) نعم الوجود، فقد اتضح الآن جلياً أن هذه المعركة تهدف إلى تغيير ديمغرافية السودان تحت أعذار وأهية و مسميات تافهة و

لأنه رأى إنها قد تناسبه أكثر منك ..إلا إننى إحتفظت بكلماتي لى.

ولأن الجمال ليس كل ما يطلبه الرجل في المرأة ، لذلك لم أصر على معرفة مزاي الأخرى ، بل يكفى اننى أعرف عيوب صديقتي ..فهي رغم كونها جميلة ومتعلمة وثرية ، إلا أنها تغرق في سطحية شديدة ..حتى انا أمل أحياناً كثيرة من أحاديثها التى تنحصر فقط فى آخر صرعات الموضة وأخبار كريمات و خلطات تفتيح وتنعيم البشرة وماركات واسعار مساحيق التجميل. أى نوع نحن النساء نحب الجمال وأحاديث الجمال ، لكن كجزء من اهتماماتنا وليس كلها ..لذلك كنت صريحة وأنا أخبرها الفرق بيننا وبين خطيبها .. ذاك الرجل المثقف الذى ينتمى الى جيلى حيث لا زال فينا بقايا من فضول للمعرفة والإطلاع .. ربما إختياره للإخرى كان مبنيًا على أساس بناء حياة زوجية بها من الحق ما يضمن إستمرارها خاصة وأنه قد مر من قبل بتجربة زواج فاشلة. .. ويحتمل لأن الأخرى تختلف عن صديقتى ..و يحتمل أيضاً أنه قد تعرض (للشلب) أى الخطف بلغة أخرى .. و إن كان فى كل الأحوال رجل (خاين وعينه زايغة) -هكذا نقول - والآخرى (خطافة رجال



وفي ذات الإطار

الجزيرة مدني

مصطفى عمر مصطفى (هاتريك) *

● و تقترب و نترقب فقد طال الاغتراب.. الجزيرة مدني

أغنية السودان قومية التطريب، هي الانتماء للوطن الكبير هي تلاقي الوجدان السوداني دون لون أو قبيلة أو سحنة أو لون، هي تلاقي الكول و الدخن و القمح و (الكجيك) و ال و يكاب و العصيدة في مائدة واحدة، هي إجتماع الدليب و



كتابة حرة

ما بين المظهر والجوهر .. أشياء وأشياء

نفيسة زين العابدين *

● صديقة لطيفة وجميلة جدا حكّت لى وهى تنتحب كيف أن خطيبها أنهى خطبتهما ليرتبط فوراً بأخرى هى تعرفها .. كانت تتسأل أمامى بغيظ شديد: (ماذا أعجبه فيها ؟!) الحقيقة لم أدر ماذا أقول لها وكيف أواسيها سوى بانه رجل خائن لا يستحقها ، لكنها كانت تصر فى تريد سؤلها لى بمرارة والم : (ماذا أعجبه فيها .. حتى إنها أقل منى بكثير!) .. للزمت الصمت فانا لا أملك الإجابة.. ببساطة لأننى لا أعرف الأخرى.. وأردت أن أواسيها وأقول ربما

ساعة يبرعه.. الساعة أربعة الغدا..خمسه يطالع كرسيه ويقعد في الشارع المغرب القهوة...

عادي تظلم مواعيد الدواء عليه... المهم قلت لصاحبتى ابوك دة نمطي..

كلمت أمها قالت ليها أرجعي وكلميا انتي ابوك نمطي وأخوك نمطي... وحتى هذه اللحظة لم تقتنع بمعنى النمطية.

طبعاً أنا رجعت خلف وقلبت قلبة حموري... حموري كان خواف رجح من النادى متأخر لقي الحرامي عايش حياته

في البيت الاثنين اتخلعو والحرامي كالعادة جرى مما شجع حموري بجرى وراء وهو ينادي أقيف.. أقيف.. أقيف.. لحد ما وصلوا برة الحلة والحرامي تعب فجأة وقف وقاله أنا وقت أقيف إنت...

فحموري قلب على الحلة بككة .. وأصبح مضرب مثل قلبة حموري.

* كاتبة صحفية.



بوم
المداد

أسئلة للإجابة...

أم سارا *

● ليه الشبال م بيقى فنان عن إنه صوته خلّو؟
وليه العم م بيقى والد العمّة م تبقى خالّة؟
ليه الحلم م بيقى واقع؟
زمان جارنا و أبو صاحبتى نفس ذات اللحظة كان عنده روتين يصعب في ساعة معينة ويمشى الساعة تسعة يجيب الفول يجي يفضي التلج بعد نص ساعة الفطور الساعة ١٢ يطالع الحمام من القفص بعد

حالف ما يدلبنا، وسابق العظمة سافر خلاني وبين.

* شليل وينوو أكلو الدودو .. شليل وين راح أكلو النمساس.

* الفات الفات في دبلو سبعة لغات .. والحس غمني كضاب يا عربي.

* وبيا مطيرة صبي لبنا في عينبنا، وكيل يا مكاييل باربع التقليل.

* وهو ذات الجمال الحصة الصابحية.. وطابور الصباح وكراس العيادة ودرس العصر وحصة التسميع وورقة المهرجلين.

* وجمال المكان والطعام .. النكل وبراد الشاي والعطلة والنشافة وريكة الكسرة .. والنفقة نار وشرار.

* أحلام وأمنيات وزمن حبوبات وخالات وعمات والحوش الكبير والراكوبة وشجرة النبد.

* حلاوة حلى وحلاوة لكوم.. وبإذن الله راجعين راجعين .. اللهم آمين.

* اللهم احفظ وانصر الشعب السوداني والذين يدافعوا عن الأرض والعرض والممتلكات.

* بإذن الله وإن شاء الله سوف نعود ويعود السودان كما نحب وننتمى .. والسلام ختام وفي أمان الله.

* كاتب صحفي.



بدون
تأشيرة

قصة الريد القديمة ..

وليد العشي *

* قصة الريد القديمة ببسالوني عليها ديمعة.. والكثير من الأشياء الجميلة طافت في أشنان الكثيرين وحزين الماضي بكل أيامه الحلوه ونحسب أنها مساحة وجدانية للجمع واتكأة أصبحت ملاذ لنا في هذا الزمان الصعب الكعب.

* لا أقول حب بت الجيران ولكنها الجوابات ذات الراحة الجميلة وصديق المشاعر وبراة النفوس وصفاء القلوب.. هو الحنين إلى كل اللحظات في حياتنا بداية بشروم كداد الدوم .. وهاك سن الحمار وأديني سن الغزال .. وأب صدقة القرعة وسيد الترمس وحلاوة حرة وحلاوة دريس.

* بحس الشب والعفن داخل البص على مسؤولية صاحبه.. وسوقنا زينة



مداد أخضر

«الشهداء الأحياء»

معتصم تاج السر *

● في وطن مزقته الحرب وصراعات لا ترحم بزن أبطال غرف الطوارئ كمنازات للإنسانية والسلام.

إنهم ليسوا مجرد متطوعين في المجال الإنساني بل هم «الشهداء الأحياء» الذين وهبوا حياتهم لإنقاذ الآخرين دون خوف ليكونوا امتدادا لنضال الشهداء الذين سبقوهم كثنه، وعبد العظيم، ومطر، وست النفور وآخرين ممن نقشوا أسماءهم في ذاكرة سودان الثورة.

إنهم ذوات القلوب والحناجر التي هتفت بالحرية والسلام والعدالة إنهم كانوا جميعا مشروع للشهادة في أي موكب وإعصام.

هؤلاء الأبطال الذين ينتمون إلى جيل يدهش ملئ بقيم التضحية والبطار رفضوا الإستسلام لفوضى الحرب.

إختاروا أن يكونوا جنود السلام في ميادين الدماء يداورن الجراح ويبرزون الأمل ويحملون راية الشجاعة بإسم الإنسانية.

إن وصفهم بـ«الشهداء الأحياء» ليس مبالغة بل هو الحقيقة بعينها.

فهم يعيشون بيننا لكنهم يحملون أرواح الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن.

كثفه الذي صرخ بالحرية حتى صمت صوته وعبد العظيم الذي واجه الرصاص بصدقه ، ست النفور التي كانت شعلة للحرية ونور التضحية ومطر الذي كان ضوءاً في ظلام الصراع والكثير والكثير من شهداء هذا الجيل الذين تركوا إرثاً من النضال والكرامة.

واليوم يحمل أبطال غرف الطوارئ مشال هذا الإرث.

في كل مرة يجلون فيها مصاباً أو يقدمون الدواء لطفل مريض، أو يحمون ناجية من العنف فإنهم يواصلون رحلة الشهداء.

إنهم أخوان الشهداء ليس بالدم بل بالفكرة بالنضال وبايمانهم العميق بأن السودان يستحق الأفضل.

غرف الطوارئ ليست مجرد غرف أو مراكز للإغاثة بل هي ساحات للكرامة الإنسانية.

فيها يتجسد التضامن في أبهى صورهِ. المتطوعون يواجهون الخطر بوميا

يعملون بلا كلل أو ملل متحدين الجوع والمرض والحز والبرد والرصاص لأنهم يعلمون أن هناك من يحتاجهم وأن الأرواح التي يقدونها اليوم قد تكون بداية جديدة للسودان.

إنهم أبطال بلا حدود لا يعرفون الإنتماءات السياسية ولا الأيديولوجيات.

كل ما يعرفونه هو أن الإنسان السوداني يستحق الحياة وأن الوطن الذي يعاني يستحق الحب والسلام.

حين أعلن معهد أبحاث السلام في أوصلو ترشيح غرف الطوارئ السودانية لجائزة نوبل للسلام في أكتوبر ٢٠٢٤ «كرم

للحدي والصمود» كان ذلك اعترافاً عالمياً بما يقدمه هؤلاء الشباب.

فهم ليسوا فقط رموزاً للصمود بل نموذجاً يحتذى به للعالم أجمع.

بسيرته الركبان وفات بمحبته الوديان. لكم كان يستحق أن تتصدر إنجازاته التربوية والتعليمية والفكرية وتصميم الوسائل التعليمية في بخت الرضا الصحف ونشرات الأخبار وتتأدى له التكريات والاحتفالات جزءاً لما قدم هو وغيره من معلمين الأجل.. منهم قضى نحبه ومنهم من ينتظر خرجوا ولم يعدوا ولم يسأل عنهم أحد وهم يستحقون أن ترفع لهم القبعات وتشرف بهم الأضواء والمنصات عوضاً عن ساستنا وعسنا والبؤساء الذين يتصدرون أخبارنا بصورة تسمّن منة النفس وتزور بالرغم من أن أفعالهم كما الفيتوري: قادرة هي، تَمسُحُ روح الجمال ولا تعرف الحق

أو تعرف العدل أو تعرف الاستقالة

تسألت في دهاليز نفسي من أنت يا ابن وداعة؟!

كنت من قبله ادعي معرفتي التامة بمديتي فوجدته في كل منحي ومناسبة اسمه لدى كل صديق سيرته على كل لسان فاطرت شفقة واستعجاب، عندما سرت خلفه واستدركت أنه معلما للرضا وموسوعة مدناوية لا تنضب خير مضاربتها وتخونها ولف حوملها ودخلها بتواضعه المتمر بالأدب تقنى

بسيرتها وترجع بطيول ودفوق زهايدا وشيوخها منذ أن كان طفلاً يحبو بلوحي في شرافة خلوة صديق أحمد حمدون وعشق إنسانها ولسان حاله كما الخريف تحت المطر لا تعب منه جناح بل في السرعة ذات سجالاته في مدارسها وطلاها منذاً عشاقها وسماها دوناً ومحابة لتعصى سيرته رواية وسعيه الخير بين الناس هوبة لا يترنن به بينما يسمى الأدب له كفاية.

قلت له استأنذك.. ساكتب عنكم في عمودي القادم فجاب بصوته الجهم في المختلط بضحكت المعتادة وحسه الصوفي المملوء بالبحاء لا أريد ذلك لكن إن كان لابد فأكتب فيمن هم أشطر وأفضل الأساتذة محجوب كرداي ود بارا، أو الشيخ كار أو يوسف حجر أو استاذ سيريل أو الاستاذ احمد الجعلي وكثيرون غيرهم فهم والله أحق.

التاريخ سجل خير بشر ولكم أعشق استراقكم كماضي يلهمنا حاضراً وقائماً بأجندة العبر وتحاشي السقوط نحو صحيح سنار بفرس

* كاتب صحفي.

إن هذا الترشيح ليس فقط تكريماً لهم فحسب بل للشهداء الذين سقطوا من أجل هذا الوطن وللشعب السوداني الذي يقف شامخاً رغم الجراح.

غرف الطوارئ بقيادة هؤلاء الأبطال هي رسالة واضحة بأن الحرب لا تستطيع كسر روح الإنسانية في هذا الشعب المُعَلَّم.

التحية..... إلى شهداء ثورة ديسمبر المجيدة

إلى شهداء حرب ١٥ أبريل إلى المجري والمصابين إلى المفقودين الذين لم يخطفوا من ذاكرة الوطن.

إلى أطفال هذا الوطن ضحايا هذه الحرب إلى النازحين واللاجئين الذين يجسدون قوة الصمود.

وإلى أبطال غرف الطوارئ الذين يواصلون المسيرة أنتم الشهداء الأحياء وأنتم روح هذا الوطن ونبضه الحي.

سوف نعود وتعود الديار ونبنى سودان الحلم.

لن يهزمونا ما دمتم فينا.

سوف ينشق صباح السودان ويذهب هذا الليل اللثيم الأليم ليصبح من الماضي مهما

* كاتب صحفي.

مشاكل شائعة يمكن التعامل معها بطرق فعالة

الروائح الكريهة للجسم وكيفية التخلص منها

تعد رائحة الفم والإبطيين الكريهة من المشكلات الشائعة التي تواجه الكثير من الناس، وقد تسبب الإحراج وتؤثر سلبًا على الثقة بالنفس والعلاقات الاجتماعية. تتعدد أسباب هذه المشكلة وتتنوع ما بين أسباب بسيطة مثل تناول أطعمة معينة وأخرى معقدة تتعلق بصحة الفم والجسم بشكل عام. في هذا المقال سنتناول بالتفصيل أسباب روائح الفم والإبطيين الكريهة وطرق التخلص منها.



إعداد : دكتور عصام صالح

أسباب رائحة الفم الكريهة

١. نظافة الفم والأسنان
يعد الإهمال في تنظيف الأسنان واللسان السبب الأكثر شيوعاً لرائحة الفم الكريهة. تتركز بقايا الطعام والبكتيريا بين الأسنان وعلى سطح اللسان، مما يؤدي إلى إنتاج مركبات الكبريت المتطايرة التي تسبب رائحة كريهة.
٢. الجفاف الفموي
يلعب اللعاب دوراً هاماً في تنظيف الفم والتخلص من البكتيريا. عندما يقل إنتاج اللعاب بسبب الجفاف أو أسباب أخرى مثل التنفس من الفم، تزداد احتمالية تراكم البكتيريا المسببة للرائحة.
٣. النظام الغذائي
تناول أطعمة ذات روائح قوية مثل الثوم والبصل قد يؤدي إلى رائحة فم كريهة، حيث يتم امتصاص الزيوت الموجودة في هذه الأطعمة إلى الدم وتخرج عبر الرئتين أثناء التنفس.
٤. أمراض الفم واللثة
التهابات اللثة وتسوس الأسنان وتراكم الجير على الأسنان قد تسهم بشكل كبير في ظهور الروائح الكريهة بسبب تراكم البكتيريا.
٥. أسباب طبية
بعض الحالات الطبية مثل التهابات الجهاز التنفسي، وارتجاع المريء، ومرض السكري، والفشل الكلوي يمكن أن تؤدي إلى رائحة الفم الكريهة.
٦. التدخين واستخدام منتجات التبغ
التبغ يحتوي على مواد كيميائية تؤثر على صحة الفم واللثة وتسبب رائحة مزعجة، بالإضافة إلى أن التدخين يقلل من إفراز اللعاب. وكذلك التمارك والسجارة الإلكترونية وما شابهها.

كيفية التخلص من رائحة الفم الكريهة

١. العناية اليومية بصحة الفم
تنظيف الأسنان مرتين يومياً باستخدام فرشاة أسنان ذات جودة عالية ومعجون أسنان يحتوي على الفلورايد. تأكد من تنظيف الأسنان لمدة لا تقل عن دقيقتين للتخلص من بقايا الطعام والبلال.
٢. تنظيف اللسان
يعتبر اللسان بيئة مناسبة لتراكم البكتيريا، لذلك يجب استخدام مكشطة اللسان أو فرشاة ناعمة لتنظيف سطحه يومياً.
٣. استخدام خيط الأسنان
يساعد خيط الأسنان في إزالة بقايا الطعام والبكتيريا من بين الأسنان حيث يصعب وصول فرشاة الأسنان.
٤. المضغ المضغ بغسول الفم
يمكن استخدام غسول فم مضاد للبكتيريا للقضاء على الجراثيم وإنعاش رائحة الفم. اختر غسولاً يحتوي على الكلورهيكسيدين أو الزيوت العطرية مثل النعناع.
٥. تحسين عادات الأكل والشرب
١. شرب الماء بكثرة يساعد شرب الماء على ترطيب الفم وتحفيز إنتاج اللعاب الذي يعمل على تنظيف الفم من البكتيريا.
٢. تناول الأطعمة الغنية بالألياف
يساعد مثل التفاح والجزر تعمل على تنظيف الأسنان بشكل طبيعي أثناء المضغ وتقلل من تراكم البكتيريا.
٣. تجنب الأطعمة المسببة للرائحة
قلل من استهلاك الأطعمة ذات الروائح النفاذة مثل البصل والثوم، خاصة قبل المناسبات الاجتماعية.
٤. مضغ العلكة الخالية من السكر
يساعد مضغ العلكة في تحفيز إنتاج اللعاب، مما يقلل من الجفاف الفموي ورائحة الفم الكريهة.
٥. ثالثاً: علاج الجفاف الفموي
إذا كنت تعاني من جفاف الفم، حاول:
١. شرب كميات كافية من الماء طوال اليوم
٢. تجنب الكافيين والمشروبات الكحولية التي تزيد من الجفاف.
٣. استخدام مرطبات الفم المتوفرة في الصيدليات.
٤. رابعاً: زيارات دورية لطبيب الأسنان
قم بزيارة طبيب الأسنان مرة كل ٦ أشهر على الأقل لتنظيف الأسنان بعمق وفحص صحة الفم واللثة. إذا كنت تعاني من التهابات أو تسوس، سيقدّم الطبيب العلاج المناسب. خامساً: التعامل مع الأسباب الطبية
إذا استمرت رائحة الفم رغم الالتزام بالنظافة الجيدة، فقد تكون هناك مشكلة طبية تحتاج إلى علاج، ينصح بزيارة الطبيب لفحص

الحالات التالية:

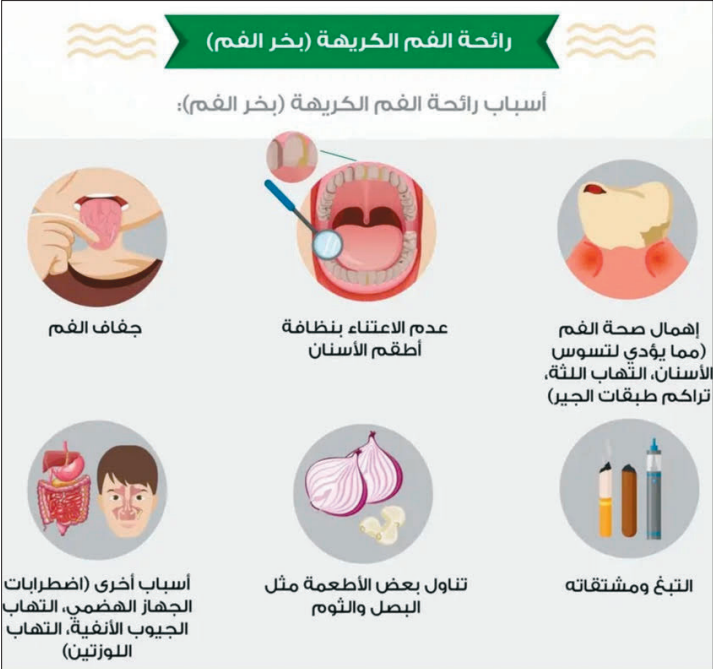
١. مشاكل الجهاز الهضمي: ارتجاع المريء أو التهابات المعدة.
٢. أمراض الجهاز التنفسي: التهابات الجيوب الأنفية أو اللوزتين.
٣. داء السكري: قد تكون رائحة الفم الكريهة أحد أعراض الحمض الكيتوني.
٤. سادساً: نصائح إضافية
١. تجنب التدخين الإقلاع عن التدخين يحسن من رائحة الفم والصحة العامة.
٢. استخدام العلاجات الطبيعية
يمكن استخدام القرنفل أو الشاي الأخضر أو زيت جوز الهند كوسيلة طبيعية لمكافحة الروائح الكريهة.
٣. الابتعاد عن العادات الضارة
مثل قضم الأظافر أو مضغ أشياء غير نظيفة، لأن ذلك يزيد من فرص انتقال البكتيريا إلى الفم.

أطعمة ومشروبات تساعد في تحسين رائحة الفم

الشاي الأخضر: يحتوي على مضادات الأكسدة التي تقلل من نمو البكتيريا. النعناع والبقدونس: غنيان بالكلوروفيل



١. الجسم، ولكن العرق نفسه لا يحمل رائحة. تنتج رائحة الإبطيين عن تفاعل العرق مع البكتيريا التي تعيش على سطح الجلد.
٢. نشاط الغدد العرقية
الغدد العرقية تنقسم إلى نوعين:
١. الغدد الإفرازية: توجد في معظم أنحاء الجسم وتفرز عرقاً مائياً.
٢. الغدد المفرزة: توجد في مناطق مثل الإبطيين، وتفرز عرقاً يحتوي على البروتينات والدهون، مما يجعله بيئة مثالية لتكاثر البكتيريا المسببة للرائحة.
٣. سوء النظافة الشخصية
عدم الاهتمام بالنظافة اليومية يؤدي إلى تراكم العرق والبكتيريا، ما يزيد من احتمالية ظهور الرائحة.
٤. نوعية الملابس
ارتداء ملابس مصنوعة من أقمشة غير قابلة للتهوية، مثل البوليستر، يحبس العرق ويؤدي إلى تكاثر البكتيريا.
٥. النظام الغذائي
تناول بعض الأطعمة مثل البصل، الثوم، التوابل، والكافيين قد يساهم في زيادة رائحة الإبطيين.



١. الأطعمة الدهنية والمعالجة تؤثر أيضاً على كيمياء الجسم وتزيد من إفراز العرق.
٢. التغيرات الهرمونية
التغيرات في مستوى الهرمونات خلال فترات مثل البلوغ، الحمل، أو انقطاع الطمث تؤدي إلى زيادة التعرق وتغيير رائحة الإبطيين. الرجال عادة ما يتعرقون أكثر من النساء، ما يجعلهم أكثر عرضة للرائحة.
٣. المشاكل الصحية
بعض الأمراض والحالات الطبية قد تسبب رائحة قوية وغير معتادة، مثل:
فرط التعرق.
مرض السكري.
اضطرابات الغدة الدرقية.
العدوى الفطرية أو البكتيرية في منطقة الإبط.
٤. ثانياً: كيفية التخلص من رائحة الإبطيين
١. النظافة اليومية
الحفاظ على نظافة الجسم هو الخطوة الأولى للتخلص من رائحة الإبطيين.

تعتبر هذه الرائحة ظاهرة طبيعية في معظم الأحيان، ولكنها قد تصبح مزعجة إذا كانت قوية أو مستمرة. يعود ذلك إلى عوامل متعددة مثل التعرق، نمط الحياة، النظام الغذائي، أو حتى بعض المشكلات الصحية. في هذا المقال، سنناقش أسباب رائحة الإبطيين وكيفية التخلص منها بطرق فعالة وطبيعية.

أولاً: أسباب رائحة الإبطيين

١. التعرق
التعرق هو آلية طبيعية لتنظيم حرارة



الفرق بين

مزيل رائحة التعرق
DEODORANT

مضاد التعرق
ANTIPERSPIRANT



مصممة لتجنب رائحة الجسم غير المرغوبة

ليه تستخدميه؟



مصممة لخفض نسبة إفراز العرق في الجسم



إذا كنت من الأشخاص الذين يعانون من رائحة كريهة

تختاري مين؟

إذا كنت من الأشخاص الذين يعرقون أكثر من غيرهم



١. الاستحمام المنتظم
قم بالاستحمام يومياً باستخدام صابون مضاد للبكتيريا لإزالة العرق والبكتيريا المتراكمة.
٢. تنظيف منطقة الإبط جيداً:
ركز على غسل الإبطيين بعمق، خاصة بعد ممارسة الرياضة أو أي نشاط بدني.
٣. إزالة الشعر تحت الإبطيين
الشعر تحت الإبط يحتجز العرق والبكتيريا، مما يؤدي إلى زيادة الرائحة.
٤. إزالة الشعر باستخدام الشفرات، الكريمات، أو الشمع يقلل من تراكم البكتيريا ويحسن من رائحة الإبطيين.
٥. استخدام مضادات التعرق ومزيلات العرق
مضادات التعرق: تحتوي على مواد تقلل من إفراز العرق، مثل الألومنيوم.
٦. مزيلات العرق: تعمل على تقليل رائحة العرق دون التأثير على كميته. اختر الأنواع التي تحتوي على مكونات طبيعية مثل الزيوت العطرية.
٧. اختيار الملابس المناسبة
ارتداء ملابس مصنوعة من أقمشة قطنية أو طبيعية تسمح بتهوية الجلد وتقليل تراكم العرق. تجنب الملابس الضيقة التي تحتجز الحرارة والرطوبة.
٨. تغيير النظام الغذائي
تقليل استهلاك الأطعمة ذات الروائح القوية مثل الثوم والبصل.
٩. تناول الأطعمة الغنية بالماء مثل الخيار والبطيخ لتحسين الترطيب وتقليل التعرق.
١٠. شرب كميات كافية من الماء يومياً يساعد على طرد السموم وتحسين رائحة الجسم.
١١. استخدام العلاجات الطبيعية
أ. خل التفاح
يتمتع خل التفاح بخصائص مضادة للبكتيريا.
١٢. طريقة الاستخدام: امسح الإبطيين بقطنة مبللة بخل التفاح بعد تخفيفه بالماء.
١٣. صودا الخبز
صودا الخبز تساعد على امتصاص العرق وقتل البكتيريا.
١٤. طريقة الاستخدام: اخلط قليلاً من صودا الخبز مع الماء وضع الخليط تحت الإبطيين لمدة ١٠ دقائق قبل شطفه.
١٥. زيت شجرة الشاي
يحتوي زيت شجرة الشاي على خصائص مضادة للبكتيريا والفطريات.
١٦. طريقة الاستخدام: ضع بضع قطرات من زيت شجرة الشاي الممزوج بالماء على الإبطيين.
١٧. عصير الليمون
الحموضة الطبيعية في الليمون تقلل من نمو البكتيريا.
١٨. طريقة الاستخدام: امسح الإبطيين بشريحة ليمون يومياً.
١٩. علاج الحالات الصحية المسببة للرائحة
إذا كانت الرائحة ناتجة عن مشكلة صحية مثل فرط التعرق أو اضطراب هرموني، يجب استشارة الطبيب للحصول على العلاج المناسب.
٢٠. استخدام تقنيات طبية متقدمة
البوتوكس: يساعد حقن البوتوكس تحت الإبطيين في تقليل نشاط الغدد العرقية.
٢١. العلاج بالليزر: يستخدم لتدمير الغدد العرقية بشكل دائم في الحالات الشديدة.
٢٢. ثالثاً: نصائح إضافية للتحكم في رائحة الإبطيين
١. الاستحمام بعد التمارين الرياضية
بعد ممارسة الرياضة أو أي نشاط يسبب التعرق، يفضل الاستحمام فوراً لمنع تراكم العرق والبكتيريا.
٢. استخدام مسحوق الأطفال
يعمل مسحوق الأطفال على امتصاص الرطوبة وتقليل التعرق.
٣. تهوية الإبطيين
خلال فترات الراحة، حاول ارتداء ملابس فضفاضة والسماح بتهوية منطقة الإبطيين.
٤. تجنب الكحول والتبغ
التدخين وشرب الكحول يزيدان من رائحة الجسم الكريهة.
٥. تبديل الملابس بانتظام
ارتد ملابس نظيفة يومياً لتقليل تراكم البكتيريا والعرق.

رائحة الإبطيين عند الأطفال والمراهقين
أسباب رائحة الإبطيين لدى الأطفال:
تبدأ الغدد المفرزة في النشاط خلال فترة البلوغ، ما يفسر ظهور رائحة الإبطيين عند المراهقين. قد تكون الرائحة أحياناً نتيجة لعادات النظافة السيئة أو نوعية الأطعمة.

كيفية التعامل مع رائحة الإبطيين عند الأطفال
١. شجع الأطفال على النظافة اليومية والاستحمام.
٢. استخدام مزيلات عرق خفيفة مناسبة للأطفال.
٣. تقليل استهلاك الأطعمة الدهنية والمعالجة.

الخلاصة

رائحة الإبطيين مشكلة شائعة يمكن التعامل معها بطرق بسيطة وفعالة. يتطلب الأمر العناية بالنظافة اليومية، اختيار الملابس المناسبة، تحسين النظام الغذائي، واستخدام مزيلات العرق أو العلاجات الطبيعية. في الحالات الشديدة، يمكن استشارة الطبيب للحصول على علاجات متقدمة مثل البوتوكس أو الليزر. باتباع هذه النصائح، يمكنك التمتع براحة وثقة أكبر في حياتك اليومية.



حكاية وطن أخضر

السيادة الغذائية الطريق إلى الحرية والاستقلال بالاستغلال

الزراعة المنزلية إرث الأجداد في السودان

○ تعد الزراعة المنزلية من الأنشطة التي تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة، لا سيما في ظل التحديات البيئية والإقتصادية التي تواجه العالم. إن زراعة النباتات والخضروات والفواكه داخل المنزل أو في المساحات المحيطة به تعتبر حلاً عملياً واقتصادياً يتيح للأفراد تحقيق اكتفاء ذاتي نسبي من الغذاء، إلى جانب مساهمتها في تحسين جودة الحياة والمحافظة على البيئة.



تعتبر الزراعة المنزلية أداة مهمة لتحقيق السيادة الغذائية، وهي حالة تعتمد فيها الدول بشكل أساسي على مواردها المحلية لإنتاج الغذاء اللازم لشعبها بدلاً من الاعتماد على الاستيراد وبها تتحرر الدولة من هيمنة الدول والشركات الكبرى المنتجة للغذاء. يمكن من خلال تشجيع الزراعة المنزلية على نطاق واسع، تعزيز الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الأسواق العالمية التي قد تكون عرضة للأزمات الاقتصادية أو نقص الإمدادات أو حتى الحروب الاقتصادية. لو إطلعنا على إحصائية عن واردات السودان للربع الأول من ٢٠٢٢ لولينا قراراً من هذا الأمر الجلل فقد استورد السودان في ثلاثة أشهر فقط خضروات بقيمة ١٧,٥ مليون دولار ، وفاكهة ب ٩,٦ مليون دولار ، وعدس ب ٣٢,٧ مليون دولار. وفي يوليو من نفس العام أطلقت الشبكة الدولية لأنظمة الإنذار المبكر إن ٦٠٪ من سكان المدن السودانية يواجهون خطر إنعدام الأمن الغذائي ...!! فاي أمن غذائي وأي سيادة غذائية لنا.....!!

في السودان، حيث ترتبط الزراعة بثقافة الشعب وموارده الطبيعية، يمكن للزراعة المنزلية أن تكون حجر الزاوية في تحقيق السيادة الغذائية. إذ أن تنوع الإنتاج الزراعي داخل المنازل يساهم في تقليل الضغط على السوق، ويضمن توفر غذاء آمن وصحي للأسر. علاوة على ذلك، يمكن للزراعة المنزلية أن تلعب دوراً في تعزيز اقتصاديات الدول عن طريق تقليل الاستيراد وتحقيق فائض إنتاج يمكن تصديره.

أهم مكونات السيادة الغذائية

١. الإنتاج المحلي: تعزيز زراعة المحاصيل الغذائية الأساسية محلياً لتقليل الاعتماد على الاستيراد.
٢. العدالة البيئية: استخدام طرق زراعية مستدامة وصديقة للبيئة.
٣. تمكين صغار المزارعين: دعم المزارعين المحليين ومنحهم الأدوات والموارد اللازمة للزراعة.
٤. الاكتفاء الذاتي: ضمان توفر الغذاء الصحي والمغذي لكل فرد في المجتمع.
٥. الحفاظ على الموارد: إدارة الموارد الطبيعية مثل المياه والأرض بطريقة مستدامة.
٦. مقاومة الاحتكارات: التصدي لهيمنة الشركات الكبرى التي تتحكم في الغذاء والبذور

أهمية السيادة الغذائية

تحقيق الاستقلال الغذائي وتقليل التبعية الاقتصادية.

تعزيز الأمن الغذائي وضمان الوصول إلى غذاء صحي وأمن.

حماية التنوع البيولوجي والزراعي.

بناء نظم غذائية مستدامة تتماشى مع خصوصية المجتمعات المحلية.

السيادة الغذائية هي جزء أساسي من تحقيق التنمية المستدامة وتقوية المجتمعات الزراعية والاقتصادات المحلية.

فوائد الزراعة المنزلية

١. الاستدامة البيئية: تساهم الزراعة المنزلية في تقليل انبعاثات الكربون الناتجة عن نقل الأغذية، وتعبئتها وتغليفها وتقلل من المخلفات الغذائية من خلال استهلاك المنتجات الطازجة المزروعة محلياً.
٢. تحقيق الاكتفاء الذاتي: تتيح الزراعة المنزلية للأسر الاعتماد على نفسها في إنتاج الغذاء، مما يقلل من الحاجة إلى شراء المنتجات الغذائية من الخارج.
٣. تعزيز السيادة الغذائية: من خلال إنتاج الغذاء محلياً، تصبح الدول أكثر قدرة على التحكم في مواردها الغذائية وتقليل تأثير الأزمات العالمية على أمنها الغذائي.
٤. إحياء التراث الثقافي: حيث يعيد الاهتمام بالزراعة المنزلية إحياء آث الأجداد، ويعزز الترابط بين الأجيال من خلال تعليم الأطفال هذه المهارات التي ظلت جزءاً من الهوية السودانية.
٥. تحسين الصحة وجودة الحياة بتناول

من بقايا النباتات وروث الحيوانات كجزء من الممارسات الزراعية التقليدية. ٤. الري والعناية بالنباتات تختلف احتياجات النباتات من الماء، لذا من المهم معرفة متطلبات كل نبات وتوفير العناية اللازمة له من تقليم وتسميد وحماية من الآفات.

الوعد والمنى

فالتعاهد جميعاً بأن نجعل الزراعة المنزلية سلوك حياة في تغيير إيجابي إنساني أخضر للمفاهيم لأن الزراعة المنزلية ليست مجرد وسيلة لتوفير الغذاء، بل هي استمرارية لتقاليد قديمة وآرث عريق في السودان. كما أنها أداة فعالة لتحقيق السيادة الغذائية التي تعد من أهم ركائز الاستقلال الاقتصادي للدول. فدعونا نحافظ على هذا الإرث ونطوره ليصبح أساساً لبناء مستقبل مستدام وصحي لشعبنا. إن زراعة الغذاء بأيدينا ليست فقط خطوة نحو الاكتفاء الذاتي، بل هي أيضاً زراعة للأمل والسيادة في أرضنا. كل الأمنيات الطيبة للسودان أن يصبح بحق وحقيقة سلة غذاء أهله ثم الإقليم من حوله والعالم بحول الله تعالى ، وعزم الصادقين من أبناءه.

الأطعمة المزروعة منزلياً تضمن جودتها وخلوها من المبيدات الحشرية والمواد الكيميائية الضارة.

٦. تعتبر الزراعة في المنزل متنفس للأسر والأطفال تساهم في الحالة النفسية برؤية الأرض المخضرة وتأثير الخضرة على تنقية الهواء وما توفره الأشجار من ظل جميل داخل المنزل.

خطوات البدء في الزراعة المنزلية

١. تحديد المساحة المناسبة في الحيشان والبعاد عن الحوائط، يمكن الزراعة أيضاً في براميل أو أكياس أو حاويات صغيرة للزراعة داخل المنزل.
- يجب اختيار الأماكن التي تصلها أشعة الشمس بشكل جيد.
٢. اختيار المحاصيل المناسبة من المهم اختيار المحاصيل التي تتناسب مع المناخ المحلي وحجم المساحة المتاحة. في السودان، يمكن زراعة محاصيل تقليدية مثل الطماطم، البامية، الملوخية، الريحانة، الجرجير، العجور والبقول السوداني وغيرها.
٣. تحضير التربة الجيدة والسمادة العضوي هما أساس نجاح الزراعة. في السودان، يستخدم السماد الطبيعي



الماعز والخراف والدجاج البلدي والحمام وكانت النساء الأكثر إهتماماً بهذه الثروات المنزلية، وتذكرني هنا أبيات من قصيدة شاعرنا حميد الإنسان في قصيدته ست الدار حينما أرسلت خطاب لزوجها الزين ود حامد في الخرطوم تطلّئنه على حالهم في قريتهم فقالت:

الثلاث اللاتك قبضن
الحملان كبرن بلحيل
العضمين الروكة إنزغن
أوعك تشفق من تالانا
ولا نبقالك مشغولية
زيك واحد مستورين
وما ناسين المسئولية
هذه الأبيات على بساطة مفرداتها لكن تعكس هذا الاكتفاء الذاتي المنزلي والسترة وتحكي عن عظمة ومسؤولية المرأة السودانية الخضراء. في الريف السوداني، كانت الزراعة المنزلية لا تقتصر على توفير الغذاء فقط، بل كانت مثلث نمط حياة مرتبطاً بالبساطة والاكتفاء الذاتي. هذا التقليد الزراعي يعكس الحكمة والمهارات التي طورها الأجداد في التعامل مع التربة والماء، وإستثمار الموارد المتاحة بأقصى كفاءة

الزراعة المنزلية والسيادة الغذائية



قصة كتاب



محمد نجيب محمد علي

○ أهمية كتاب السودان بعيون غربية
لمؤلفه الدكتور بدر الدين حامد الهاشمي والذي صدر عن مكتبة جزيرة الورد بالقاهرة يعود للأرسلة التي يطرحها الثقافي السوداني حول ماكتب عن تاريخ السودان بإقليم ليست سودانية إذ يري البعض أن بعض هذه الكتابات لاتخلو من الغرض والتعالي يقول الأستاذ عبد المنعم خليفة خوجلي في تناوله لهذا الكتاب ان هنالك بعض الكتابات الأجنبية عن السودان تتميز بالجدية والعمق والموضوعية والحياد غير ان بعضها الآخر لا يخلو من الغرض والتعالي وعدم احترام ثقافة شعبنا وهذا الكتاب يحتوي علي نماذج لكلا هذين النوعين ويذهب الي الأستاذ الشاعر محمد المكي ابراهيم في تقديمه الي القول بأن الترجمة مهمة لمعرفة تاريخنا والوقوف علي ما قاله فينا الآخرون من قدح او مدح وهي فوق ذلك مهمة لتقديمنا ونهضتنا ولحافنا بركب العالم

اشارات تاريخية

المقالات التي احتوى عليها الكتاب، اختارها المترجم بعناية وهو يسرد سردٍ فرجة، أقاموا ببلادنا أو زاروها سياحا مع اصطحاب رؤية المستعمر لمستعمريه، والملاحظ وجود مقالات لكتاب سودانيين كتبوا بلغة «الفرجة» عن انطباعات رحالة أو اداريين بريطانيين، عملوا في السودان، وهنا تتحول الرؤية بتحول الترجمة عن عيون «عسلية» سودانية قرات وكتبت عن «عيون خضراء» ورؤيتها للسودان الحديث أو القديم..

يروى المؤلف في ترجمته لكتاب صفوة الفيلق لمؤلفيه ريتشارد هيل وبيرت هوق اولي محتويات مؤلفه ذلك الحدث الفريد

السودان بعيون غربية

أخيرة لمواجهة ذلك الثائر من دنقلا، وفي القاهرة احضر «بارنج» لمقر غردون عدد من الضباط ذوي الخبرة الطويلة بشؤون السودان.

انفرد غوردون بالزبير باشا في حضور شخص واحد من الإنجليز بجيد العربية، مد غوردون يده مصافحا للزبير بيد أن الزبير لم يمد يده لمصافحته واغضب ذلك غوردون فاشتات غضبا وسال الزبير عن سبب امساک يده عن المصافحة، رد الزبير على الفور قائلا «لقد وقعت بيدك هذه على وثيقة اعدام ابني سليمان فكيف لي ان امس الي ذلك تلوثت بدم فلذة كبدي» اجابه غوردون «انت الذي تسال عن من قتل ابنك، لقد سطرت انت لابنك خطابا من القاهرة تحفه فيه على التمرد، قال الزبير هذا ليس صحيحا البتة، لم يحدث ابدأ ان كانت ولدي» تم فحص الوثائق بعناية ولم يعثر لخطاب الزبير المزعوم على أثر، بدا واضحاً ان غوردون قد خدع وان الزبير كان صادقا في كلامه والى حين انتظار نتائج البحث عن خطاب الزبير تم تأجيل اجتماع غوردون مع القادة العسكريين،

و من ضمن المقالات التي قام د الهاشمي بترجمتها ما كتبه د جاك ديفيدن والذي عمل استاذًا للجغرافيا بكلية الاداب بجامعة الخرطوم ويحكي فيه قصة الطريق الي البريد السوداني يقول فيه شهيد العام ١٨٩٥ ولأول مرة اصدار أول طابع سودانية خاصة بمصلحة البريد السوداني وعليها صورة الجمل الشهيرة، صمم تلك الطابعة البريطاني ادوارد ستانبتون وظلت تلك الطابعة تستخدم دوما في البريد السوداني «المعروف تاريخيا بأن أول طابع بريد كان من مدينة بربر، وراكب الجمل هو الشاعر الشعبي الشهير ابراهيم ود الفراش

على هامش دفتر الكتاب

حفل الكتاب بكثير من العناوين التي تستحق المطالعة ومنها على سبيل المثال دور السودانيين في ادخال الاسلام لاوغندا، رحالة يهودي في ضيافة سلطان صوم بلاد الحبشة، امبراطوريات على النيل، أول من وطئت قدمه أرض دارفور..

تقديم المترجم أو بالأسرى المؤلف إذ ان الدكتور الهاشمي لم يكتف بالترجمة بل عمل قلمه نافذاً ومصححا ومعلقا على هذه الكتابات حول السودان..

اغفل المترجم في ترجمته للمبروفيسور ريتشارد هل أهم كتبه حول السودان وعنوانه «على تخوم العالم الإسلامي»..



السودانية احتلال «فيراكيزر» وحماية خطوط الاتصالات..

ومن بين المقالات التي قام الهاشمي بترجمتها ما أورده شارلس ترش في كتابه عن سيرة الجنرال غوردون بعنوان الطريق الي الخرطوم والذي كشف قصة اللقاة العاصف بينه والزبير با شاع فعند ما أرسل غردون للسودان في محاولة

والذي شارك في صنع أحداثه جنود سودانيون مسلمون في حرب شننها الإمبراطور الفرنسي لويس نابليون مساندة لارشوق النمسا ضد الجمهوريون في المكسيك، غادرت الكتيبة السودانية والمكونة من ٤٤٦ ضابطا وجنديا مع مترجم مدني ميناء الإسكندرية على ظهر سفينة فرنسية في يناير ١٨٦٣م وسرعان ما اكتسب الجنود السودانيون سمعة طيبة جدا في أوساط الحلفاء والأعداء على حد سواء، وكانوا في كل مرة يلتحمون فيها مع العدو بكيونه أفدح الخسائر، وبعد اسابيع قليلة من وصول الجنود السودانيون الى المكسيك ساد شعور عام لدى حلفائهم من الفرنسيين بأن هؤلاء الجنود على درجة عالية من الانضباط وعزة النفس وبالمعايير الأوروبية فقد كان هؤلاء الجند غاية في حسن السلوك والمظهر، وفي ليلة ظلماء أصابت طلقة طائشة جندي سوداني كان يحرس قلعة في ميدلن، بدا لرفقاء القاتيل ان الطلقة القاتلة أتت من جهة كانت تقع على مقربة من القلعة.

وما أن اشترقت شمس اليوم التالي تحركت كتيبة من هؤلاء الجند نحو تلك المنازل وهاجمت من فيها وقتلت «٨» من الرجال والنساء والأطفال المكسيكيين وجرحت العشرات، اعترف السودانيون بأنهم قاموا بقتلهم تلك ولم يطالبوا بشيء سوى أن تتم ترجمة مسألتهم في المحكمة للغة العربية، بعد جلسات الاستماع تم توجيه الاتهام لثمانية جنود بتهمة القتل، وحكم على اقدمهم بالإعدام وخفف الى السجن والبقية بالسجن، ولما حان أو ان جلاء القوات الفرنسية من المكسيك، كان السجناء السودانيون قد قضوا نحو ثلاث سنوات، واتخذ قرار بإعادة السجناء لموطنهم.

ومن المقارفات التي ذكرها المترجم الهاشمي وتحت عنوان «سودانيون في المكسيك، للمؤلف «ر. كيرك» وهي قطعتين تتعلقان ايضا بقصة الجنود السودانيين والمفارقة هي ان لغة الجنود السودانيين مثلت عقبة إذ لم يكن هناك من يفهم لغتهم، بيد ان الفرنسيين وجدوا بعض المترجمين وسط الجزائريين في الجيش الفرنسي وكان هؤلاء خير عون لقادة الجيش الفرنسي في معرفة احتياجات الجنود السودانيين، ونجح الجنود السودانيون في تعقب الفدائيين ورجال العصابات المكسيكية الذين كانوا لا يكفون عن مهاجمة القوافل وكان أهم أنجاز للكتيبة

الموسيقيار الدكتور أنس العقاب يكتب في حلقات لـ «فويس»

أيام في حضرة وردى (٧)

يريدوا أغنيات غنوها قبل عشرين أو ثلاثين سنة ... هذا إفلاس عديل) غير أن التعظيم على بث أغنيات وردى والإفلاس من ظهوره في التلفزيون كان أمرا واضحا بين سلطة مايو٦٩ وكل المحسوبين على اليسار الأمر الذي أدى إلى إنشقاق واضح بين مؤيدي النظام والمعارضين وعلى رأسهم كان وردى ..ولسوف يذكر التاريخ أولئك الذين البوا علينا سلطة مايو٦٩ في إتساد الفنانين ولم يكونوا يخفون نواياهم التي كانت تستهدف الكثيرين من المحسوبين على اليسار ومع ذلك كان نظام نميري يركز على وردى تحديدا لإسكات صوته لأن عودة وردى والثقاف

المهاجرين حوله صارت مهددا للنظام . كما جلوسا في حديقة الاتحاد ومن عادة وردى أنه كان يداوم على الجلوس في مكان لا يجيره وكان يجالسه معه عدد قليل من الأعضاء أو بعض من صيوفه وفي إحدى الجلسات كان أن بدانا الحديث عن بروفات أغنيته الجديدة « قلت أرجل» للشاعر الشاب التجاني سعيد الذي غنى له وردى من قبل أغنية « من غير ميعاد» ..

كان وردى يجرى بروفات أغنيته (قلت أرجل) ويشرف على كل كبيرة وصغيرة فيها وأما إذا تكرم عليك وردى وسمح لك بحضور البروفات (النهارية) يستبكتك لك أنك أمام شخصية إجمعت فيها كل صفات القياده فمع فهم كامل لشكل الأداء بكل تفاصيله وكنت احسبه فقط بذاكر خطة البروفة يوميا قبل بدايتها ولكن من مشاهدتي عن كثب ومشاركتي (كورس) في بعض اعماله فقد كان وردى يوجه العازفين بكل شيء في كل صغيرة وكبيرة بل كان لا يتردد في نقد أوتوبيخ من لا يلتزم بتوجيهاته أو يتردد في هذا أو يكرر الخطأ أحيانا كانت حينما نظرا عليه فكرة جديدة أثناء البروفات (كإبدال آلة الساكسفون صولو على الأوركسترا/الأول مرة التي برع فيها العازف المخضرم محمد الحسن الشاذلي في أغنية « من غير ميعاد») لم يكن يتردد في تنقيتها ومن غير المعلوم أن وردى كان يقبل التعديلات التي قد يقترحها العاززون وفي هذا الصدد قال لي بكل حزم وثقة (حتى لو عجبني الفكرة من زول ما بقبلها عشان ما يجي واحد بعدين يقول أنا شاركت وردى في كذا وكذا ويوزر التاريخ ومشاركتي واحد اضافها في الحاني خلى يقول الكلام د علنا إنشاء الله الهى لعبة هال مرشح بعدين يا أنس الأسلوب معروف وانت عارف كده كويس) ثم واصل انا قبل كل شيء بتعب نفسي عشان يكون شكل الأغنية واضح حتى في الحاجات القصيره وثانيا جيب عازف عود متميز احفظو الحن ويشارك معاى في تحفيظ العازفين) قلت له (الكاشف كان يجعل كده) رد على (الكاشف) ما كان بيعرف ولا كان بيلحن باله موسيقية كان بيترنم باللحن لغاية مايجفظو له



د. أنس العقاب

○ اليوم الخامس ديسمبر ١٩٧٣
لم تندمل الجراح ولم تهدأ النفوس طوال السنوات التي تلت عودة الجنرال النميري ظافرا باشقا ولم يسلم من بطشه كل من شارك في إنقلاب يوليو ١٩٧١ قتلا وسجنا وتعذيبا وتشريدا وقد كنت أحد القلائل الذين ألقنوا من عقوبة السجن واكتفيت راضيا بعقوبة الفصل من الوظيفة ومن الدراسة في معهد الموسيقى والمسرح ومن التعاميل معى في الإذاعة والتلفزيون والمسرح لأننى اهتم مع آخرين برقية تاييد إنقلاب الرائد هاشم العطا رحمه الله كما احتملت عقوبة التبليغ كل أسبوعين أمام سلطات الأمن العام في الخرطوم ولم ترفع عنى تلك العقوبات إلا بعد التحقيق معى لأخر مرة في ديسمبر١٩٧٢ وبعد أشهر قليلة بعد اطلق سراح السجنين وردى وكان احتفالنا به عظيما في أوساط اتحاد الفنانين والكتاب والأدباء وجمهور وردى الغير فقد زادت جماهيرية وردى بين الناس بشعور اخباره ورفاقه ثم إكتسح وردى الساحة تماما وصار نجم الحفلات.

يعود لوردى الفضل في رفع قيمة أجور الحفلات من بضع عشرات إلى الوف الجنيهات وبذلك إرتفعت أجور العازفين وقد أدى هذا التحول المهول إلى تراجع تعاقدات عدد كبير من المطربين وفي فترة السطح عدد قليل جدا فظهرت لأول مرة بوادر الكساد الفني الناجم عن إرتفاع الأجور مما أتاح الفرصة ساحة لظهور فئة جديدة من المغنيين الشباب (الجوكية أو البرنسات، الذين إحتلوا السوق فركزوا على تقليد كل الفنانين الكبار ينالون أجورا زهيدة فزاد الكساد كسادا.

دافع وردى عن نفسه في الصحف بانه

فقط قام بتقييم فنه برفع أجره في المناسبات والحفلات وفي الإذاعة والتلفزيون وسبواصل مراجعة التقييم من حين لآخر وأنه كان قال

(بفخر بان له شرف رفع قيمة الفنان المنتج المبدع وأن ظهور المقلدين من المفروض أن يحفز الآخرين ليجدوا ويجودوا أعمالهم كما أقول أنا دائما ... وما مغفول أقارب بناس

أدب وثقافة 17 CULTURE



كلمات متمرده

«صباحك سُكر»..

سارة عبد المنعم *

● كاد صوت الوحدة يشق دمع حنينا بهمس يبارك أمنيات غربتها بفجر جديد.
تفاقرت الأشياء أمامها بترهم اللحظات، تبسم تارة حين تلبس الوقت تفاصيل متفكدة.
الساعة الآن موعد كوب شاي يكتمل مزاجه بأنفاس صانعتها، بتوبيخ تصب على رجل جوارها إن اشتغلت شفتيه بأشغال سجارته باكرا؛ وتلك الصبية، كعادتها، تستعيد أحداث كل يوم، تستغل عنهم تجهيزات خروجهما دون إكترائها لجلسة يدعونها فيه لبضع دقائق من وقت جلوسها.
صباح ادفع عمري جزء من أجل النيل منه.
صوت الشارع يضح بأبواق سياراته، أقدم العارة تنهيا ليوم يفقدها

أواخره صمود الصباح، شمس تنتاب من كسل ناسك لم يمنحها يوما من شروق غير الذي تشتهي، وآخر يتعمد إيقاط السكون بدعوة شراء، تقف أمامه الألوان مختلفة الألوان والاحجام من أجل ذاك الأبيض (سيد اللين)؛ وهنالك يقترش بائع الخضار مجلسه لترثرة نسوة تذمر وجوههن من ضيق الحال، وأخريات ينشغلن بأخبار البلاد، وحكايات الشكوى، وقصص صغارهن تنبئ عن لحظات فصفضة كمن تشتهي مسعم يشعر بمكنوتات دواخلها، وذاك الطفل يتشبث بكف أمه وصوت بكاءه يطالب جوار أبيه؛ لكم خادعوني بأن غانبي سيعود من أجلى بحفنة مال وحلوي، ذاك المهرجان هناك عرس صغيرة لم تلبث الخامسة، عرس أول تجهيز فيه بالأمم لزفاف لا تخفف السنوات وجع لحظتها، ختان لمخدوعة بنقش حناء، وأحمر شفاه، وعطر نسائية يترأس سمائها راحة الحبل، رحفنة مال ستنتالها إن ادعت الحسارة والصمود.
عروس اليوم بينها وجرح الطفولة يضع لحظات تأتي بعدها آلاف التحذيرات: لا تلعب مع صبي، لا تسابقني الريح بخطو إسرائك، لا تقفزي فوق أسوار جنون براتك..

صرت الآن فتاة، خمسة أعوام تتوارى خلفها شقاوتها وجنون طفولتها لتصير فتاة رشد تنقيد بالآلة المحاذير، لا .. ولا، فما ستخبطه تلك القابلة العشر، شرف يسكن بين فخذها ينتظر رجل العمر كي يقرر حكم إدانته أو تبرئتها، بذات الالم الذي لن يقلل العمر حجم معاناتها بأحمر شفاه وليئة عرس، والفرق لديها أن حياتها ستبتدئ من ليلة زفافها بتخليها عن حزنن أو تخفف تربيتها كل ألم ...و.. رجل هناك يشغ غمته، صرخ بها كأنها تعي صوت غضبه إن اسرقت أقدامها نحو الجدول، وصوت آخر بلغة إستيعابها يدعوها لمجاراة خطو رحيله، وابتمس لرضوخها، فكل إشارة وتلميح وصوت (لغة) توصل المعنى.

من هنا إكتشف وجه تصنعى، خرجت لغة بوح صادق بذاك الهائل على خد وحدة تثير أحاديث ذاكرتها، حين حنين يسائلني كم تمك نك اللحظات؟! وإن ملكت خزان قارون؛ خرج صوت يوسفي من عمق جب الروح يغريني بشوقه لأودع أبواب الغربة، متهيبة للفرار من مرادة لحظات المنفى من أجل صباح سكر تحمله بلادي بمن محتوهم.
تفاصيل لم أهيها يوما هذا الحنين والتزود حين كانت بين يدي، لا يقين لم يساورني فيه شك إن الغربة برحمتها لا تستقبل الضعفا، بل عيب عليها إيواء النساء، لعلمها بانهمزام روح تحملهن إن جاء الإنفقاد بصوت عبرات يشتحي صباح بلاد سكر رغم مرار حالها.
و... الساعة الآن وحده لتفرق بين ضعف امرأة وصمود رجل إن خرج صوت المزناغ بصوت الصبيين كلمة وأداء تتوهم فيها أنك المقصود.
(كل طائر مرتحل عبر البحر

جملتو أشواقى الدقيقة

ليك يا حبيبي

والوطن

لتراب

وتناس

لدار الوريقة)

* كاتبة روائية.

بعدها إلى موقعي سكرتيرا للراحل الأستاذ

حسب الرسول احمد عربى وكيل وزارة المالية (الجوزة الكبيرة) ولكن قبل ان يوافق الوكيل عرباى على طلب اعارتى للمعهد معيدا بكتاب رقيق من وكيل وزارة الثقافة آنذاك الأستاذ الفنان إبراهيم الصلحى قررت ان اجرب الكتابة فى موضوع السرقات الفنية والإقباسات من زاوية قانون حق الأداء العلى Right of Public Performance وشجعنى على نشرها فى جريدة «المصاحفة» زميلى فى الوزارة الشاعر والمحمر والناقد الفنى سليمان عبد الواقع السياسى والإجتماعى إليه ومع ان الحلقات تعرضت لسرقات الإقباسات عدد من اهل الغناء كان من بينهم الأستاذ بشير عباس والفنان الراحل سيد خليفه الفنان شرحبيل احمد والفنان محمد الامين، لكن مقالتي عن الفنان الكبير وردى فحزت براكين غمش صبت جام حجمها على شخصى وقادها بعنف لأستاذ الراحل جمعة جابر (الذى صار فيما بعد من أعز الأصدقاء) حين التساؤل الحار: من هو هذا الولد انس العقاب ومن اين اتى ليهوكم وردى العظيم كذا وقراء وبحثا عن الشهرة.

تطورت الردود المكتوبة إلى سباب وإعتداء بدنى وبالتهديد والوعيد ولا اريد هنا ان اسوق لذلك أمثلة شهدها وشهد بها عليها أصحاب وأصدقاء ... ولكن برغم ما لحقنى من حيف وأعداء لا أذكر أبدا أننى كنت سعيدا بنجومية الكتابة بعد تراجع نجومية الغناء التى ضحيت بها لصالح دراسة الموسيقى فى معهد الموسيقى والمسرح كما ان تخصص التأليف الموسيقى اتاح لى بالطبع فهمها علميا وعلميا مكثنى فى تعلم بالثق العلمى أو التحليل الأكاديمى الدائقة الجمالية والقيمة الفنية للشكل والأداء وقد حرصت وما أزال الا أنترلق كتاباتى فى ما يسمى بالثق العلمى أو التحليل الأكاديمى وإن كنت كمؤلف من بين المؤهلين على تناولها وبكل تعقيداتها وكنت دائما أقول كيف يمكن مخاطبة مواطن بسيط ومواطن آخر على درجة عالية من العلم بنقائا وجدانيا لنجومية الناجم على الدفعة المتسرة متقدمة لشباب الغناء فى مصر ومصرى عيسى إستيعاب النقد الأكاديمى ؟؟ بالطبع لا... وهذا هو مربط الفرس عندى . أما علاقتى بالأستاذ وردى وإن توصلت واصحابها شئى من الفنون، بدي أنهما لم تحصل طسقا لحد الفلعية التى كان يؤيدجها كثيرون فى الوسط الفنى وكان وردى هو المبادى دائما بالتواصل معى وترطيب العلاقة بيننا وكان يعتبرنى من أفضل النقاد وقد أعلن ذلك مرارا وأوصانى أن اتخصص فى النقد إلى جانب التأليف الموسيقى عندما إبتدعت عام ١٩٧٦ لتبيل دراسات عليا فى ألمانيا الشرقية (سابقا)..

رحم الله وردى وغفر له واحسن إليه وإنزله منزل صدق فى الندى الألعى أمين
والله الموفق ...

وأنت تعلم أنها Masterpiece تحفه وليس هناك وجه مقارنه بين الأغنيين فى كل شئى هل لي مجازفه منك) رد على يهود وبفسفة لم أتوقعها وما زلت أذكر تعبيراته قائلا (أولا يا انس الفنان عمرو ما كان مبرمج فى فكرو وفى فنو ... الفنان الحقيقي حر ولازم يكون فنو حر ومن حقو ختار حتى لو كان إختيارو ما موفق ... كلمات أسفاى جميلة إختبرتها عشان أعمل تواصل جديد مع إسماعيل حسن وتانى قلت اجرب التلحين بعد خروجى من السجن)واحتدم لحوار الطويل حول الفنان وموقفه من الواقع السياسى والإجتماعى ...كنت دائما أركز على أن الفنان ممكن يكون ملتزم لا ملتزم أو ملتزم لا ملتزما ولكن أن يكون ملتزما ومنتميا فى أن واحد فهذا صعب جدا على المبدع وعلى عطائه الفنى لأنه سيمسح خاضعا للالتزام السياسى الذى يفوده عمل سياسى واجب ومع ان البعض فى (القديم) أيدنى وأصل وردى قائلا (اهو اننا لحنحت أسفاى وما عجبت الهاجموى من الشيوعيين واليساريين) قلت أغير دقة الحديث وموانستنا التى كان يتخللها تبادل الغناء بيننا وخشيت أن يترلق الحوار إلى فضاء سياسى مطلق فقلت له أسفاى «هى للمجموعة (أنا افكر إنو أغنية « ما أغنية» هى النسخة المكمله لأغنية « المستحيل » أو ربما نسخة جديدة لنفس الشاعر إسماعيل حسن وبنفس الفلسفة القرية اللا إرادية فكلناهما نتطابقان حتى فى التعابير والمفردات رغم ما تفصلهما من سنوات عديدة... هل هذا الغناء للمضامى أم محاولة إعادة إنتاج تجربة أغنية المستحيل) رد وردى (أبدا لأن الفنان البيستعيد تجاربو مفلس من انى لم احب للعلاقة التى تربط الأغنيين بعدين الحب دا الناس بيغنو ليهو بطرق كتيره ومعانى مختلفة قد شاعر عنود أسلوبو ولغو وانا برضو مكلمن عندى أسلوبى ولغفى وتعابير أنميز بيها .. أغنية أسفاى ما زاحمت أغانى تلك المرحلة خاصة بعد «قلت أرجل» ...

صحيح شهد عقد السبعينات رسوخ اقدام زيدان إبراهيم وأبو عركى والبحث وانطلاق نجومية الناجم مكى وإثبات مكانة متمدة لفنانى الغرب عبد القادر سالم ومصديق عيسى وإبراهيم موسى أبا واكتساح ثلاثي «البلابل»

ويزوج مدرسة جديدة فى التلحين بغيره عمر الشاعر ونجاشى القيسى (الباقى) الذى

الأوركستراالى الذى أصر عليه وردى أثبتته لنفسه ثم ثبته لآخرين فصار جزءا من الأسلوب العام الممارس إلى يومنا

الآن.
كانت أغنية « قلت أرجل» فى تقديرى ختاما لسلسلة من الأغنيات التى نحا فيها وردى نحوا تجديدا موزعا منذ أن إرهاض أغنية « بعد إيه» وأغنية «المرغرام»

مرورا بالعشرة الكريبات، (المستحيل)، خاف من الله، الطير المهاجر، الحبيب العائد، مرحبا يا شوق، الود، بناديبه، الحزن القديم، جملة مستحيلة وقلت أرجل «أخيرا» قد يختلف معى آخرون ممن يؤرخون لوردى رحمه الله أو من المهتمين بتاريخه وإنتاجه ولكنى توصلت لهذه القناعة بعد متابعة ذبوبة وقراءة متأنية لإنتاجه الثر المتنوع وبأبضا معايشته والإرتباط به ومدارسه على مدى عقود منذ أن انطلق صوته فى إذاعة هنا أمردمان وإستمعت له مساء يوم صيفى فى مدينة أورما فى شرق السودان ولما أبلغ السابعة عشره .

واما عن النحج التجديدى فى إنتاج وردى فهو لم يكن على سيق طردى متصاعد بدرجات متساوية وأما إذا طلب منى إختيار ثلاث أغنيات تقف شاهدة على التطور التجديدى المتصاعد فأننى لن أتردد فى إختيار: الطير المهاجر وبناديبه وقلت أرجل.

وهناك مثلا أغنياد عديدة ادبعتها وردى وكنت قد نظرقنا لهذا الأمر مع وردى فى حضور عابر لأحد أبنائه وذلك فى آخر زيارة لى معى يوم ١٩ نوفمبر ٢٠١١ وأتفقا على إصدار لقائمه بالأغنيات العشر المشار إليها ولكن هناك أغنيات أخرى لها أهمية مقرة مثل: بعد إيه، ذات الشمامه، بينى وبينك والأيام، يا ناسينا، لبالى اللقاه، غزبنى، مافى داعى، عصافير الخريف، أعز الناس، المرسال وسلاف الغنا.

نتفق أو نختلف، قامت الدنيا ولم تقعد عندما قدم وردى أغنية «وا أسفاى» ... بعض الكداب من أهل البعاسا زعموا أن كلمات إسماعيل حسن موعلة فى سلفية فكرية بائسة وآخرون رجعوها بالإرتما فى أحضان القدرية المفرطة وأغبرهم لرد فيها جديدا موسيقيا وكنت من بين هؤلاء لأن وردى كمكفر يسارى أو شيوعى أو على الأقل (زول لبيبرالى) ما كان ليتناول «أسفاى» لو احس بأن نصها قدرى أو سلفى ولما سألته بعد سنين فى لقاء خاص جمعنا فى ضيافة زميلنا الأستاذ عثمان مصطفى سألته (لماذا يا أستاذ وردى لمحت أغنية أسفاى مباشرة بعد أغنية شكل أرجل



... وأنا أحيانا كنت أعمل البروفات بالعود براى) .. كانت بروفات « قلت أرجل» تجرى فى الجانب الغربى من دار إتساد الفنانين على شارع النيل الماصق لمنزل أسرة (البابل) بعيدا عن مكان تجمع الأعضاء والبروفات التى كانت تجرى فى إحدى الصالات الداخلية وما ان بدأت تظهر ملامح الأغنية ودخلت فى طور التجويد حرصت على متابعتها بانتظام والمشهد ما يزال عالقا فى ذاكره أختيله أمامى كأنه حدث بالأسس : وردى وأقفا وبشير عباس على العود فى مواجهة بقية الفرقة الموسيقية الفخمة الضخمة وأخشى لو أننى اشترت لأسماء أن أنسى أسماء أخرى ولكن الأوركسترا عموما ضمت أهم العازفين آنذاك إذ لم يعرف عن وردى أنه يضم لفرقة عازفا إلا إذا تاكد من سنوات الحرفى (التكتيك) وكان الشاب الموهوب احمد بريس اصغر عازف كمان فى فرقة وردى يجلس وسط الصلاح : على مبرغنى وعبدالله عربى ومحمديه وصالح خليل بل اعطى وردى هذا العازف الشاب فرصة التعرف المنفرد (صولو) تشجيعا بعد إقتناع ولم يعترض الكبار على ذلك وقد أكد لى نفسه زميل دفعنا فى المعهد العازف أحمد بريس القليل مما ذكرت فى علاقته بوردى ..

لقد كتبت وعلقت كثيرا على أغنية « قلت أرجل» وخلصت بعد أن قمت بتخليها ونشر التحليل فى جريدة (المصاحفة) عام ٢٠٠١ أن وردى باغنية «قلت أرجل» وصل بمسيرة الأغنية إلى نهاية مطافها الخماسى لكل الأنماط من حيث شكل قالب البناء اللحنى والغنائى وأنها إستنزفت كل الخصائص الخماسية التى كان يجب أن ينسجم بها غناء مرحلة ما يسمى إصطلاحيا بغناء المدرسة الفنية الثانية التلتية تاريخيا لمدرسة الحقيبة وأنها هى المدرسة الفنية الأولى التى إبتدعه المرحوم أستاذنا بروفيسر الفاتح الطاهر فى رسالته للدكتوراه فى الإتحاد السوفيتى... (مع اننى اري ان فن المديح فى السودان هو الأسبق من فن الحقيبة بحوالى قرنين و بذلك يكون فن المديح هو المدرسة الفنية الأولى وان فن الحقيبة هو سليل فن المديح متسما بأغلب خصائص المديح وأن ما تلى الحقيبة فهو فن حديث تميز بخصائص مستجده ومستحدثة تربت عليها أن أضفت إلى أشكال وانماط غنائيه وموسيقية ساهم وردى مع آخرين من إبتداعها ولموردى يعود السبق فى زخم مسيرة حركة الغناء بتجديدي هيكليه واساليب لحنية مع تفخيم شكل الأداء



رمية حرة

الهلال يسعد أمة وشعب

عادل صديق *

● سطر الهلال تاريخ جديد في دوري أبطال أفريقيا بعد صعوده مع الثمانية الكبار قبل جولتين من محطة الختام في دور المجموعات.

الهلال يتعادل مع مولودية بطل الجزائر بهدف لكل، ورفع رصيده إلى عشر نقاط كفلت له الصعود بعد مباراة صعبة وقاسية تقدم فيها بطل الجزائر على الهلال في الشوط الأول الذي أنهى بهدف لهم مع سيطرة كاملة على الملعب نتيجة واداء حتى أشفق الجميع على الهلال، ولكن فلوران عدل الوضع في شوط المدربين بإخفال السنغالي إيمي ماديني وجان كلود لتعود الأمور إلى نصابها ويستبد الهلال شوط المباراة الثاني ويجز جان كلود هدف التعادل للهلال من أسست رائع من السنغالي إيمي تيدينغ الذي تخطى أكثر من لاعب ومرر لجان كلود الذي تخطى أيضا أكثر من لاعب وأحرز هدف تخصصي شبيه بهدفه في مازيمبي الكونغولي.

التاهل جاء بعد انتظار عشر سنوات منذ العام ٢٠١٥، ولكنه تاهل يستحق الوقوف عنده والمروور على الأرقام التي حققها الهلال في دوري أبطال أفريقيا هذا الموسم بدون هزيمة حتى الآن، بل حقق الهلال فوزين خارج الأرض على بانج أفريكانز ومولودية وحجز البطاقة الأولى مبكرا وترك لهم الثانية للصراع عليها قبل جولتين من محطة ختام المجموعات.

لقد تخلص الهلال من كل عيوب الماضي في هذه النسخة من دوري الأبطال بقيادة فنية وإدارية حكيمة جعلته محط الأنظار والترقب في ظل ظرف سياسية معقدة يمر بها السودان والسودانيون جعلت الهلال بعيدا عن ملعبه وأرضه ويحقق كل هذا الإنجاز والإعجاز إن صح التعبير.

كان عام ٢٠٢٤ عام التميز الهلالي الذي صنع فيه فلوران فريقا يهز الأرض تحت أقدام المنافسين، فقد وصل الهلال إلى دور المجموعات وبل حتى الجولة الرابعة دون هزيمة وكانت هزيمته الوحيدة في الموسم الماضي أمام الترجي التونسي في دوري أبطال أفريقيا.

تباينت الآراء في موسم أو عام الأقل خسارة بالعالم رقم مرعب وكبير للهلال، بل وصدارة كل مجموعات أبطال أفريقيا رقم أكثر من مرعب، التاهل قبل كل كبار أفريقيا، في الجولة الرابعة رقم قياسي جديد أن تاهل بعد ٤ مباريات فقط من أصل ٦٠ بمجموعات دوري أبطال أفريقيا رقم إستثنائي لم يحدث من فريق سوداني في هذه البطولة.

اتابع بإعجاب كبير تطور الهلال الذي كان يخسر في الدقيقة ٩٠ حتى الموسم الماضي، والآن يفوز في الدقيقة ٩٠، استفاد الهلال من خسائر مؤلمة وموجعة في الموسم الماضي في ختام المباريات مثل خسارة النجم الساحلي في تونس وهدف التعادل القاتل في بنجامين مكايا، والهلال حول هذه العادة إلى منافسيه، بل لدغ بها مازيمبي الكونغولي بهدف جان كلود في الجولة الثالثة.

الأهلي المصري خسر في الدقيقة ٩٠ من شباب بلوزداد الجزائري.

الترجي التونسي خسر في الزمن القاتل أيضاً من بيراميدز المصري بعد أن كان متقدما بهدف.

لذلك الهلال حير أفريقيا هذا الموسم، بل حير كل العالم وهو غريب أرض ووطن.

الهال بعيد عن جماهيره وملعبه ويحقق في كل هذه الأرقام، هي ظاهرة تستحق الوقوف عندها لأنها فريدة ولم تحدث في أي مكان في العالم.

لأن الهلال حقق المستحيل في ظل ظروف غير عادية وطبيعية، لذلك علينا أن نفخر بهذه النتائج التي سيحفظها التاريخ.

الهلال أصبح لديه جرة غير عادية في اقتناص نقاط من الخارج ومن أصعب الملاعب !!!

الهلال تطور في العقلية وروح الانتصار وإعادة روح الفائلة الزرقاء لسابق عهدها.

كيف زرع الهلال ذلك في لاعبيه؛ إنه عمل كبير وكبير جداً خلفه مجلس إدارة صبر واجتهد ونال، مع جهاز فني عالي

المستوي بقوده خبير كونغولي بدرجة بروفيسر.

لقد أنهت مرحلة، وأكد كان بها الكثير الذي يستحق الوقوف عنده من سلبيات لأننا نسعى للتجويد ثم التجويد في المرحلة المقبلة لأنها الأصعب في نوعية المنافسين، لا بد من معالجة في الخروج بالكرة وأخطاء التعبير التي تنسف ما بُني في لحظة لمجرد خطأ في تمرير ينبغي أن يعالج.

فلوران مدير فني كبير أعطته الإدارة كل الصلاحيات، ورد ذلك بفريق يهز الأرض تحت أقدام المنافسين.

فلوران أنشاع روح الأسره بين الوطنيين والمحترفين، وأدخل روح الأخوة بينهم. إنه مربى فاضل قبل أن يكون مدربا أو مديرا فنيا.

لقد كان الهدف هذه المرة الصعود من دور المجموعات مع الثمانية الكبار والحمدلله تحقق ذلك، أما المتبقي لن نستعجل فيه ونرضى بالقدور المكتوب ونسال الله أن يكون مرضيا للهلال وقاعدته ومحبيه.

* كاتب صحفي.

الهلال يتعادل مع نواكشوط - كينغس



■ تعادل الهلال أمام منافسه الثاني على صدارة ترتيب الدوري الموريتاني، «نواكشوط كينغس» بدون أهداف، ضمن مباريات الجولة الثالثة عشر من المسابقة، ليرتفع رصيد الأزرق إلى (٢١) نقطة في المركز الثالث، و «نواكشوط كينغس» لـ (٢٣) نقطة في المركز الأول مؤقتا.

رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان يلتقي وفد الاتحاد السوداني لكرة القدم

● التقى السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، وفد الاتحاد العام لكرة القدم السوداني برئاسة د.معتصم جعفر رئيس الاتحاد.

وقال د. معتصم جعفر في تصريح صحفي، إن وفد الاتحاد قدم التهانى لرئيس مجلس السيادة بمناسبة تاهل منتخب السودان لأكبر بطولتين على مستوى الاتحاد الإفريقي هما بطولة كأس

الأمم الإفريقية (أفكون) وبطولة أمم أفريقيا للمحليين (الشان)، معربا عن سعادته بوصول منتخب السودان لهذه المرحلة في ظل التحديات التي تواجه البلاد حاليا.

وقال د. معتصم جعفر في تصريح صحفي، إن وفد الاتحاد قدم التهانى لرئيس مجلس السيادة بمناسبة تاهل منتخب السودان لأكبر بطولتين على مستوى الاتحاد الإفريقي هما بطولة كأس

عقد بمكتب رئيس المجلس بالقاهرة

قرارات إجتماع مجلس إدارة نادي المريخ

● عقد مجلس الإدارة إجتماعه الأول للعام ٢٠٢٥ بمكتب رئيس المجلس الباشمهندس عمر النمر بالقاهرة، وإستمع المجلس لتقرير شامل من الرئيس حول عدد من الملفات، بالإضافة للتقارير المتعلقة ببعض اللجان، وقدم المدير الرياضي الكابتن نادر خليل تقريرا مفصلا للمجلس حول ملف التسجيلات الذي قطع شوطا بعيدا، بالإضافة إلى الموجبات الأساسية التي ترتكز عليها المفاضلة في اختيار جهاز فني جديد يتوافق مع متطلبات المرحلة القادمة.

وتداول المجلس حول المواضيع التي وردت في عدد من التقارير والمتعلقة في :
* إنهاء عقود الجهاز الفني .
* تسجيلات اللاعبين الأجانب .
* لجنة تحسين عقود اللاعبين الوطنيين
* منهج عمل المجلس.
واصدر المجلس الموجبات والتكاليف والقرارات التالية :
١/إجازة تقرير المدير الرياضي وتصوره للمرحلة القادمة من تسجيلات وإعداد الفريق

● عقد مجلس الإدارة إجتماعه الأول للعام ٢٠٢٥ بمكتب رئيس المجلس الباشمهندس عمر النمر بالقاهرة، وإستمع المجلس لتقرير شامل من الرئيس حول عدد من الملفات، بالإضافة للتقارير المتعلقة ببعض اللجان، وقدم المدير الرياضي الكابتن نادر خليل تقريرا مفصلا للمجلس حول ملف التسجيلات الذي قطع شوطا بعيدا، بالإضافة إلى الموجبات الأساسية التي ترتكز عليها المفاضلة في اختيار جهاز فني جديد يتوافق مع متطلبات المرحلة القادمة.

وتداول المجلس حول المواضيع التي وردت في عدد من التقارير والمتعلقة في :
* إنهاء عقود الجهاز الفني .
* تسجيلات اللاعبين الأجانب .
* لجنة تحسين عقود اللاعبين الوطنيين
* منهج عمل المجلس.
واصدر المجلس الموجبات والتكاليف والقرارات التالية :
١/إجازة تقرير المدير الرياضي وتصوره للمرحلة القادمة من تسجيلات وإعداد الفريق

بعد إقالته رسمياً.. جرد حساب كامل لمسيرة المدرب الإيطالي جيوفاني سوليناس مع المريخ

فاز : ١	تاريخ الإيقاف : ٦ يناير ٢٠٢٥
تعادل : ٢	تاريخ الإقالة : ٨ يناير ٢٠٢٥
خسر : ١	تفاصيل المباريات الرسمية بالأرقام
سجل : ٤	لعب : ١٥ مباراة
استقبل : ٤	فاز : ٦
في الدوري الموريتاني	تعادل : ٥
لعب : ١١	خسر : ٤
فاز : ٥	سجل : ١٧ هدف
تعادل : ٣	استقبل : ١١ أهداف
خسر : ٣	في دوري أبطال إفريقيا
سجل : ١٣	لعب : ٤
استقبل : ٧	

بفوز المريخ بهدف دون رد، تاريخ أول مباراة رسمية : يوم ١٨ أغسطس ٢٠٢٤ أمام النصر الليبي في ذهاب الدور التمهيدي الأول لدوري أبطال إفريقيا و إنتهت بالتعادل السلبي.

تاريخ آخر مباراة رسمية : يوم ٦ يناير ٢٠٢٥ أمام الحرس الوطني في الدوري الموريتاني و إنتهت بخسارة المريخ بهدف دون رد.

تاريخ أول مباراة : يوم ٢٤ يوليو ٢٠٢٤ أمام شوتينغ ستارز النيجيري في دورة فاليو جيت الودية و إنتهت

كامبوس يستعيد ذكريات الماضي ويهنئ الهلال: «أتابعكم وسعيد بما تقدموه»



خاصاً للهلال. رسالة كامبوس جاءت إمتداداً لسلسلة من الدعم من محترفي الهلال السابقين الذين اجتمعوا في حب هذا النادي الكبير. لاعبين أمثال قودوين، وسادومبا، ومكابي ليليبو، وباري ديمبا، وغيرهم، ظلوا أوفياء لذكرياتهم مع الهلال، معبرين عن انتمائهم المتواصل لهذا الكيان العربي، بفضل تاريخه وإرثه، أثبت أنه أكثر من مجرد ناد، بل مدرسة متفردة تلهم اللاعبين والمحبين على حد سواء.

وأداء اللاعبين والمدرب ومجهودات كل الفريق، وخاصة جمهور الهلال العظيم .. ذلك الجمهور الكبير.» وأكد كامبوس في تهنئته أن الهلال يمتلك الفرصة للتقدم في البطولة رغم صعوبتها، وقال: «نتمنى لكم التقدم، إن شاء الله ..

وفي رسالته، عبر كامبوس عن فخره وسعادته بما يحققه الهلال، قائلاً: «مرحبا بأصدقائي من الهلال السوداني ... مبروك التاهل لربع نهائي دوري أبطال إفريقيا ..

أضواء على الجولة الرابعة لدور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا

الهلال يتأهل لدور الثمانية والأهلي يصدم الجميع في صراع ربع النهائي



المريخ يتعادل مع انزيدان في الدوري الموريتاني

● واصل المريخ السوداني نزيف النقاط، حيث أدرک التعادل بهدف مع انزيدان ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٣ من الدوري الموريتاني ليرفع رصيده إلى ١٩ نقطة بينما ارتقى انزيدان إلى ١٤ نقطة.

أنهى شباب بلوزداد سلسلة انتصارات الأهلي بفوزه عليه ١-٠ في وقت متأخر من المباراة في الجزائر، ليتراجع إلى المركز الثاني برصيد ٦ نقاط، بفارق نقطتين عن القرصنة.

المجموعة الرابعة :
حقق بيراميدز فوزاً مثيراً على الترجي بنتيجة ١-٢ في القاهرة، ليتعادل مع التونسيين في صدارة ترتيب المجموعة. وفي الوقت نفسه، تغلب ساجرادا إسبيرانسا على جولييا بهدف نظيف، ليحافظ على أماله في

التاهل لدور الستة عشر. ويمك كل من بيراميدز والترجي سبع نقاط ويأتي ساجرادا خلفهما بفارق ضئيل بخمس نقاط

نتائج الجولة الرابعة :
المجموعة الأولى :
الهلال ١-١ مولودية الجزائر

يoug أفريكانز ٣-١ تي بي مازيمبي المجموعة الثانية :
الجيش الملكي الرباطي ٢-٠ مانياما

بونيوون
الرجاء البيضاوي ١-٠ ماميلودي صن داونز

المجموعة الثالثة :
أورلاندو بايرتس ٣-٠ ستاد أبيدجان شباب بلوزداد ١-٠ الأهلي

أهلى شياى بلوزداد سلسلة انتصارات الأهلى بفوزه عليه ١-٠ فى وقت متأخر من المباراة فى الجزائر، ليتراجع إلى المركز الثانى برصيد ٦ نقاط، بفارق نقطتين عن القرصنة.

المجموعة الرابعة :
حقق بيراميدز فوزاً مثيراً على الترجي بنتيجة ١-٢ فى القاهرة، ليتعادل مع التونسيين فى صدارة ترتيب المجموعة. وفى الوقت نفسه، تغلب ساجرادا إسبيرانسا على جولييا بهدف نظيف، ليحافظ على أماله فى

التاهل لدور الستة عشر. ويمك كل من بيراميدز والترجي سبع نقاط ويأتى ساجرادا خلفهما بفارق ضئيل بخمس نقاط

نتائج الجولة الرابعة :
المجموعة الأولى :
الهلال ١-١ مولودية الجزائر

يoug أفريكانز ٣-١ تي بي مازيمبي المجموعة الثانية :
الجيش الملكي الرباطي ٢-٠ مانياما

بونيوون
الرجاء البيضاوي ١-٠ ماميلودي صن داونز

المجموعة الثالثة :
أورلاندو بايرتس ٣-٠ ستاد أبيدجان شباب بلوزداد ١-٠ الأهلى



■ شهدت مباريات الجولة الرابعة من بطولة دوري أبطال أفريقيا مواجهات مثيرة في مختلف أنحاء أفريقيا حيث أصبح الهلال السوداني أول فريق يتأهل بينما تتنافس الفرق الأخرى لتأمين أماكنها في مراحل خروج المهزوم.

المجموعة الأولى :
أصبح الهلال أول فريق يصل إلى مرحلة خروج المهزوم حيث حافظ على تقدمه في الصدارة بتعادله ١-١ مع مولودية الجزائر.

وحافظ يونغ أفريكانز على أماله في ربع النهائي بفوز ساحق ١-٣ على تي بي مازيمبي في دار السلام. وعلى الرغم من تقدم مازيمبي المبكر عبر ركلة جزاء سجلها عليون فاتي، إلا

أن هدفى كليمنت مزيوي وهدف عزيز كي في الشوط الثاني ضمنا فوزا مهما لأبطال تنزانيا

ويحتل الهلال الآن المركز الأول برصيد ١٠ نقاط متقدما بخمس نقاط على مولودية الجزائر صاحب المركز الثاني، وضمن مكانا في ربع النهائي لأول مرة منذ عام ٢٠١٥.

عزز فريق الجيش الملكي صدارته للمجموعة الثانية بفوزه على فريق مانياما يونيون بهدفين نظيفين سجلهما خالد آيت وركان والأمين زوزجوج. وفي الأدار البيضاء، تغلب فريق الرجاء على فريق ماميلودي صن

الدوري السوداني الممتاز ٢٠٢٥
نسخة تاريخية بعد غياب عام وتسعة أشهر

نتائج مباريات الأسبوع الاول

الشرطة التضارف ١×١ الهلال الساحل

الرابطة كوستي ٠×٠ حيدوب النهود

حي الوادي نيالا ٠×٠ الأهلي مروزي

الأمم عطبرة ٢×٢ الأهلي ودمدني

الهلال يتأهل إلى
ربع نهائي الأبطال

● تعادل الهلال مع مولودية الجزائر بنتيجة (١-١) في الجولة الـ٤ من دور المجموعات من دوري أبطال إفريقيا والهلال يلعب غداً مع يانج أفريكانز في الجولة الخامسة، الهلال يلعب للصدارة ويانج من أجل البطاقة الثانية وله لقاء مهم في تنزانيا امام مولودية في الجولة الأخيرة

AFRICA SUPER CUP			
Group A Table			
	MP	GD	PTS
Al-Hilal	4	+4	10
MC Alger	5	+2	8
Young Africans	4	-2	4
TP Mazembe	5	-4	2

نجوم الحرجة يفتقد خدمات المبدع حلفاوي



● أحمد حلفاوي الذي يلعب لنجوم الحرجة ونجم العشرة وأهلي أرقو السابق، والذي يجيد اللعب في كل خانات وسط الملعب ويمتاز بمضرب قوي وصانع ألعاب من طراز فريد ... افتقده فريقه في المباراة التي جمعتهم مع نجوم الجاليات وذلك بسبب الإصابة التي حرمته من المشاركة وحرمت كل المتابعين لإبداعاته .. ولسان حال الجميع يقول في الليلة الظلماء يفتقد البدر. الجماهير الحاضرة كذلك افتقدت اللاعب لما يمثله لها من متعة كروية تحضر بوجود اللاعب المتألق. ألف سلامة يا كابتن وعدوا حميدا باذن الله.

DAFORI.com/Sport

المناطق
دافوري
VOICESPORTS

في إطار الاحتفالات بعيد الاستقلال في عسير

منتخب الجاليات يفوز على نجوم الحرجة وظهران الجنوب



نهايتها بتفوق منتخب الجاليات على نجوم الحرجة وظهران الجنوب باربعة أهداف مقابل هدفين . فاز بنجومية المباراة اللاعب الفكي لاعب منتخب جاليات الفرشة كما برز بشكل طيب اللاعب عيسى حسام وعباس. من فريق نجوم الحرجة وظهران الجنوب تاللق حارس المرمى مصعب بالإضافة لصخرة الدفاع حمد النيل ولاعب الوسط محمد عمر زروق .

عقب المباراة اقام منتخب جاليات الفرشة مأدبة عشاء إحتفاء بالضيوف وبودلت الكلمات بالأمنيات للسودان

والإعتماد على الهجمات المرتدة . ومن ضربة ثابتة خارج منطقة الجزاء لعبها الأسطورة بذكاء للاعب عباس وسط شروود ذهني من دفاعات نجوم الحرجة وظهران الجنوب تمكن الأخير من إضافة الهدف الرابع لفريقه وبعده دانت السيطرة كاملة لفريق جاليات الفرشة وسط محاولات خجولة من نجوم الحرجة وظهران الجنوب والتي تمكنها من إحداها اللاعب إبراهيم الشبلي من إضافة الهدف الثاني لفريقه.

ثم إستمرت المباراة سجلال بين الفريقين حتى أعلن قاضي الجولة

اللاعب لأكثر من شهرين في لقطة بارعة من نجوم الفريقين . بدأ الشوط الثاني بهجوم ضاغط من نجوم الحرجة وظهران الجنوب بقيعة إدراك التعادل ولكن كان للاعب الفكي لاعب منتخب جاليات الفرشة رأي آخر حيث قام بمباغطة نجوم الحرجة بهدف ثالث من تصويبه من خارج منطقة الجزاء فشلت معها كل محاولات الحارس مصعب لإنقاذها . هذا الهدف جعل نجوم الحرجة يلعبون تحت الضغط محاولة لتقليص الفارق ولكن خبرة نجوم فريق الجاليات كان لها دور في المحافظة على النتيجة



من إضافة الهدف الثاني لفريقه وهنا إستشعر الكوتش سكسك بالخطر وقام بإجراء تعديل في خط الوسط بإخراج الشيل أحمد وإشراك اللاعب محمد غازي الذي خلق بعض الثوانن في خط الوسط ومن قذيفة قوية تمكن اللاعب محمد حامد من تقليص الفارق لمنتخب الحرجة وظهران الجنوب لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق جاليات الفرشة بهدفين مقابل هدف.

بين الشوطين تم إستقبال نجم منتخب الجاليات بالفرشة بعد عودته من إصابة خطيرة بالراس ابعدته عن

عليه عناصر الشباب وذلك نسبة للغيابات المؤثرة في الفريق حيث يفتقد لعناصر مهمة أبرزها نجم خط الوسط أحمد حلفاوي ونجم الدفاع حسين مريبعة وحارس العين الطيب الداميلة والمهاجم المرعب فهمي حيدر . بينما كان فريق المدرب فائز الأسطورة مكتمل الصفوف . بدأت المباراة كما توقعتها الجمهور قوية من الطرفين مع سيطرة نسبية لفريق الجاليات بالفرشة ومن هجمة منظمة قادها اللاعب عباس تمكن الفكي من إحراز الهدف الأول لفريق الفرشة ثم لم تمضي دقائق حتى تمكن اللاعب عباس

O عسير (الفرشة) - وليد العشي

● في إطار الإحتفال بأعياد الإستقلال المجيد نظم فريق الجاليات بمحافظة الفرشة منطقة عسير مهرجان رياضي ضخم . وكانت الفقرة الرئيسية فيه مباراة بين منتخب الحرجة وظهران الجنوب ضد منتخب جاليات الفرشة . وجاءت المباراة قوية إتسمت بالسرعة والحماس الزائد من واقع التنافس والندية التي دائما ما تشهدها لقاءات الفريقين .

دفع الكوتش ياسر سكسك مدرب فريق الحرجة وظهران الجنوب بتشكيل يطغى

تخللتها مباراة لمخضرمي كرة القدم في إمارة دبي

الأكاديمية السودانية بالعين تحتفل بعيد الاستقلال ال ٦٩

O العين : عاطف صالح



● احتفلت الأكاديمية السودانية بالجالية السودانية بالعين بعيد الاستقلال المجيد ال ٦٩ بإحتفالية بهيئة يوم الجمعة الغابت بفعاليات مختلفة وجدت استحسان الجمهور الحاضرين، من جر الحبل والبالونات وغيرها من الألعاب الشعبية المتنوعة.

وأيضا نجوم الجالية أدوا مباراة بتقسمة داخلية على شرف الكأس

المقدمة من الأمانة الرياضية.

احتفل الرياضيون بالإمارات في منافسة جميلة لمخضرمي كرة القدم في إمارة دبي بحضور لفيف من قدامى الرياضيين أمثال الكابتن فوزي التعايشة وكابتن شواطين وكابتن جميل حاج سعيد ووجود كابتن فيصل العجب في قيادة نجوم الخير.

فاز بالفعالية مخضرمو العين بعد حصولهم على الكأس الغالية بعد أن فاز الفريق في المباراة الأولى على مخضرمي أبوظبي بقيادة تاج السر وفي المباراة النهائية فازوا على فريق نجوم الخير بقيادة كابتن فيصل العجب وكان قد مثل مخضرمي العين كل من محمد الخاتم في حراسة المرمى والكابتن أبوجاسم وحمزة وأمجد الزومة خواجه مجاهد الخصاوي جواهر ابوعبيدة مثني وكابتن حمدي الفحل وفي القيادة الفنية كابتن شهاب.





لوحة للرسم صلاح المر (خدمة المعرض)



لوحة مستوحاة من صورة فوتوغرافية للرسم السوداني صلاح المر (خدمة المعرض)



صورة من استديو الوالد في الخرطوم (خدمة المعرض)

الرسم السوداني صلاح المريستررج فوتوغرافيات والده

حوار بين الصور والرسم في رحلة الذكريات والفانتازيا



اللوحة التي يحمل المعرض عنوانها (خدمة المعرض)

عن الحقائق البصرية. يمكن القول إننا أمام حوار بصري بين الماضي والحاضر، أو بين ما كان وما يمكن أن يكون.

المساحة الأخرى من العرض تمثل عودة حية إلى استوديو والد الفنان عبر تجهيز مفعم بالحجّين. جانب من فضاء هذا التجهيز مُعد للنصوير، تماماً كما كان في الماضي، فيما الجزء الآخر يعرض أرشيفاً غنياً بالصور، التي التقطها الوالد. هذه الصور، لأفراد وعائلات سودانية، ليست مجرد أرشيف بصري؛ بل هي شواهد على تحولات اجتماعية وثقافية.

من خلال هذا الاستوديو، يدعونا الفنان صلاح المر لاستكشاف العلاقة بين الصورة كوثيقة والصورة كعمل فني. الصور العائلية التي تنتمي لحقب مختلفة تكشف عن وجوه مشبعة بالحنين والدفع، ولكنها أيضاً تثير في نفوسنا العديد من التساؤلات: هؤلاء الأشخاص من هم؟ وما هي قصصهم؟ وماذا بقي منهم بعد مرور الزمن؟

نجح الفنان صلاح المر هنا في تحويل فضاء العرض إلى تجربة حسية متكاملة.

الإضاءة وترتيب العناصر وحتى طريقة عرض الصور، كلها تساهم في خلق أجواء تجمع بين الحميمية والفانتازيا.

لقد تحول الاستوديو هنا إلى مرآة للماضي، ولكنه في الوقت نفسه مساحة تفاعلية تدفع الزائر لإعادة التفكير في العلاقة بين الزمن والذاكرة



صلاح المر.

كل لوحة من اللوحات المعروضة تأتي بجانب صورتها الفوتوغرافية الأصلية، مما يتيح المقارنة بين المشاهدين: الفوتوغرافي والمرسوم. في هذه اللوحات لا يلتزم الفنان إعادة إنتاج الصورة كما هي؛ بل يعيد تشكيلها وفقاً لخياله.

هنا تبرز قوته كفنان قادر على إحياء المشهد من جديد، وإضفاء طابع

○ متابعات - «فويس»

● في معرضه «احتفالية القرد والحمار» الذي يستضيفه غاليري بيكاسو في القاهرة يقدم الفنان السوداني صلاح المر تجربة فنية تحمل بين طياتها روح الاستكشاف والمصالحة مع الذاكرة.

المعرض الذي يقام في مساحتي عرض منفصلتين يعيد صوغ العلاقة بين الفنون البصرية والذاكرة الشخصية والجماعية في قالب مبتكر. لا يتعامل الفنان صلاح المر هنا مع الفن كمنتج بصري وحسب، بل كوسيلة لاستدعاء الماضي وتفكيك رموزه، ثم إعادة صوغه في تجاوز للصورة المباشرة.

المعرض يفتح حواراً بين الصور الفوتوغرافية والرسم، ويعيد بناء فضاء طفولة الفنان عبر استوديو والده، ليمنحنا فرصة للتأمل في الزمن والمكان، وربما في ذواتنا.

في المساحة الأولى من المعرض، تتجلى رؤية المر في دمج عوالم الصورة الفوتوغرافية مع لوحاته المرسومة. في الأعمال المعروضة استخدم الفنان صوراً فوتوغرافية من أرشيف استوديو والده الرّاحل كقاعدة لإعادة صوغ هذا الماضي بعيون الحاضر. الصور الفوتوغرافية هنا ليست سوى نقطة انطلاق، فالمر، بأسلوبه في اختزال العناصر، يتعد عن التوثيق الحرفي لخلق عوالم جديدة تحفل بالاختزال والرمزية.

الترجسية في الفن السوداني: من الصعلة إلى الاعتراف

١. سيد خليفة، على سبيل المثال، لم يكن مجرد فنان سوداني، بل أصبح رمزاً للأغنية السودانية عالمياً بفضل أغانيه التي مزجت بين التراث والحداثة. ٢. محمد وردى، المعروف بلقب «فنان إفريقيا الأول»، استطاع أن يصل بأغنياته إلى أبعد من حدود السودان، ليُعرف العالم بجماليات الموسيقى السودانية. وعاشقة الفلاتية، بأغانيها العذبة وأدائها الفريد، كانت واحدة من النساء اللواتي قدمن صورة مشرقة للفن السوداني في زمن كانت فيه مشاركة النساء في الفن تعد تحدياً كبيراً.

مع هذا الانفتاح على العالم الخارجي، أُتيحت له فرص للتفاعل مع ثقافات تقدر الفن بشكل أكبر. هذا التفاعل ساعد في تعزيز وعي الفنان بقيمته، لكنه أحياناً جعله يشعر بالتفرد مقارنةً بمجتمعه المحلي، خاصة عندما يعود لواجه قوماً كانت تقصيه في الماضي. حينما بدأ الفنانون السودانيون يبرزون في المشهد العالمي، خاصة في المعارض والمندوبيات الدولية، و أصبحت لديهم فرصة للتفاعل مع ثقافات وقيم مختلفة تحترم وتقدر الفن والفنانين.

هذا الاحتكاك بالثقافات الأخرى جعلهم يعون أن لهم قيمة وقدرة على التأثير، وقد ساهم ذلك في تعزيز نرجسية البعض منهم.

فهم في الغالب يعودون بوعي جديد بمكانهم من رؤية مجتمعهم بشكل نقدي، معتبرين أنهم رموز للحداثة والتطور الفني.

فهذا الوعي الذاتي الحاد قد يتحول لنوع من النرجسية التي تدفع الفنان للاعتقاد بأن له دوراً استثنائياً ومميزاً في مجتمعه.

ختاماً

لقد تجاوز الفنان السوداني مرحلة التهميش والصعلة ليصبح جزءاً أصيلاً من نسج المجتمع. ومع ذلك، بقيت النرجسية في بعض الأحيان مظهرًا بارزاً في شخصية بعض الفنانين السودانيين، نتيجة التفاعلات التاريخية والنفسية التي واجهها هذا الوسط الإبداعي.

هذه النرجسية، وإن كانت تبدو للبعض سلوكاً طبعياً أو مبرراً، إلا أنها أصبحت تورت عبر الأجيال، مما يجعلها تحدياً جديداً، لكن مع الوعي المتزايد والدور الذي يلعبه بعض الفنانين في نقد هذه النزعة، يمكن اعتبار هذه المرحلة امتداداً للصراع الذي لا يقل صعوبة عن مرحلة الاعتراف بقيمة الفنان في المجتمع. فالفنان الحقيقي هو من يسخر موهبته لخدمة الإنسانية والتعبير عن قضايا مجتمعه، دون أن ينساق وراء النرجسية التي قد تفقده دوره الحيوي.

* تشكيلي وملحن..

– هذه المقالة هي جزء من سلسلة كتابات عن نرجسية الفنان السوداني ودوره في المجتمع.

نون سمير: رحلة فنية بين التلوين والتصميم

○ متابعات - «فويس»

● نون سمير هي فنانة سودانية نشأت في بيئة فنية منذ الصغر، حيث كان الفن جزءاً أساسياً من حياتها. بدأت مسيرتها الفنية باكراً، وكان أول اتصال لها بالفن من خلال ورشة فنية مع الفنان راشد دياب قبل دخولها الجامعة. هذه التجربة كانت نقطة تحول هامة في حياتها، حيث ساعدتها على اكتشاف شغفها بالفن وتوجيه طاقاتها الإبداعية.

درست نون في جامعة السودان، حيث التحقت بكلية الفنون الجميلة وتخصصت في التصميم الصناعي وثلاثي الأبعاد، لكن ميلها الكبير نحو التلوين دفعها للتركيز على الرسم، حيث بدأت تدمج بين تقنيات التصميم والإبداع البصري في أعمالها. خلال دراستها، كانت تواصل تطوير مهاراتها الفنية من خلال ورش عمل متعددة وزيارة المعارض الفنية المحلية والدولية، وهو ما ساعدها في تحسين مهاراتها واكتساب

أساليب جديدة في الفن التشكيلي. تُظهر أعمال نون سمير اهتماماً عميقاً بالتفاصيل واهتماماً بالغاً باستخدام الألوان، حيث تجمع بين التجريدية والواقعية بأسلوب يعكس رؤيتها الفنية الخاصة. وقد ساعدتها هذه الخبرات على الوصول إلى مرحلة متقدمة من النضج الفني الذي يظهر بوضوح في أعمالها المعروضة. شاركت نون في عدد من المعارض الفنية البارزة، كان من أبرزها معرض فردي بعنوان «تجربة مع البحر»، حيث عرضت مجموعة من الأعمال التي تستلهم الطبيعة البحرية وتعكس العلاقة بين الإنسان والبحر. بالإضافة إلى ذلك، شاركت في معرض جماعي مع «أركماني جاليري»، حيث قدمت أعمالاً تبرز تنوع أسلوبها وقدرتها على المزج بين الأساليب المختلفة.

استمرار نون في تطوير مهاراتها الفنية والمشاركة في المعارض يجعلها واحدة من الفنانات المبدعات التي تساهم في إثراء المشهد الفني السوداني والعربي.



راني السمانى *

الفنان بين الماضي والحاضر

● النرجسية في شخصية الفنان السوداني ليست وليدة الصدفة، بل هي نتاج سياقات تاريخية واجتماعية معقدة ومتشابكة لحد كبير.

الإقصاء الاجتماعي للفنان ووصفه بالصعلوك

لفترة طويلة، ارتبطت صورة الفنان في السودان بتوصيفات سلبية مثل «الصعلوك»، وقد كان ينظر إلى الفن كشئ هامشي لا يستحق الاحترام. فقد كان المجتمع عندما يحتاج إلى فنان لإحياء حفل، يرسل شخصاً وبعبارة تحمل في طياتها إزدراء واضحاً لتلك المهنة العظيمة، مثل: «امش جيب ليل صعلوك بحجي الحفل» مما جعل الفنان السوداني يعيش تهميشاً مزيجاً؛ بين محاولته التعبير عن رؤيته الفنية و الإبداعية، ونظرة المجتمع التي لا ترحم و لم ترق في الفن مهنة لها قيمة.

هذا التصنيف لم يكن حصرياً على السودان، لكنه تجسد محلياً بطريقة أثرت سلباً على مكانة الفنان في مجتمعه، إذ يمكن أن نجد أوجه تشابه مع سياقات أخرى، مثل ظاهرة الصعلكة في الثقافة العربية الكلاسيكية التي ارتبطت بالتمرد والاستقلالية. تلك الظاهرة التي نشأت في العصر الإجهالي بين مجموعة من الشعراء الذين اختاروا أو أجبروا على العيش خارج النظام القبلي والاجتماعي السائد، وعبروا عن أنفسهم من خلال شعر فريد يعكس فلسفتهم في الحياة، من أبرزهم: عروة بن الورد، الشنفرى، ثابت شرأ و السليك بن السلكة.

النرجسية كأداة دفاعية

عندما كان المجتمع السوداني يُقصي الفنان ويصفه بالصعلوك، كان على الفنان أن يبحث عن طرق لتعويض هذا التهميش، فظهرت النرجسية هنا كأداة دفاعية، حيث بنى الفنان السوداني صورة ذاتية متعالية ليجني نفسه من النظرة السلبية المحيطة به. لكن مع تطور الزمن، تحول هذا الدفاع إلى نوع من النرجسية ويعتقد البعض إنها ساعدت الفنان على مواجهة التحديات والاستمرار في الإبداع.

الاعتراف والتقدير المتأخر

كما ذكرنا، قد عانى الفنانون السودانيون لفترة طويلة من نظرة مجتمعية قاصرة، دفعت الكثير منهم

من الصعلوك إلى النجم العالمي

رغم هذا التهميش، نجح العديد من الفنانين السودانيين في إثبات أنفسهم محلياً ودولياً.



تطواف

شعراء سودانيون شباب مغمورون (٣)

عمر حسن غلام الله *

● الشاعر الثالث:

الدكتور بابكر البشير خليفه خريج كلية الطب جامعة الخرطوم عام ١٩٨٦م، جاء لاداء العمرة مع وفد طلاب كلية الطب، وكنت آنذاك في مدينة الطائف بالسعودية ولم أعلم بحضوره للسعودية، فوصلتني رسالة منه بعد عودته للخرطوم علمت منها بكل شيء، ولم تكن تلك الرسالة غير هذه القصيدة، التي حكى بها عن تلك الرحلة وعن محارلته الاتصال بي أو الحضور اليّ في الطائف ثم فشله في ذلك ثم العودة الى السودان وكانت الرسالة/القصيدة مؤرخة ١٨/٧/١٩٨٤م:

نادى مشادي القلب الواجف ولبي البشر الصوت الخاطف
جينا البلد الطاهر عمره وسال الدمع السابل وزارف
ركعنا.. سجدنا.. سجعنا جلسنا دعينا.. تلينا مصاصف
زرنا الهزمه وسبعة مساجد وزرنا بقيع الجيل السالف
بقيت بالحب النبوي متيم بقيت بالحب النبوي متيم
قلت أزورك أعانق نـورك ونبض القلب الشوق الجارف
نويت أسقيك إحساس النليل وغنوة ريد بصوت الكاشف
فأين صاحب الرسم بالكلمات من هذه الرسة الجميلة التي لم يجهد صاحبها نفسه فيها كثيراً فخرجت سلسة منمقة وموسقة؟
أما بالعربية الفصحى فلم تكن رسالته الثانية باقل حيوية من سابقتها، فقد بعث لي ببطاقة بريدية ورسالة شعرية يطلب فيها مشورتي حول ما يعانيه من صراع نفسي قاس واجهه في رحلته إلى ألمانيا الاتحادية (التي زارها في اتفاقية تبادل ثقافي بين الجامعات)، إذ لاقى ما لم يكن في حسبانته وهو الذي تربى في بيت محافظ وفي بيئة شبه قروية في رفاعة بالجزيرة، ولترك قصيدته/ رسالته التي كتبها من هانوفر بتاريخ ٢٧/٢/١٩٨٦م تسرد مشاعره وأحاسيسه:

أفردت يداي تعانقي هانوفر سحر المدينة
هانوفر أنثى تبهرني لا تعرف معنى العذرية
ولهيب الشوق يذويني وأنا أتفجر شرقية
أحتر اشيرك في أمري من لي بمشاعر صوفية؟
هل تصفح عني لو عنرا طفت أمواج الهمجية؟

وبعد تلك القصيدة بعث إليّ ببطاقة بريدية أخرى من سويسرا هذه المرة، وبعد أن شدته خيوط الشوق للوطن ودقت أجراس العودة أهداني من هناك (ملاحم من قصيدته «أنثى نهاجر») والتي كتبها أيضاً بمدينة هانوفر في ٢٢/٣/١٩٨٦م والتي هي خليط من الشوق للوطن والتمرد على السلطة والغزل القيسي:

طال الفراق فآلهب الوجدانا ذكراك تلهم خاطري أوزانا
يا عزة الوطن المهاجر في دمي لك في الفؤاد معزة ومكانا
يا من ملكيت إفسادتي وإرادتني إني عشقتك قالباً وكيانا
فكتبت شعري للذين تمردوا ضد الطغاة تفجروا بركانا
لا للمسلة والهوان فشعبنا شهر السلاح وأعلن العصيانا
يا ليتني بين الصحاب وفوقنا شمس الظهيرة تحرق الأبدانا
لا زلت أذكر في الجليل لهيبها وأحس دمه شعاعها أحيانا
نفسى تتوق الى التصحر تارة للريح تملاً أعيني كئيبا
أبدأ أحسن الى الديار وللتى ذقت العذاب بنائها ألوانا

* قاص وكاتب صحفي.



قول الكاميرا:

□ **يواصل رجال الإطفاء في ولاية كاليفورنيا الجهود للسيطرة على سلسلة من الحرائق الكبيرة في لوس أنجلوس التي خلفت خسائر ضخمة وأتت على ما لا يقل عن ١٠ آلاف مبنى من الساحل الهادئ إلى باسادينا، وأجبرت الآلاف على الفرار من منازلهم.**

أفقر رئيس في العالم يستسلم للسرطان
ويوصي بدفنه قرب قبر كلبته

زوجته وكتبته، ويذهب إلى القصر الرئاسي بسيارة «فولكس فاغن» موديل ١٩٨٧ يقودها بنفسه، وبالكاد تساوي ١٢٠٠ دولار حالياً، وأكد «أفقر رئيس بالعالم» أنه لن يجري المزيد من المقابلات، ولن يقوم بأي ظهور علني بعد الآن، وتضمنى: «ما أطلبه هو أن أترك وحدي، لا تطلبوا مني المزيد من المقابلات» ثم أنهى بانه يرغب في أن يموت في مزرعته، وأن يكون مثواه الأخير تحت ترابها «بجانب كلبتي مانويلا».

بالراحة» وفق ما نقلت عنه مجلة Búsqueda الصادرة كل خميس في مونتيفيديو عاصمة الأوروغواي، المعروفة بلقب سويسرا أميركا اللاتينية.

والمعروف عن موخيكا، الممت ٩٠ سنة بعد ٤ أشهر، أنه رفض الإقامة في القصر الرئاسي بعد انتخابه، وكان يتبرع بـ ٩٠٪ من راتبه البالغ ٤٠٠٠ دولار للجمعيات الخيرية حين كان رئيساً. كما ظل يعيش في بيت أكثر من عادي، في مزرعة صغيرة مع

○ رفع الرجل الذي عرفناه بلقب «أفقر رئيس بالعالم» الراية البيضاء، واستسلم لسرطان بدأ في أبريل الماضي بالعري، وعانى منه الكثير، إلى أن اعترف في مقابلة صحافية، بأن أخطأ الأمراض انتشرت في جسمه ووصل إلى الكبد، ولم يعد يقوى عليه، لذلك وداعاً.

وقال خوسيه موخيكا، الرئيس من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥ للأوروغواي: «انتهت دورة حياتي، أنا احتضر الآن، وللمحارب حق

قتلى ومصابون

في حادث تدافع بالمسجد الأموي في دمشق



□ أبوظبي - سكاي نيوز عربية

○ أعلن الدفاع المدني السوري، اليوم الجمعة، مقتل ٣ أشخاص وتسجيل عدد من الإصابات في حادث تدافع في المسجد الأموي في العاصمة السورية دمشق. وقال الدفاع المدني أن الحادث أدى إلى وفاة ٣ نساء وإصابة ٥ أطفال بكسور ورضوض شديدة إلى جانب إغماءات. وأوضح أن الحادث جرى بالتزامن مع ازدحام شديد لوجود فعالية نظمها مديون داخل المسجد الأموي.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لحادث التدافع وجموع المصلين داخل المسجد وهم يحاولون إجلاء المصابين.

إرجاء إطلاق صاروخ فضائي لشركة يملكها مؤسس أمازون

فلوريدا، ولم تحدد نافذة أخرى للإطلاق وفقا للمهيئة التنظيمية للطيران المدني الأميركية. وكانت الرحلة الأولى لهذا الصاروخ القوي، القابل لإعادة الاستخدام جزئياً، مرتقبة منذ سنوات، لكنها تأجلت أكثر من مرة. وفي حال تكللت عملية الإطلاق بالنجاح، ستكون أول رحلة لشركة «بلو أوريجين» إلى المدار. وتخطط الشركة منذ سنوات بواسطة صاروخها «نيو شيبيرد» رحلات سياحة فضائية تحصل عدداً من الركاب لبضع دقائق إلى ما بعد الحدود النهائية لكوكب الأرض. وقالت المحللة في قطاع الفضاء، لورا

○ أرجئت بضعة أيام بسبب سوء الأحوال الجوية الرحلة الأولى لصاروخ «نيو غلين» الفضائي التابع لـ«بلو أوريجين»، وفق ما أعلنته. الشركة المملوكة لمؤسس «أمازون» جيف بيزوس.

وأوضحت الشركة على موقعها الإلكتروني أن الإطلاق، الذي كان مقرراً الجمعة، لن يحصل «قبل ١٢ يناير على أقرب تقدير بسبب الظروف البحرية في المحيط الأطلسي»، حيث يفترض أن يهبط محرك الدفع.

وأفادت أن «نافذة الإطلاق التي تمتد ٣ ساعات تفتح عند الساعة الأولى فجر الأحد القادم بالتوقيت المحلي (٦:٠٠). يتوقعت غريفتش»، من قاعدة كاب كانا فيرال للفضاء في

من المملكة الخضراء
بشمونها وعزّها الدائمنفخر بتدشين النُسخة الرَّابِعة من منتدى السودان للأعمال
وذلك في الثَّامن من فبراير للعام ٢٠٢٥المكان:
قصر الثقافة- حي السفارات - الرياض

سنعلن عن طريقة التسجيل في الأيام القادمة

#منتدى_السودان_للأعمال

SBF#

#السعودية